جامعـــــــــــة اليرمـــــــــــوك
كليـــــــــــــة التربيـــــــــــــة
قســـم المنـــاهج وطـــرق التـــدريس

بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارات تدريسه

Constructing a Training Program for History Teachers and Measuring its Effectiveness in Enhancing Their Teaching Skills.

إعداد

فيصل صالح فريح الجراح

إشراف

الأستاذ الدكتور هاني حتمل عبيدات

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة فلسفة / تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠١٦م.

الفصل الأول

٢٠١٦/١٢/٢٦م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارات تدريسه

إعداد

فيصل صالح فريح الجراح

بكالوريوس تاريخ، جامعة اليرموك، إربد، الأردن ١٩٩٣م.

ماجستير إدارة تربوية، جامعة جدارا، الأردن ٢٠١١م.

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة / تخصص مناهج الدراسات الإجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، إربد ، الأردن ٢٠١٦م

لجنة المناقشة:

هاني حتمل عبيدات ..... رئيساً ومشرفاً

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، كلية التربية، جامعة اليرموك .

إبراهيم عبد القادر القاعود ..... عضواً

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، كلية التربية، جامعة اليرموك .

سميح محمود كراسنة ..... عضواً

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، كلية التربية، جامعة اليرموك .

هادي محمد طوالبة ..... عضواً

أستاذ مشارك في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، كلية التربية، جامعة اليرموك .

حامد عبدالله طلافحة..... عضواً

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية .

تاريخ المناقشة: الإثنين ٢٠١٦/١٢/٢٦م

الموافق: ٢٦/ ربيع أول / ١٤٣٨هـ

ب

تاريخ المناقشة: الاثنين ٢٠١٦/١٢/٢٦م

الموافق: ٢٦/ ربيع أول / ١٤٣٨هـ

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى من أمرني ربي أن اخفض لهما جناح الذل من الرحمة... إلى من اقترن رضاهم برضا الله ﷻ، إلى من غمراني بالحب والعطف وخالص الدعاء... فكانا سبباً في توفيق ربي ﷻ ... والديَّ العزيزين أبو فيصل وأم فيصل أدام الله عليهما الصحة والعافية وأطال في عمرهما.

إلى رفيقة دربي إلى من أرى الفرحة في عينيها... إلى من كان لصبرها وإخلاصها الأثر الأكبر لإنجاز هذه الإطروحة ... زوجتي ... نانسي، ووالديها .

إلى نبض قلبي...ومصدر سعادتي... أبنائي... روعة... وهاشم..وصالح .. وأحمد ... فمنهم أستمد العزم والمثابرة لمواصلة المشوار .

إلى عضدي... وسندي...إخواني رياض ، محمد ، إبراهيم ، جراح ، معتصم ، علاء ، وعمار، وزوجاتهم .

إلى من غمَّرنني بكل مظاهر الحب والمساعدة أخواتي نسرين، عبير، سهى ، ردينة ، بثينا ، لينا ، وشام ، وأزواجهن.

إلى كل طالب علم جدَّ وأجتهد وسهر لينال ما يصبوا إليه، إليكم جميعاً أهدي هذا العمل.

محبكم في الله ما دام في الصدر قلب ينبض
فيصل الجراح " أبو هاشم "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين الذاكرين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، يشرفني أن أقف وقفة عرفان ينسب فيها الفضل إلى أهله والجميل إلى أصحابة وأقدم فيها الشكر والتقدير لمن يستحقونه، بداية إلى معلمي الفاضل الأستاذ الدكتور هاني حتمل عبيدات الذي منحني الكثير من وقته، وجهده، وفكره، وأشرف على هذه الدراسة منذُ كانت فكرة حتى أصبحت عملاً متكاملاً، بكل عناية وصبر، ولم يتوان عن تقديم العون والإرشاد في كل مرحلة من مراحل العمل، فله الاحترام والتقدير وجزاه الله عني وعن طلبة العلم كل خير.

وأتقدم بعظيم الشكر والتقدير لكل من الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود والأستاذ الدكتور سميح كراسنة والدكتور هادي طوالبة والأستاذ الدكتور حامد عبدالله طلافحة لموافقتهم على مناقشة هذه الاطروحة، وإني لأثق تماماً بأن يكون لملاحظاتهم واقتراحاتهم المزيد من الإثراء لهذا العمل.

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي لحسن تعاونهم، ولكافة معلمي التاريخ لاستجابتهم ومشاركتهم في الدورة التدريبية، والشكر موصول لكادر مدرسة المزار الشمالي الثانوية الشاملة للبنين، لاستضافتهم للدورة التدريبية.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى وزارة التربية والتعليم ومعلميها، ولكل من الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة، وأقدم شكري الجزيل لكل من أسهم بهذه الدراسة حتى خرجت إلى حيز الوجود، كما أثني على جامعة اليرموك، وعمادة البحث العلمي وعمادة كلية التربية وقسم المناهج والتدريس بكافة أعضائه.

وأخيراً أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساعدني ولم يبخل عليَّ بالعطاء، والنصح والإرشاد والدعاء: أمي وأبي، إخواني وأخواتي، زوجتي وأبنائي، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث .. فيصل صالح فريح الجراح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

العنوان ..... أ
أجازة الأطروحة..... ب
– الإهداء ..... ج
– شكر وتقدير ..... د
– قائمة المحتويات ..... هـ
– قائمة الملاحق ..... ز
– الملخص باللغة العربية..... ح

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

– المقدمة ١
– مشكلة الدراسة وأسئلتها ٦
– أهمية الدراسة ٦
– التعريفات الإجرائية ٧
– حدود الدراسة ٧

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

– الإدب النظري ٩
– الدراسات السابقة ٥٣
– التعقيب على الدراسات السابقة ٦٢

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

– منهج الدراسة ٦٤
– مجتمع الدراسة وعينتها ٦٤
– أدوات الدراسة..... ٦٤
– صدق الاختبار..... ٦٥
– ثبات الاختبار ٦٥
– البرنامج التدريبي ٦٦
– إجراءات الدراسة..... ٧٠
– متغيرات الدراسة ٧٢
– المعالجات الإحصائية ٧٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة

النتائج المتعلق بالسؤال الأول ٧٣
النتائج المتعلق بالسؤال الثاني..... ٨٠

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

النتائج المتعلق بالسؤال الأول ٨٢
النتائج المتعلق بالسؤال الثاني ٨٣
التوصيات ٨٥
قائمة المراجع ٨٦
الملخص باللغة الإنجليزية ٢٣٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	اختبار معرفي لقياس مستوى معرفة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ بصورته الأولية	١٠٣
٢	اختبار معرفي لقياس مستوى معرفة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ بصورته النهائية	١٠٨
٣	قائمة المحكمين للاختبار المعرفي والبرنامج التدريبي	١١٥
٤	البرنامج التدريبي	١١٦
٥	الإطار النظري لمهارات تدريس التاريخ	٢٧٩
٦	كتاب تسهيل المهمة من جامعة اليرموك	٢٣٠
٧	كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي.....	٢٣١
٨	كشف بأسماء المتدربين.....	٢٣٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجراح، فيصل صالح فريح.(٢٠١٦)، **بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارات تدريسه**، اطروحة دكتوراة غير منشوره جامعة اليرموك، المشرف الأستاذ الدكتور هاني حتمل محمد عبيدات.

الملخص

هدفت الدراسة معرفة فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارات تدريسه، ولتحقيق أهداف الدارسة تم بناء برنامج تدريبي يتعلق بمهارات تدريس التاريخ، تم التأكد من صدقه. وتم بناء اختبار لقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تدريس التاريخ وتم التأكد من صدقة وثباته، وطبق الاختبار على جميع معلمي التاريخ في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي، والبالغ عددهم (٢٣) معلماً ومعلمة للعام الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦م، قبلياً وبعدياً.

وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين متوسطات درجة اكتساب مهارات تدريس التاريخ وهي: مهارة البحث التاريخي حيث بلغ المتوسط الحسابي (17,57)، ومهارة تدريس القضايا التاريخية الجدلية حيث بلغ المتوسط الحسابي (18,61)، ومهارة توظيف الخيال التاريخي حيث بلغ المتوسط الحسابي (18,43)، ومهارة استخدام التاريخ الشفوي حيث بلغ المتوسط الحسابي (16,87)، ومهارة توظيف المتحف التاريخي حيث بلغ المتوسط الحسابي (19,13) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح وبلغ المتوسط الحسابي (90,61) لمهارات تدريس التاريخ ككل، وبدلالة إحصائية بلغت (0,00) وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات تدريس التاريخ.

التوصيات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ما يلي:

١- توصية وزارة التربية والتعليم الأردنية الاستفادة من البرنامج المقترح في هذه الدراسة أثناء تدريب معلمي التاريخ على مهارات تدريس التاريخ.

٢- توصية مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية الاستفادة من مهارات تدريس التاريخ المتضمنه في هذه الأطروحة أثناء تأليف كتب التاريخ.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، معلمي التاريخ، مهارات تدريس التاريخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

إن دراسة التاريخ يجب ألا تعتمد على الكتب المدرسية فقط بما تحويه من موضوعات ودروس ووحدات لا تكفِ لتحقيق أهداف التعليم الجيد، بل الواجب من المعلم التاريخ أن ينمي لدى طلابه مهارات الإطلاع والبحث والقراءات الخارجية التي تعيدهم إلى مصادر المعرفة الأصلية، وربط الحاضر بالماضي، وتأمل من المستقبل على أنه امتداد للحاضر والماضي، والوجود الإنساني الحالي هو ثمرة الخبرات الماضية وتجاربها وأفعالها وأخطائها وشتى أحداثها، فأهمية التاريخ تنبع عندما نسلط الأضواء على الماضي لكي نأخذ منه العظة والعبرة التي قد تعيننا على مواجهة الحاضر والتنبؤ بالمستقبل (اللقاني، وفارعة، ورضوان،١٩٩٠).

وينبغي أن يتم تدريس التاريخ في مراحل التعليم المختلفة من مصادر عديدة؛ منها كتابة البحوث القصيرة، وهي من الأنشطة التي يمكن أن تسهم في تحقيق ما تسعى إليه الدراسات الاجتماعية من تنمية المهارات البحثية، كما أنها تتماشى مع الاتجاهات التربوية التي تطالب بنشاط الطلاب وإيجابيتهم في العملية التعليمية وتعويدهم على الاعتماد على النفس في تحليل المعرفة، بما يتيح الفرصة أمام الطلبة للقيام بعمليات البحث والتنقيب عن المعلومات من مصادرها الأصلية إن أمكن، والتدريب على التعامل مع المصادر وتدوين المعلومات وتحليلها، والتمييز بين هذه المصادر حسب أهميتها، وتساعدهم على اكتساب مهارات التفكير وحل المشكلات والتحليل، وهي من الأساليب التي تنمي مهارات البحث التاريخي(شلبي، ١٩٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن تدريس مادة التاريخ تحتاج من معلم التاريخ امتلاك مهارات جديدة، وحديثة تتناسب، والتطور الذي طرأ على مادة التاريخ؛ لأنه يوفر للطالب الفرصة للإجابة عن أسئلة مهمة في حياته، وهي؛ أين نحن ؟ ومن نحن ؟ ضمن التجارب الإنسانية، وبروز الحضارات العالمية التي تتسلح بالعلم والمعرفة، مما يساعدنا في توظيف أحداث الماضي من أجل فهم الحاضر والتخطيط للمستقبل (Wineburg, 2001).

إن من أهم أهداف مادة التاريخ بالنسبة لمعلم التاريخ هي؛ فهم الماضي وربطه بالحاضر والتخطيط للمستقبل مما يساعده على التخطيط لحياته الخاصة والعامة ولمجتمعهم، وإدراك تعقيد الحدث التاريخي، واحترام الخصوصية، وتجنب التعميمات المجردة، واستيعاب كيف تحدث الأشياء، وكيف تتغير، مما يؤدي إلى عقد موازنة بين الأحداث التاريخية، والتمييز بين الآراء والحقائق، وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية ومهارات البحث التاريخي، وفهم الثقافات المتعددة وخصوصيات المجتمعات، وهذا يجعل المتعلم يمتاز بالموضوعية في الحكم على الأمور(Teva, 2004).

ويؤكد فرتج (Fertig, 2001) أن تدريس مادة التاريخ تساعد معلم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديه، من خلال جمع المعلومات من المصادر الأصلية، وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها، والمقارنة بين وجهات النظر المختلفة، والحكم على الأحداث التاريخية بموضوعية، واتخاذ القرارات وتقديم الأدلة.

معلم التاريخ هو العنصر الفعَّال في عملية تعلم مادة التاريخ، فبمقدار ما يحمل في رأسه من علم وفكر، وما يحمل في قلبه من إيمان برسالته، ومحبة لطلابه، وما أُوتي من موهبة وخبرة في حسن طريقة التعلم، يكون نجاحه وأثره في طلابه وكثيراً ما كان المعلم الصالح عوضاً عن ضعف الكتاب، لما يتمثل به من صفاتٍ كالإخلاص والتقوى، وقوة الشخصية، والذكاء والحماس وغيرها من الصفات الحميدة التي يجب أن يتحلى بها المعلم(عبيد، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعلم التاريخ الذي لا يملك المهارات التعليمية المناسبة ولا يدرك خطورة مهنته يصبح عبئاً على العملية التعليمية وعائقاً أمام تقدمها، وتصبح كل الجهود في الإصلاح والتطوير، والأهداف التي تسعى إليها مجرد نظريات خالية من مضمونها، ومهنة التعليم تتطلب من معلم التاريخ صفات معينة، ذلك أن معلم التاريخ يتعامل مع مجموعة إنسانية مختلفة المشاعر والطبائع، والمطلوب منه إدارة هذه المجموعة إدارة حسنة لتحقيق أهداف التربية، وهذا يتطلب منه أن يتمتع بصفات تؤهله للقيام بهذا الدور، وهذه الصفات سلسلة متصلة الحلقات إن فقدت صفة فإن هذا ينعكس سلباً على معلم التاريخ، ويضعف من قدرته على أداء مهمته، مما يؤثر على الطلبة والعملية التعليمية (طلافحة، ٢٠١٠).

إذ لم تقتصر مهمة معلم التاريخ على تزويد الطلبة بالمعارف والحقائق كما كان ينظر إليه في الماضي، وإنما أصبحت في جوهرها عملية تربوية شاملة لجوانب نمو الطالب الجسمانية والعقلية والنفسية والاجتماعية. وأصبح لزاماً عليه أن يكون قادراً على التعامل مع الطلبة بكل صدق وأمانة، وأن يكون قادراً على توجيه طاقاتهم نحو الابتكار والإبداع، لتكون العملية التربوية فاعلة ومحققة للأهداف المرجوة منها(نزال، ٢٠٠٣).

وتعتمد الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم التاريخ قبل وأثناء الخدمة على التحويلات الكبيرة في التربية والتعليم، وذلك من الاهتمام بتزويد معلم التاريخ بالمعرفة والمهارات فقط، إلى الاهتمام بتزويده بالمهارات والخبرات الواقعية والكفايات الأساسية والاتجاهات الإيجابية، وهي تركز في مجملها على القدرات الأدائية، ومن أهم هذه الاتجاهات الحديثة، الإعداد القائم على أسلوب النظم، وهو الأسلوب الذي ينظر إلى قضية إعداد معلم التاريخ على أنها تمثل نظاماً متكاملاً دلالة عناصره الخاصة ذات العلاقات ويتكون هذا النظام من ثلاثة عناصر هي:

١- المدخلات: وهي العناصر والمعلومات التي تتكون من المعالجة وتشمل الأهداف،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمحتوى، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس والمعلمين، والأجهزة.

٢- العمليات: تشمل الأنشطة والإجراءات والأساليب والأدوات التي يتم بها معالجة المدخلات وهي تمثل عمليتي التنفيذ والتقويم في برنامج الإعداد (ناصر، ٢٠١٠).

ويتطلب تنفيذ منهاج التاريخ تحديداً دقيقاً للمهارات الواجب توافرها لدى معلم التاريخ، والمقصود بالمهارة هنا ليس مجرد أن يكون المعلم ملماً إلماماً كاملاً بالموضوعات التي يعالجها المنهج، ولكن قبل ذلك تحديد النواحي الانفعالية والمهارات الواجب توافرها لديه، وعقد الدورات الكفيلة بصقل ما يوجد من تلك المهارات لدى المعلم، أو إكسابه ما يفتقد إليه ، وهذا ما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقه.

ويتوقف تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس التاريخ على مدى النجاح في أقامة جسور ذات اتجاهين بين المادة التاريخية، والطالب، والمقصود بالجسور هنا هو التدريس الذي يشتمل على مجموعة المهارات الواجب توافرها لدى معلم التاريخ، ويستطيع عن طريقها تحقيق النمو المعرفي، والانفعالي، والنفس حركي المتكامل لدى الطالب.

لقد ازدادت أهمية المهارات في معظم ميادين المعرفة، ولاسيما في العقود الأخيرة، حيث إنه بتوظيف المهارات نحصل على تعلم فعال مثل توظيف مهارة البحث التاريخي، ومهارة استخدام القضايا التاريخية الجدلية، ومهارة توظيف الخيال التاريخي، ومهارة استخدام التاريخ الشفوي، ومهارة استخدام المتحف التاريخي.

ولا بد لبرامج إعداد معلم التاريخ قبل وأناء الخدمة أن تكون منطلقة لتكوين مهارات جديدة لهذا النمو الذي لا غنى عنه، وإن برامج إعداد معلم التاريخ مهما كانت على درجة من الجودة، لا يمكن لها في عصر الإنفجار المعرفي الحافل بالتطورات والتغيرات المستمرة أن تمد معلم التاريخ بحلول للمشكلات التربوية العديدة التي تواجهه، ولا تستطيع أن تسد الفجوة التي يحدثها الإنفجار المعرفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سواء في التخصص العلمي، أم في الجانب التربوي، فالتطورات السريعة في مادة التاريخ وطرق تدريسها، وفي العلوم التربوية على وجه العموم تحتاج إلى برامج تدريب مستمرة للمعلم، وتحتاج بالدرجة الأولى، إلى تزويد معلم التاريخ بمقومات النمو الذاتي، ومن هنا برزت أهمية البحث عن استراتيجيات جديدة لتدريس مادة التاريخ بطريقة صحيحة تخدم الأهداف المرجوة منها، للخروج بمواطن صالح قادر على الحكم على القضايا التي يتعلمها بموضوعية (عامر، ٢٠٠٨).

وعلى الرغم من هذه الأهمية التي تحتلها مهارات تدريس التاريخ، كأحد الأهداف الرئيسة في دراسة وتدريس التاريخ، إلا أن نتائج العديد من الدراسات أظهرت الآتي:

- تدني مستوى معرفة معلمي التاريخ بمهارات تدريس التاريخ كدراسة (حميدة، ١٩٨٦) و(برعي، ١٩٨٧) و(القدمي، ١٩٩٨) و (المجاور، ٢٠١٤).

- قصور برامج إعداد معلمي التاريخ في إكسابهم مهارات تدريس التاريخ كدراسة (حميدة، ١٩٨٦) و(برعي، ١٩٨٧) و(الفتلاوي، ١٩٨٧) و(القدمي، ١٩٩٨) و (مقدادي، ٢٠٠٨) و(القضاة، ٢٠٠٦) و(الزيادات والعوامرة، ٢٠٠٩) و(الأمير، ٢٠٠٩) و (سليمان، ٢٠١٠) و (البشايرة، ٢٠١٣) و(العجرمي، ٢٠١٣) .

وفي ضوء ما سبق، ونتيجة للأهمية التي تحتلها مهارات تدريس التاريخ، وللدور الكبير الذي يقوم به معلم التاريخ لجعل مادة التاريخ وتعلمها مفيداً، وشيقاً، وممتعاً، وفعالاً، ومثيراً للتفكير في أذهان الطلبة، جاءت هذه الدراسة لبناء برنامج تدريبي لإكساب معلمي التاريخ مهارات تدريس التاريخ، وتدريبهم على إستخدامها داخل الغرفة الصفية، بما يخدم أهداف المادة، ويساهم في تحسين مستوى تحصيل الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من خلال خبرة الباحث كمؤلف ومعلم لمبحث التاريخ، حيث لاحظ وجود الكثير من مهارات تدريس التاريخ المتضمنة في الكتب المطورة؛ مثل التعاطف التاريخي، والتفكير التاريخي، واستخدام المتحف التاريخي، والتعامل مع القضايا الجدلية، وحل المشكلات، والحس والتخيل التاريخي، وغيرها من المهارات .

من هنا شعر الباحث بضرورة تدريب معلمي التاريخ على هذه المهارات، وإكسابهم مهارة تنفيذها في المواقف التعليمية، كون هذه المهارات تثير تفكير ودافعية الطالب، لذا جاءت هذه الدراسة لبناء برنامج تدريبي قائم على مهارات تدريس التاريخ .

وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمُن في الإجابة عن السؤالين التاليين:

١- ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي التاريخ القائم على مهارات تدريس التاريخ.

١- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب معلمي التاريخ مهارات تدريسه ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة بالآتي :

- تقدم للمعلمين والباحثين قائمة بالمهارات التدريسية الخاصة بتدريس التاريخ .

- تمثل محاولة لبناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ في ضوء المهارات التدريسية الخاصة بمعلم التاريخ وهي واحدة من أساليب التطوير.

- تأتي استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية التي اهتمت بتحسين أداء المعلم، وبالتالي يتوقع الباحث أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المؤسسات والأفراد ذات العلاقة بإعداد وتدريب معلم التاريخ ككليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية ، ووزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية :

البرنامج التدريبي: هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات تتضمن أهدافاً، ومحتوى وأنشطة، ووسائل تعليمية، واستراتيجيات تقويم، وأوراق عمل الورش التدريبية، والأنشطة التربوية، تسهم في تنمية مهارات معلمي التاريخ المهنية لتدريس مادة التاريخ في ضوء احتياجتهم الميدانية، وتسهم في تنمية قدراتهم المهنية لتدريس التاريخ، ويتضمن في هذه الدراسة خمس رزم تدريبية كما هو في (ملحق رقم ٣).

معلمو التاريخ : هم جميعُ المعلمين الذين يدرسون مبحث التاريخ في مديرية التربية والتعليم / للواء المزار الشمالي للعام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦م.

مهارات تدريس التاريخ: هي مجموعة المهارات المفترض أن يمتلكها معلمو التاريخ، و يمارسونها أثناء عملهم داخل الغرفة الصفية، والتي تمكنهم من أداء مهامهم على أكمل وجه وفي أسرع وقت وأقل جهد، والمتمثلة: بمهارة البحث التاريخي، ومهارة استخدام القضايا التاريخية الجدلية، ومهارة توظيف الخيال التاريخي، ومهارة استخدام التاريخ الشفوي، ومهارة استخدام المتحف التاريخي. (انظر ملحق رقم ٣) .

فاعلية البرنامج : مدى تحقيق البرنامج التدريبي المقترح للأهداف الموضوع لأجلها، والتي تم تحديدها في ضوء احتياجات معلمي التاريخ، ويتم قياسها بالاختبار البعدي.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بما يلي:

- **المحدد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التاريخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المحدد المكاني:** تم تطبيق البرنامج التدريبي على معلمي التاريخ في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي.

- **المحدد الزماني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦م .

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على أداتين وهما (البرنامج التدريبي الخاص بمهارات تدريس التاريخ، واختبار تحصيلي " قبلي وبعدي " لقياس مدى أدائهم).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يشتمل هذا الفصل على الأدب النظري الذي تمكن الباحث من التوصل إليه من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة، في مجال مهارات تدريس التاريخ، بالإضافة إلى البرامج التدريبية لإعداد معلمي التاريخ، كما يشتمل هذا الفصل على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لذلك:

أولاً: الأدب النظري:

عرض الباحث في هذا الفصل الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة، وتم تنظيمه وترتيبه تبعاً للمتغيرات المتصلة بالدراسة الحالية حيث تم تقسيمه إلى مجالين اثنين هما:

المجال الأول: مهارات تدريس التاريخ:

قام الباحث بعرض بعض المهارات اللازمة لمعلم التاريخ أثناء تقديمة لموضوع الدرس، مما يزيد من فاعلية الموقف التعليمي، وإثارة اهتمام الطلبة وزيادة تشويقهم للمادة، وفيما يلي عرض لهذه المهارات.

أولاً: مهارة البحث التاريخي:

أصبح من الضروري أن يمتلك معلم التاريخ العديد من المهارات التي تؤهله لتدريس مادة التاريخ، بالإضافة إلى ضرورة إدراكه لقيمة وفائدة تدريسها للطلاب، وإذ ينبغي أن يكون قادراً على استخدام طرق التدريس المختلفة حسب متطلبات الدرس.

تنبع أهمية مهارة البحث التاريخي من خلال عنايتها بدراسة المشكلات أو الأحداث التاريخية عن طريق استخدام المنهج والأسلوب العلمي حيث يتم تحديد المشكلة، وجمع المادة التاريخية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالطريقة المنظمة، وتقييم، ونقد المعلومات ذات الصلة بالأحداث التاريخية، ووضع واختبار صحة الافتراضات التي تتعلق بهذه المشكلة، والمساعدة في وصف الأحداث الحالية والتنبؤ بالأحداث المستقبلية، ويمكن إبرز أهمية البحث التاريخي في استخدامه في حل مشكلات معاصرة في ضوء خبرات الماضي، وإلقاء الضوء على اتجاهات الحاضر والمستقبل، كما يتيح الفرصة لإعادة تقييم البيانات بالنسبة لفروض معينة أو نظريات أو تعميمات ظهرت في الزمن الحاضر دون الماضي. وحتى يتمكن معلم التاريخ من امتلاك هذه المهارة وإتقانها وتدريب الطلبة على ممارستها، ولا بد من أن يمتلك الطالب المهارات الفرعية الخاصة بهذه المهارة، كمهارة تحديد المشكلة التاريخية، ومهارة جمع المادة التاريخية وتنظيمها وتصنيفها، ومهارة نقد المادة التاريخية، ومهارة عرض المادة التاريخية وتفسيرها(الجمل، ٢٠١٠).

والبحث التاريخي كما يشير مهران (١٩٩٢، ص١٧٠) هو الأسلوب العلمي أو الوسيلة أو المنهج الذي يستطيع المعلم من خلاله الوصول إلى الحقيقة التاريخية، وفق أسس علمية صحيحة.

ويرى الباحث أن مهارة البحث التاريخي تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية، والتي يجب على معلم التاريخ أن يمتلكها والتي تمكنه من قراءة المادة التاريخية، واختيار الأدلة التاريخية، بهدف التفسير والنقد الداخلي والخارجي للمعلومات والحقائق التاريخية، ليصبح قادراً على إصدار الأحكام، والقدرة على الكتابة التاريخية، والتي يفترض أن ينميها المعلم لدى طلابه أثناء عملية التدريس .

- مهارة حل المشكلات :

وهي عبارة عن استراتيجية للتعلم تتم فيها عملية التعلم، والتدريب عن طريق إثارة مشكلة يواجهها الطالب في المنهاج المدرسي أو في حياته اليومية تدفعه إلى التفكير، والتأمل، والدراسة، باستخدام مهارة حل المشكلات البحث، والعمل بإشراف المعلم للتوصل إلى حل (بوكراس، ٢٠٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين القطامي؛ وعدس (٢٠٠٣) أن استراتيجة حل المشكلات هي مهارة تسهم من خلال تعلمها عن طريق التدريب والممارسة لجعل الطالب يُمارس دوراً جديداً في عملية التعلم يكون فيه فاعلاً ومنظماً بخبراته ومواضيع تعلمه.

مفهوم المشكلة :

هي عن مشكلة تواجه الطالب تمنعه من تحقيق أهدافه، إذ أن وجود هذه المشكلة أمامه تولد لديه حالة من التوتر والحيرة، وتدفعه إلى البحث عن استراتيجيات لإيجاد حلول مناسبه لهذه المشكلة، كالمحاولة والخطأ، والتقليد، والإستبصار، أو من خلال استقصاء استراتيجيات تستند أساساً إلى التفكير العلمي في مواجهة هذه المشكلات للعمل على حلها (سعادة، ٢٠١١).

خطوات حل المشكلة :

أوضح سعادة، ٢٠١١؛ قطيط، ٢٠١١؛ أبو رياش، وقطيط، ٢٠٠٨، أن استراتيجية حل المشكلة تمر في خطوات متعددة لا بد للطالب من تعلمها واتقانها لتمكن من امتلاك هذه المهارة؛ أولها الشعور بالمشكلة وتحديدها، إذ تعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات طريقة حل المشكلات، حيث لا بد للمعلم من طرح الصور أو الرسوم أو الخراط أو الأشكال أو الأفكار أو المعلومات أو الاستفسارات التي تؤدي إلى شعور الطلبة بوجود مشكلة حقيقية تحتاج إلى حل، وخاصة إذا كان ترتبط هذه المشكلة بحياتهم اليومية أو تؤثر فيها. وما إن يشعر الطلبة بالمشكلة حتى ينتقل اهتمام المعلم إلى ضرورة تحديدها مع الطلبة، من خلال طرح بعض الأسئلة المهمة ذات العلاقة بخطوة تحديد المشكلة؛ هل ترتبط المشكلة بالمنهاج المدرسي ارتباطاً جيداً؟

وهل المشكلة مهمة بالنسبة للطالب؟ ومن هم الطلبة المشاركين في حلها ؟ وهل للمشكلة المطروحة للنقاش حالات مشابهة في المنهاج المدرسي؟ أو أنها ذات علاقة بمشكلات أخرى؟ هل من الممكن السيطرة على المشكلة المطروحة؟ وهل بالإمكان حلها فعلاً؟ وهنا لا بد من صياغة المشكلة بحيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يفهم المشتركون معناها الحقيقي؟ وبعد أن يتم تحديد المشكلة بشكل دقيق وموافقة المعلم والطلبة عليها، فإن المعلم يقوم على كتابتها على اللوحة أو أي وسيلة أخرى لتبقى واضحة ومحددة أمام الطلبة، ثانيها: وضع حل مؤقت للمشكلة أو تطوير حل تجريبي للمشكلة لها، وهذا يتطلب من الطلبة اقتراح الحلول الممكنة أو المؤقتة أو التجريبية .

ويعتبر كل حل أو جواب للمشكلة بمثابة فرضية يجب فحصها عن طريق أنشطة متعددة، وهنا يمكن للطلبة أن يقدموا من الحلول ما يستطيعون تقديمه، ويستخدم في هذه الحالة كل حل كهدف وكدليل في عملية حل المشكلة، وإذا تم اقتراح حلول عدة، فمن الممكن التحقق منها عن طريق الأنشطة الجماعية أو الفردية. يقوم المعلم وهو الموجه والمرشد بتشجيع الطلبة، على التمسك بالموضوعية ما أمكن بما فيها احترام آراء الآخرين، والحاجة إلى اختبار مصادر المعرفة المتعلقة بالمشكلة وتمحيصها.

ومن الأسئلة المهمة الواجب مراعاتها في هذه الخطة، هل اختمرت في أذهان الطلبة مجموعة من الحلول المناسبة؟ وهل جمع المشتركون من البيانات المعلومات بالقدر المناسب لحل المشكلة؟ وهل ترتبط الحلول المقترحة ارتباطاً وثيقاً بالمشكلة؟ هل تمت صياغة الحلول المطروحة بعبارات مفهومة لجميع الطلبة؟ هل تشير الحلول المقترحة إلى الحاجة من إعادة صياغة المشكلة؟ هل الحل المتفق عليه قابل للاختبار والتجربة والتحليل الموضوعي.

وأما الخطوة الثالثة، فهي اختبار الفرضيات أو الإجابات والحلول التجريبية المؤقتة لهذه المشكلة عن طريق جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة، عندما يتم تحديد المشكلة ووضع الحلول التجريبية لها، فإن العمل التالي يتلخص في اختبار فصل الحلول أو الإجابات المقترحة، وإذا كان يوجد حل واحد مقترح، فإن هذا الحل بحاجة لأن يتم اختباره وتحليله، وأن تتم صياغته من جديد قبل القيام بمرحلة التطبيق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهنا تبرز مجموعة من الأسئلة المهمة ذات العلاقة بهذه الخطوة والتي ينبغي على المعلم والطالب طرحها على حد سواء؛ ماذا تعرف عن الحل أو الحلول المقترحة للمشكلة؟ ما نوع البيانات والمعلومات التي تحتاجها؟ كيف يمكن جمع البيانات والمعلومات؟ كيف يمكن تحليل البيانات والمعلومات؟ كيف يمكن تفسير البيانات والمعلومات؟ وهل يحتاج الحل إلى التعديل في ضوء المعلومات التي تم تجميعها؟

أما الخطوة الرابعة فهي الوصول إلى حكم عام أو قرار، لنرى أن كان هناك ضرورة للوصول إلى قرار نهائي، فهل نستمر في خطوات حل المشكلة أم نتوقف؟ وهنا يعتمد القرار على الدرجة التي يمكن للبيانات والمعلومات التي قام الطالب بجمعها وتقديمها من أن تدعم الفرضيات أو الحلول المقترحة أو تفرضها.

وينبغي على الطالب عند الوصول إلى هذه المرحلة أن يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة؛ هل يوجد اتفاق جماعي على الحل؟ هل القرار التفق عليه يحتاج إلى تعديل؟ هل بالإمكان تطبيق الحل الذي تم التوصل إليه؟

والمرحلة الخامسة والأخيرة وهي تطبيق القرار أو الحل النهائي، بعد قبول الحل أو القرار النهائي، فإنه لابد من وضع خطة للتطبيق، ومع ذلك فقد تظهر في هذه المرحلة من عملية حل المشكلة، أو قضية أو مشكلة أخرى تفرض نفسها على الطلبة، فكيف يمكن تطبيق الحل بنجاح؟ وكيف يمكن تقويمه؟ بحيث لا يوجد إهدار أو تدمير أو إهمال لأخلاقيات المهنة من بذل الوقت الطويل والجهد الذهني في الوصول إلى قرارات تربوية رنانة في ألفاضها وصياغتها ثم نفشل بعد ذلك في تطبيقها، لذا، فإنه من المستحسن أن يتم التخطيط لما نريد تطبيقه.

وينبغي على الطالب عند الوصول إلى هذه المرحلة أن يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة؛ ما العوامل الإيجابية والسلبية التي ستؤثر على التطبيق الناجح للحل المقترح؟ ما الوسائل الأخرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البدلية للتطبيق والتي يجب أخذها بالحسبان؟ ما الخطوات العملية الت نحتاجها للتطبيق؟ ما المصادر الضرورية لتنفيذ الحلول المقترحة؟ ما الخطة العريضة للتطبيق؟ وما الجدول الزمني المقترح لتنفيذها؟ وكيف يمكن تقويم خطة التطبيق؟.

دور المتعلم في طريقة حل المشكلات :

إن استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس مادة التاريخ تتطلب أن يقوم الطلبة بدور إيجابي مهم في تعليم أنفسهم تحت إشراف المعلم، وتتطلب منهم القيام بنشاطات متنوعة وكثير من البحث والاستقصاء، واتخاذ القرارات، ومن ثم إصدار أحكام عامة صحيحة، ومعنى ذلك أن يوضح المعلم لهم- بغض النظر عن مستوى قدراتهم أو تحصيلهم- كيف يجمعون الأدلة، وكيف يربطون بين الأدلة والاستنتاج، وكيف يسوغون استنتاجاتهم، آخذين في الاعتبار أن جميع الطلبة لا يستطيعون المشاركة بنفس المستوى من الكفاءة، إلا أنهم جميعاً يستطيعون المشاركة بدرجات متفاوتة (أبو سرحان، ٢٠٠٠).

ويشير قطيط (٢٠١١) إلى أن هناك العديد من الافتراضات الرئيسة التي تعتمدها طريقة حل المشكلات؛ كحل المشكلات يتضمن معالجة عقلية، وتوظيف للمخططات المعرفية لدى الفرد، وتستند إلى ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الاحقة، يتم بناء المعرفة والتوصل إلى حل المشكلة بسبب نشاط المتعلم الذاتي ولا يتم تلقيها بشكل سلبي، وتتمثل عملية الوصول إلى المعرفة الجديدة عملية تكيف دائم قائم على خبرة المتعلم وهذه الخبرة تؤدي إلى تغيير المعرفة وتطويرها، من خلال التفاعلات الاجتماعية التي تسود داخل بيئة المتعلم تمثل جزئاً أساسياً من خبرة المتعلم، مع ضرورة قيام المتعلم بأنشطة ارتيادية للوول إلى الاستنتاجات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهنا تبرز أهمية استراتيجة حل المشكلات؛ فهي تعمل على تعليم الطلبة الأسلوب العلمي في التفكير، وتعودهم على مواجهة المواقف الحياتية مواجهة منطقية سليمة، مما يسهم في تنمية روح الاستكشاف والبحث والأستقصاء لديهم (سعادة، ٢٠١١).

ويبين أبو سرحان (٢٠٠٠) أنه لا بد من أن تتوفر في معلم التاريخ عند استخدامه لإستراتيجة حل المشكلات مجموعة من الشروط؛ القدرة على حل المشكلات بإسلوب علمي صحيح، ويعرف المبادئ والأسس والاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ ذلك، وأن يمتلك القدرة على تحديد الأهداف وتبني ذلك في كل خطوة من خطوات حل المشكلة، وأن تستثير المشكلة مدار البحث اهتمامات المتعلمين وتتحدى قدراتهم بشكل معقول بحيث تكون قابله للحل .

ثانياً : مهارة استخدام القضايا التاريخية الجدلية:

اعتمد تدريس التاريخ منذ القدم على تدريس الحقائق المرتبطة بالتاريخ السياسي مثل : الحروب، والسلالات الحاكمة، بينما يركز تدريس التاريخ المعاصر على تبني منهجية أكثر شمولية تعمل على تقديم رؤية متعمقة للطالب، من خلال المعارف التاريخية التي تتضمن فروع معرفية متعددة، مثل: الجغرافيا، والدين، والانثروبولوجيا، والفلسفة، والاقتصاد، والتكنولوجيا، والفن، والمجتمع .

– مفهوم القضايا التاريخية الجدلية:

عرفها لوك وود (Lock wood, 1995) بأنها مجموعة من المشكلات الخلافية المتنوعة التي بقيت حلولها مفتوحة لعدم وجود اتفاق حولها بين الأطراف المختلفة.

أما سمرز وشايدلس (Summers, and Childs. 2003) فقد عرفا القضايا التاريخية الجدلية على أنها تلك القضايا التي لم يتم التوصول إلى حلول لها، أو التي تظهر نتيجة الأحداث الحياتية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكر مارش (Marsh, 2005) بأن القضايا التاريخية الجدلية مفهوم واسع يتضمن عدة أنواع مثل أحكام القيم؛ التي لا يمكن الوصول إلى وجهة نظر معينة حولها بناءاً على الدلائل وحدها، مما يعني أن الأفراد الذين يناقشون قضية جدلية معينة لديهم معتقدات قيمة مختلفة عن بعضها بعضاً، وبالتالي يصبح كل فرد منهم يمتلك تفسيرات متنوعة حول القضية الجدلية نفسها.

وعرفها عبيدات (٢٠١١) بأنها مجموعة من القضايا التي تؤدي إلى ظهور وجهات نظر مختلفة بين الباحثين، وحيث ينظر إليها كل فرد من وجهة النظر التي يؤمن بها، وبالتالي تبقى الخلافات قائمة من أجل التوصل إلى حلول يتفق عليها الباحثون. وتتصف القضايا التاريخية الجدلية بالتنوع ولكنها تشترك في صفة واحدة هي عدم وجود حلول قاطعة حولها وبأن الحل في القضية الجدلية مفتوح حسب وجهة نظر الباحث بأنه لم يتم الإتفاق حول حل مناسب للقضية الجدلية .

وعرفها مجاور(٢٠١٤) بأنها مجموعة من القضايا التاريخية الجدلية سواء دينية، أم اجتماعية، أم سياسية، أم تاريخية، أم اقتصادية، والتي يُنْظَرُ إليها من زوايا متعددة؛ حسب المعتقدات الدينية، والجهوية، والعرقية، والقبلية، والسياسية.

أما الباحث فيرى بأنها مجموع القضايا التاريخية الجدلية الموجودة في كتب التاريخ، سواءً كانت سياسية، أوالاقتصادية، أوالاجتماعية، أوالعشائرية، أوالتاريخيه، أوحزبية، والتي يَنْظَرُ إليها كلٌ حسب معتقداته، ويسعى جميع الأطراف إلى التوصل إلى حلول لهذه القضايا من خلال تقديم الأدلة بحيث تكون مقبولة للجميع، مما يساعدهم على تقبل الرأي والرأي الأخر.

أهمية تدريس القضايا التاريخية الجدلية داخل الغرفة الصفية :

وجاء الاهتمام بتدريس القضايا التاريخية الجدلية داخل الغرفة الصفية؛ لأنها تسمح للطلاب بطرح الأسئلة المثيرة للجدل، والتعبير عن انفعالاتهم، ومشاعرهم الذاتية ضمن بيئة صفية آمنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يتيح لهم الفرصة لمناقشة القضايا التاريخية الجدلية ويوفر لهم فرصاً لتطوير بعض المهارات الاجتماعية مثل تعلم كيفية الاستماع الفاعل لبعضهم واحترام الرأي والرأي الآخر، وتعلم كيفية التعامل مع المواضيع الحياتية الصعبة، والتعلم على كيفية توجيه النقد للآخرين وقبوله، والتعلم على كيفية السيطرة على مشاعرهم السلبية مثل الشعور بالغضب والإحباط دون اللجوء للعنف(قطاوي وأبو إصبع، ٢٠٠٦).

ويرى عبيدات (٢٠١١) بأن مناقشة القضايا التاريخية الجدلية الموجودة في الكتب المدرسية لها عدة فوائد؛ فهي تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، مثل: مهارات التحليل، والتركيب، ووضع الفرضيات، مما يدفعهم للدفاع عن مواقفهم من خلال تقديم الدلائل والحجج حول رأي يعتقدون أنه صحيح، مما يسهم في تنمية المهارات الاجتماعية المهمة لديهم مثل الاتصال الفاعل، والاستماع، والتعاون وتعزز الديمقراطية داخل البيئة الصفية، وتزودهم بالمهارات والمعارف التي تجعلهم قادرين على إحداث التغيير في مجتمعاتهم المحلية، كما تنمي مناقشة القضايا التاريخية الجدلية لديهم الدوافع نحو دراسة المشكلات الاجتماعية، واتخاذ القرارات بشأنها، كذلك تعمل على توفير فرص استخدام الدلائل المنطقية كأحد مرتكزات عمليات التقييم للمشكلات المختلفة، مما يعزز فكرة أنه لا بد من الاختلاف في وجهات النظر بين الأفراد، وأن هذا الاختلاف لا يفسد العلاقة ما بين الأفراد؛ لأن التنوع و الاختلاف هما أمران طبيعيان يتوافقان مع طبيعة الإنسان.

- أساليب تدريس القضايا الجدلية:

حدد (Oxfam, 2006) مجموعة من الأساليب والطرق التي يمكن أن تستخدم في تدريس القضايا التاريخية الجدلية :

- الاستقصاء والتساؤل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تُعد من الطرق الفاعلة التي تمكن الطلبة من تطوير مهارات الاستماع، واحترام وجهات النظر الأخرى، مما يشجعهم إلى الاستماع لأفكار الآخرين، والتأمل في وجهات نظرهم الخاصة، وتقديم هذه الأفكار أمام الآخرين وتبديل آرائهم الذاتية إذا رأوا بأن الآراء الأخرى أكثر ملاءمة،

وتتصف هذه المنهجية بأنها طريقة تدريس مفتوحة، تعطي الفرصة لتعلم مهارات التعلم النشط، وتقييم الأفكار المختلفة بعمق أكبر، وتشجيع الطلبة على استكشاف الأفكار والقضايا المثيرة للجدل، وهذا يتوافق مع الفلسفات التربوية الخاصة في تدريس التاريخ.

– استخدام منهجيات التدريس القائمة على نشاطات مهارات التفكير:

حيث يقوم المعلم بإستخدام الأنشطة التعليمية التي تساهم في استخدام مهارات التفكير والمتمثلة في الألغاز، والأحاجي، والتي تسهم في تطوير قدرة الطالب على المناقشة، والجدل بالإضافة إلى مهارته في المحاججة، وتنظيم الأفكار، والتي تعد من المهارات الضرورية التي تمكن الطالب من تصنيف كميات كبيرة من المعلومات وتنظيمها وتحليلها، حيث تتطلب نشاطات إثرائية تساعد على تنمية القيم لديهم، بالإضافة إلى فحص قيمهم واتجاهاتهم الذاتية.

– استخدام نشاطات القائمة على الصور الفوتوغرافية:

يسهم في تحفيز النقاشات الجماعية بين الطلبة حيث نجد أن الطلبة الذين لديهم مستويات مختلفة من المعرفة حول الموضوع المقدم في القضية الجدلية يقدمون استجابات متشابهة نحو الصور الفوتوغرافية، مما يساعدهم على استكشاف المشاعر الشخصية المختلفة والاستجابات السياسية نحو قضية معينة من مختلف مناطق العالم، و تشجعهم الصور الفوتوغرافية على طرح الأسئلة المثيرة للجدل بحرية، وعلى اكتشاف التحيز مما يحفّزهم على تطوير مهارات التفكير التحليلي، والتفكير الناقد ومهارات الاستقصاء، والبحث التاريخي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن تاريخ الأمم يمثل حضارتها وصورتها، يتضمن العديد من القضايا التاريخية الجدلية التي لا يوجد اتفاق حولها، مما أدى إلى ظهور وجهات نظر مختلفة بين الأفراد والجماعات حولها، ولكنها ما زالت قابلة للنقاش، وتتعدد فيها الآراء، وهناك العديد من الخطوات الواجب اتباعها أثناء التدريب على تدريس القضايا الجدلية التاريخية ومنها أن يضع المدرب مجموعة من القواعد الصفية خلال مناقشة القضايا الجدلية؛ وقبل أن يبدأ المدرب التدريب على مناقشة القضايا الجدلية، يجب عليه أولاً وضع بعض القواعد القادرة على خلق بيئة آمنه يستطيع المتدربون من خلالها التعبير عن أرائهم، وتتضمن هذه القواعد بشكل أساسي:

١- أن يتحدث متدرب واحد في الوقت المخصص له وبالتالي لا يجب مقاطعة المتدرب أثناء تقديمه لوجهة نظره.

٢- إظهار الاحترام تجاه آراء الآخرين .

٣- أن يواجه المتدرب الأفكار المقدمة، وليس المتدربين الآخرين.

٤- استخدام اللغة المناسبة.

٥- إعطاء الفرصة لكل متدرب للتعبير عن آرائه من أجل التأكد من أن جميع المتدربين قدموا وجهات نظرهم، وأنه يتم احترامهم داخل الغرفة الصفية.

٦- يجب أن يقدم المتدرب أسباباً تبرر تبنيه لوجهة نظر معينة.

- خطوات تدريس القضايا التاريخية الجدلية:

هناك العديد من الخطوات الواجب على المعلم اتباعها أثناء تدريس القضايا التاريخية الجدلية التاريخية؛ إذ يضع المعلم مجموعة من القواعد الصفية خلال مناقشة القضايا الجدلية، ويجب عليه قبل أن يبدأ بمناقشة القضايا الجدلية، وضع بعض القواعد الصفية القادرة على خلق بيئة آمنة يستطيع الطلبة من خلالها التعبير عن آرائهم، وتتضمن هذه القواعد بشكل أساسي؛ أن يتحدث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طالب واحد في الوقت المخصص له، وبالتالي لا يجب مقاطعة الطالب لزميله أثناء تقديمه لوجهة نظره، على أن يظهر الاحترام تجاه آراء الآخرين، وأن يواجه الأفكار المقدمة من قبل زملائه، وليس الطلبة أنفسهم، وأن يستخدم اللغة المناسبة للحوار، مع إعطاء الفرصة لكل طالب للتعبير عن آرائه من أجل التأكد بأن الجميع قدموا وجهات نظرهم، وأنه لا بد من احترام آرائهم داخل الغرفة الصفية، على أن يقدم الطلبة أسباباً مقنعة تبرر تبنيهم لوجهة نظر معينة دون غيرها .(Hess & Posselt, 2002)

وعند دراسة القضايا التاريخية الجدلية الحساسة، فيمكن للمعلم أن يقوم بتقسيم الطلبة داخل الغرفة الصفية إلى مجموعات صغيرة وتحديد وقت، ومنسق لكل مجموعة، ويعرض عليهم القضية التاريخية الجدلية المراد دراستها، حيث تبدأ كل مجموعة بمناقشتها فيما بينهم، وكتابة المقترحات والحلول حول تلك المشكلة، وبعد انقضاء الوقت المحدد تقوم كل مجموعة بعرض اقتراحاتها أمام بقية المجموعات، حيث يتم النقاش ما بين جميع الطلبة، ويقوم أحد الطلبة بكتابة أهم الحلول التي تم الإتفاق عليها مع الجميع على االسبورة، وبعد إنتهاء جميع المجموعات من عرض آرائهم وحلولهم يتم الخروج بحل موحدة لتلك القضية التي تم طرحها، ويعمل هذا على ضمان وجود مستوى أكبر من السرية بين الطلبة، لإعطاء الفرصة للطلبة الذين لا يمتلكون مستوى عالٍ من الثقة بالنفس للتعبير عن آرائهم في بيئة لا تتصف بدرجة عالية من الضغوط النفسية.(طلافحة وأبو إصبع، ٢٠٠٦)

وفيما يلي رسم تخطيطي يوضح المراحل التي يمر بها تدريس القضايا التاريخية الجدلية: (الجزار والجمل ، ١٩٩٨) انظر شكل (١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

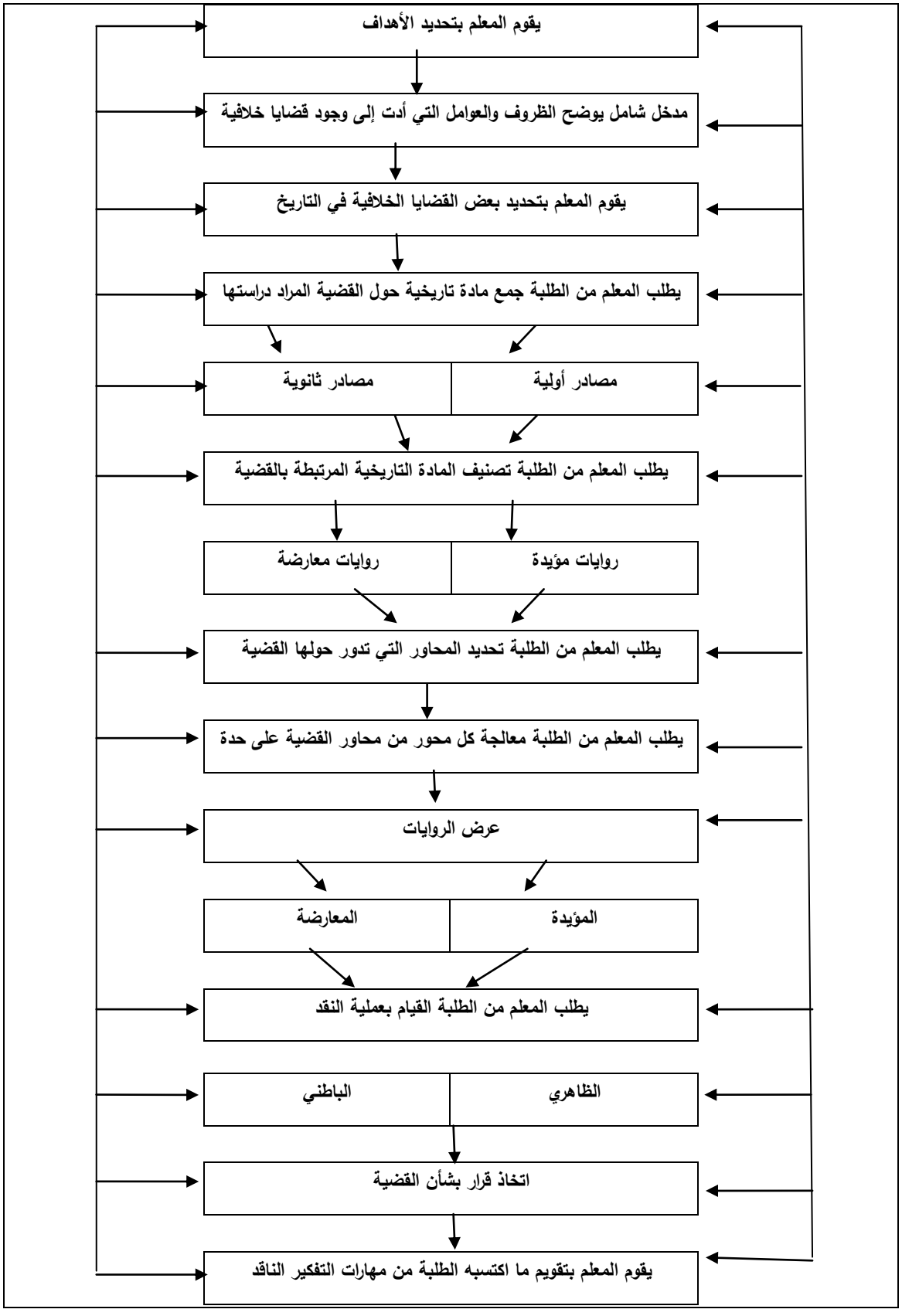

- دور المعلم في تدريس القضايا التاريخية الجدلية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلعب المعلم دوراً مهماً عند مناقشة القضايا الجدلية، إذ يجب عليه أن يقوم بإطلاق الأحكام في الوقت المناسب، وكذلك أن يمتلك القدرة عن كيفية التعبير عن آرائه الذاتية، وأن يكون موجهاً لعملية النقاش داخل الغرفة الصفية من خلال القيام بالأدوار التالية؛ أن يكون ملتزماً، أي أنه من حقه الإلتزام بالرؤية الخاصة به، ويجب عليه أن يتحلى بدرجة عالية من الحذر حين يقوم بهذا الدور؛ لأنه يمكن أن يؤدي إلى نقاش متحيز، وأن يكون موضوعياً عند قيامه بنقل وتفسير جميع وجهات النظر بموضوعية، وأن يقوم بدور المحامي من خلال تبني موقفاً معارضاً، بغض النظر عن وجهة النظر التي يحملها، وهذا يمكن أن يغطي جميع وجهات النظر التي يحملها الطلبة، دون فرض وجهة نظره، مما يدفعه للقيام بدور المدافع الذي يقدم جميع وجهات النظر المختلفة حول القضية التاريخية الجدلية، مع الإشارة إلى أن المهم لدى الطلبة أن يقوموا بتقييم جميع وجهات النظر المقدمة قبل القيام بصياغة وجهة نظرهم الخاصة، الأمر الذي يفرض عليه القيام بدور الرئيس غير المتحيز ليقوم بدور المسهل، والميسر، لكنه لا يصرح بموقفة الخاص حول القضية التاريخية الجدلية (Misco,2011).

ويرى الباحث أن للمعلم دوراً بارزاً في مناقشة القضايا التاريخية الجدلية بموضوعية، من خلال طرح هذه القضايا أمام الطلبة وفتح باب النقاش، مما يتيح لهم فرصة تقبل الرأي والرأي الآخر، الأمر الذي يجعل منهم مشاركين جيدين في تفسير مثل هذه القضايا بعيداً عن التعصب.

ثالثاً: مهارة توظيف الخيال التاريخي:

يمتلك الإنسان العديد من القدرات العقلية العالية التي تميزه عن بقية المخلوقات ولعل من أهم هذه القدرات على الإطلاق هي عملية التخيل التي تعد من العمليات أو القدرات المعرفية الراقية والتي ينفرد بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية، حيث يستمد من هذه القدرة قوةً وأحلاماً وأهدافاً يسعى إلى تحقيقها، وعملية حث المتعلم على تكوين تخيلات ذهنية لما يريد أن يتعلمه، تعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استراتيجية وطريقة أفضل في تحسين التعلم التعلم من تقديم صورة حسية جاهزة له، ويرجع سبب ذلك إلى أن الخيال يتطلب توظيفاً مباشراً للعمليات العقلية . ويتفوق استخدام الخيال على استخدام الصور الحسية في عدة مستويات تعليمية؛ أهمها : التذكر، والاستيعاب، وحل المشكلات (دروزة، ٢٠٠٤).

وعرف ثوماس (Thomas, 2003) التخيل على أنه القدرة التي يمتلكها الفرد على تصور الأشياء والأدوات تصوراً مرئياً في مخيلته، وهو عملية عقلية لاسترجاع صور حسية مختلفة، وأحداث من الحياة الماضية، وتضمينها وتشكيلها لصور ورسوم وأحداث جديدة، وهو القدرة على رؤية وتشكيل الصور والرموز العقلية للموضوعات والأشياء والإحساس بها بعد اختفاء المثير الخارجي .

وعرف شاهين (Shaheen, 2011) عملية التخيل على أنها تمكن الفرد من تجاوزه للتجربة الفعلية، وبناء الإمكانات البديلة، بحيث تصبح الخبرة ذات معنى بالنسبة له . فالأفراد لديهم القدرة على جعل الإكتشافات إبداعية من خلال الصور الخاصة بهم، فالخيال أساس لبناء التفكير الإبداعي، وهو القاعدة الأساسية للإبتكار .

وورد تعريف التخيل في قاموس ميريام وبستر(Merriam, 2011) بأنه: فعل أو قوة تشكل الصورة الذهنية لشيء غير موجود في الحواس، أو لم يسبق له مثيل في الواقع .

أما قاموس أوكسفورد في الفلسفة (Oxford, 2008) فقد عرفه بأنه قدرة إبداعية لخلق الصور من خلال الجمع بين المعرفة بطرق غير اعتيادية .

وعرفه ليانغ وتشانج (Liang & Chang, 2012)، بأنه عملية تحويل الصور الداخلية للطلاب من ذاكرتهم الشخصية لتظهر بأشكال جديدة من الصور والأشكال عند مواجهتهم لمشكلة أو حدث معين خلال عملية التدريس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن التخيل كمصطلح يعني تصوير الفرد نفسه لأشياء قد حدثت له، و هذا المعنى يشير إلى أن التخيل ينتمي لنطاق فردي، وله دلالة من التأمل الذاتي، وهكذا يُنظر إلى التخيل بأنه قوة العقل التي يمتلكها الفرد (Perdue,2003) . وبين فينك (Fink, 1996)، أن التخيل يمكن الأفراد من تجاوز التجربة الفعلية، وبناء الإمكانيات البديلة للوصول إلى الإكتشافات الإبداعية، فالخيال هو القوة الدافعة للإبداع.

وعرفته حمودة (٢٠١٣) بأنه القدرة على تصوير الخبرات المرتبطة بالواقع، ومعالجتها، والتفاعل معها، وبناء علاقات جديدة بينها، من خلال تفكيك البُنى المعرفية المرتبطة بتلك الخبرات، وإعادة تكوينها وبنائها على شكل أفكار ومشاعر وتصورات جديدة.

وبناءً على ما سبق فإن الباحث يعرف التخيل على أنه قدرة الطالب على رسم صورة ذهنية للخبرات التعليمية التي يقوم بدراستها ومحاولة ربطها بالواقع، ووضع الحلول لها، وبناء علاقات بينها، ومحاولت تفكيك بنيتها المعرفية، وإعادة بنائها على شكل أفكار ومشاعر وتصورات جديدة بهدف الاستفادة منها في فهم المادة العلمية التي يقوم بدراسيتها.

- أنواع التخيل فوائدة:

إن التخيل هو قدرة الطالب على استرجاع المعلومات المخزنة في ذاكرته على شكل أفكار وأحلام يقظة بحيث يمكنه رؤية وسماع وشم وذوق الشيء المتخيل. وعليه فإن التخيل له خمسة أنواع مرتبطة بحواس الإنسان، ولكل نوع منها له أنشطة حسية تتناسب معه، فالتخيل البصري؛ الذي يرتبط بصورة أو رسوم أو مشاهد أو مواقف، ويُعد هذا النوع من التخيل أقوى الأنواع كونه يرتبط بمدركات حسية. والتخيل السمعي؛ الذي يرتبط بأصوات بشرية وأصوات حيوانية، وأصوات آلات، وأصوات موسيقى. والتخيل الشمي؛ الذي يرتبط بالروائح العطرية والأزهار والهواء. والتخيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذوقي؛ الذي يرتبط بالأطعمة كالمالحة والحلوة والحارة والباردة. بالإضافة إلى التخيل اللمسي؛ فهناك أشياء ناعمة وخشنة وباردة وكبيرة وصغيرة (Craft, 2004).

وبين القطامي (١٩٩٠) أن التخيل يتكون من عدة مستويات متدرجة حسب الصعوبة والتعقيد، كما أن الأفراد يمارسون ثلاثة مستويات للتخيل؛ التصور الواقعي، ويعتمد على ما يراه الفرد كما هو في الطبيعة دون إضافة أي شيء جديد له، والتصور الرمزي الذي يعتمد على التفكير الرمزي، والتصور التأملي التجريدي الذي يعد أرفع أنواع التخيل وأرقاها، ويصل الفرد من خلالها إلى التخيل الإبداعي .

وعند قيام الطلبة بتنفيذ عمل ما بدقة، فإنهم يقومون بتخيل ما يريدون القيام به وكأنهم يقومون به فعلاً، وهذا يساعدهم على التفكير بالعمل ونتائجه قبل القيام به، مما يساعد على إخراجه بشكل أفضل، وبأقل الأخطاء، ويزيد من مستوى الإثارة الداخلية لديهم، مما يجعلهم مدفوعين نحو إنجاز هذا العمل بدوافع داخلية، بعيدة عن الأخطاء (Leboutillier & Marks, 2003).

وبينت جاليين (١٩٩٣) أنه يمكن استخدم التخيل في عملية التربية من خلال؛ تهيئة وزيادة التركيز للمتعلم، مما يساهم في تهيئة العقل للتعلم عن طريق تخفيض الضغط وإبعاد الأفكار السلبية عن التعلم، وزيادة قوة التركيز لدى المتعلم، وتقليل الإنفعالات السلبية لديه ما أمكن، بالإضافة إلى استخدامه في زيادة الإتقان المعرفي؛ حيث استخدام مهارة التخيل تساعد الطلبة على زيادة معرفتهم بالمواد المعرفية والمواد التعليمية التي يريدون تعلمها، وتنمية المهارات التقنية واليدوية لديهم، وهذا يعتبر عنصراً أساسياً وفعالاً في منظومة التفكير والنشاط العقلي لدى الأفراد.

كما أن التخيل يزيد من النمو الانفعالي لدى الطلبة؛ فيسهم في فهمهم لذاتهم وتوثيق صلتهم بالآخرين، والتعاطف والاتصال معهم، وحل المشكلات، وتقدير الذات، بالإضافة إلى أن استعمال نشاطات التخيل الموجه يساعد الطلبة على التواصل مع الآخرين والتكييف معهم(جاليين، ١٩٩٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن للتخيل فوائد عديدة تكمن في حفظ المعلومات والخبرات على هيئة صور عقلية متخيلة في ذاكرة الطالب مما يسهل عليه عملية استرجاع تلك المعلومات بشكل أسرع وعندما تكون الصور العقلية المتخيلة منتمية لخبرات الفرد وموازية لقدراته المعرفية، مما يسهل عليه عملية ربط المعلومات معاً في الذاكرة و تكون القدرة على التذكر لديه أفضل وأسرع.

– خطوات تطبيق مهارة التخيل في التدريس :

إن استخدام التخيل في عملية التدريس يجب أن توفر فيه شروطٌ ثلاثة هي؛ القدرة على التخيل لدى الطلبة والتي تعتمد على مستوى النضج لديهم، وعلى خلفياتهم الاجتماعية والثقافية، ويجب أن يكون لدى المتعلم القدرة على تجاوز عالمه الخاص؛ لكي يبني المواضيع بحيث تتلاءم مع خصائص الطلبة الداخلية ومقدراتهم التخيلية، مع إيمان المعلم غير المشروط في قدرة الطلبة على إدراك المعاني خلال قيامهم بعملية التخيل(Lanonne,2001) .

وبينت جاليين(١٩٩٣)، أنه يمكن تعلم الأفراد والطلبة وتدريبهم على التخيل الموجه، من خلال إتباع ست خطوات أساسية تستخدم في تطبيق استراتيجية التخيل في التدريس استخداماً فاعلاً وهي:

– الاسترخاء : إن الضغوط النفسية كالتوتر والقلق تؤثر سلباً على تخيلات الطالب، ولذلك يجب التخلص منها قبل البدء بالتخيل الموجه، فالعقل المستريح ينتج صوراً واضحة، ونبدأ التخيل بجعل الطلبة يتمتعون في وضع جسمي مريح، وهو الوضع الذي يسمح للأكسجين أن يتفق بحرية في الجسم ويساعد الشخص على أن يبقى واعياً خلال عملية التخيل، وكلما شعر الشخص أنه مسترخ أو مستريح أكثر، تحسنت خبرة التخيل لديه بشكل ملموس. وعندما يكون الطلبة في وضع الاسترخاء، نبدأ بتمارين التنفس العميق؛ شهيق بطيء، زفير، شهيق، زفير، نتنفس بالشهيق طاقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضوئية واضحة مالئين بذلك كل خلية من خلايا أجسامنا بالضوء والحب، والحكمة والمعرفة، ونطرد بالزفير أي تعب أو توتر، أو تشتت أو أفكار سلبية قد نحملها معنا في تلك اللحظات.

– التركيز : تتم مساعدة الطلبة على التركيز من خلال التهيئة المناسبة، حتى يتمكن الطلبة من الوصول إلى التأمل العميق في تخيلاتهم، وعندما يتمكنون من رؤية أو سماع، وحس الأشياء المتخيلة، حيث تساعد تمارين التركيز على شحذ بصيرة الأفراد الداخلية، والتحكم في تخيلاتهم للوصول إلى نتاجات الإبداع، فيستطيعون عندها رؤية الأشياء الجلية الواضحة والأشياء غير الواضحة، حيث تسهم الأخيرة في تأسيس معرفة جديدة .

– الوعي الجسمي والحسي : كلما اعتمد الطالب على تعدد الحواس في معرفته للأشياء، زاد تعلمه لها، كما أن الإحساس المتعدد يوسع مجال إدراك الفرد وخبراته بالتخيل، فكل حاسة من الحواس تنشغل عندما يشعر الفرد، فالأصوات لها روائح، كما أن الصور والمواد لها نغمات ملونة، ومذاقات وأصوات، وكل نظام من هذه الأنظمة الحسية يزود الطالب بمعلومات عن نفسه وتخيلاته، ولذلك؛ كلما اعتمدنا على تعدد الحواس كطريقة لمعرفة الأشياء بعمق، زاد مقدار ما نتعلمه.

– ممارسة التخيل: بعد أن يتم تدريب الطلبة على التركيز بالحواس المتعددة، تتم ممارسة التخيل الموجه والعميق، ومن المهم التحكم والسيطرة بمسار هذه التخيلات حتى تصبح مفيدة .

إن مشاهدة الصور تمر داخل الطالب وكأنه يقوم بمشاهدة فيلم، حيث يمكنه القيام بأمرين؛ أولهما أن يبقى الطالب منفصلاً، وكأنه مراقب خارجي للموضوع، ويرى التخيلات منفصلة عنه، وثانيهما أن يندمج الطالب مع التخيلات ليصبح جزءاً منها، ويسمح لنفسه أن يتصرف على هذا الأساس. وبذلك يمكنه أن يشعر فعلاً بالتخيلات في جسمه.

– التعبير: إتاحة الفرصة أمام الفراد للتعبير عن العمل التخيلي بشكل لفظي مع الأخرين، أو غير لفظي، مثل الرسم، والكتابة، والحركات الجسدية التعبيرية، فالتعبير طريقة لطبع المعلومات في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذاكرة الطالب، حيث أنه من المفيد أن يتبع العمل التخيلي أي شكل من أشكال التعبير، كالرسم والكتابة، والرقص، والحركة والتحدث مع الآخرين، ويحصل الطالب على فهم أفضل لتخيلاته عندما يعبر بواحدة أو أكثر من الطرق السابقة، حيث تم استخدام الكتابة، والرسم، والمناقشة، كطرق للتعبير عن التخيلات.

– التأمل: يشجع التخيل الطلبة على التأمل بالتخيلات الداخلية، وكيفية الاستفادة منها، وتوظيفها في الحياة العملية.

إن الإفادة من الخطوات السابقة في تطبيق استراتيجة التخيل في التدريس بحاجة إلى معلمين يتفهمون أهمية التخيل بالنسبة للطلاب، مما يجعلهم يمارسونه داخل الغرفة الصفية، ومن الإرشادات التي يمكن نصح المعلمين بها ما يلي: تشجيع الطلبة الذين يمتلكون مهارة التخيل لاستخدامها داخل غرفة الصف، ومساعدة الطلبة الذين لا يمتلكون هذه المهارة على امتلاكها، واستخدام الأساليب البسيطة لدعم التخيل عند الطلبة، مثل أن يقوم المعلم باستخدام الأسلوب القصصي في التدريس، ويطلب من الطلبة تخيل القصة والتعبير عنها بالرسم (Hibbing, & Erickson,2003).

ويرى الباحث أن تطبيق مهارة التخيل في داخل الغرفة الصفية بحاجة إلى معلمين مدربين قادرين أن يجعلو طلابهم يقومون بعملية التخيل أثناء تطبيق الدرس والمتمثلة؛ بعملية الاسترخاء، والتركيز، والوعي الجسمي والحسي، وممارسة التخيل، والتعبير، والتأمل، ليحاولو أن يرسمو للأحداث التاريخية التي يقومون بدراستها صوراً في مخيلاتهم، مما يساعدهم في فهم المادة الدراسية.

رابعاً : توظيف مهارة التاريخ الشفوي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمثل التاريخ الشفوي التاريخ غير المدون للأمم والشعوب، وهو الوعاء الذي يعكس تاريخ الأمم وشخصيتها الحضارية، ويترجم حاضرها، ومن خلاله نتعرف على القيم والاتجاهات السائدة، في المجتمع عبر الأجيال المتلاحقة بصورة متوارثة، ويوصف على أنه التاريخ الاجتماعي للشعوب أكثر من وصفه بأنه تاريخ سياسي، كما هو الحال في التاريخ المدون، ولا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من هذا التاريخ؛ فهو بمثابة الرافد الذي يغذي التاريخ المدون (العمري، ٢٠١٤).

ويوصف التاريخ الشفوي بأنه مصدراً وناقلاً لأحداث الماضي؛ فلا بد من وجود مسائل منهجية للتحقق من مدى مصداقيته؛ لذلك تم تطبيق منهجية نقد النص، وتحليل المضمون بالطرق والمحاليل نفسها التي تطبق على التاريخ الرسمي المدون، إذ تعد من أبرز الوسائل التي يوَّثق بها التاريخ الشفوي، ومن أمثلة هذه الوسائل: الشرائط المسموعة، وشرائط الفيديو التي تستخدم كوسائط في تسجيل المعلومات الشفوية، والتي تعد لاحقاً مصدراً شفوياً(Zellers and Zellers, 1989).

وعرفه الشيخ (٢٠٠٠)، بأنه كل ما يتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل بصورة منطوقة من أحداث مضت وانقضت. أما السنوار والجعيدي (٢٠٠٦) فيعرفانه بأنه تسجيل ذكريات الناس وتجاربهم في الماضي القريب، أما سورجر (Soerger, 2002) فيعرفه بأنه منهج لتوثيق الميراث الثقافي والخبرات والتجارب الإنسانية الماضية اعتماداً على الكلمة المنطوقة، أما أبو جحجوح وحمدان (٢٠٠٦) فيعرفانه على أنه ذاكر منطوقة تقدم أحداثاً تاريخية من خلال عقد مقابلة شخصية مع شاهد عيان لحدث معين، أو مشارك في صنعه، أو أحد الأشخاص المعاصرين لوقوعه.

ويعرفه الحسن (٢٠١١) بأنه ما يتم تسجيله وحفظه وتفسيره لأشخاص مرموقين، أو معاصرين لأحداث تاريخية معينة، ويعتمد سردهم لتلك الحوادث على خبراتهم الشخصية، وعلى ما سمعوه من أخبار، بينما يرى قنديلجي (٢٠٠٨) بأنه شكل مهم من أشكال البحوث التحليلية التي تسجل الكلمات المنطوقة والشهادات الخاص بالأفراد الذين شاهدوا أو عاصروا من شارك في أحداث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاريخية مهمة، فيتم تسجيله بواسطة تسجيلات صوتية، أو صوت وصورة معاً؛ لغرض دراسة الحوادث الماضية والحديثة، ونقلها إلى الأجيال المستقبلية، وتعرفه العمري (٢٠١٤) على أنه التاريخ غير المدون في المصادر والمراجع، ويتم تداوله بين الناس من قبل الأفراد عن طريق الروايات والقصص، ويقدم لنا خلاصة خبرات وتجارب الأمم السابقة.

ويعرف الباحث التاريخ الشفوي على أنه التاريخ الذي يتداوله الناس في مجالسهم عن طريق الروايات الشفهية والقصص البطولية التي تثير فيهم البطولة والحماس والإنتماء لتاريخهم، وهو غير مدون في المصادر والمراجع، ويقدم لنا خلاصة خبرات وتجارب الأمم الشعوب الماضية.

- أهداف التاريخ الشفوي:

أشار مركز التاريخ الشفوي بالجامعة الإسلامية (٢٠٠٦) على أن من أهداف التاريخ الشفوي؛ حفظ تاريخ الآباء والأجداد للأجيال الحالية واللاحقة بناءً على أسس علمية صحيحة، وإبراز القيمة العلمية للرواية الشفوية بوصفها مصدراً من مصادر حفظ التراث العربي، والتعريف بالتراث العربي والإسلامي والحفاظ عليه، وتعميق المعرفة العلمية التاريخية والجغرافية، وتعزيز الهوية الوطنية وحمايتها من محاولات الطمس، وتجميع روايات التاريخ الشفوي، والتحقق منها، ونشرها إلى جانب الوثائق الرسمية.

وقد ذكر وايتمان (Whitman, 2013) أهمية استخدام التاريخ الشفوي في حصص التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة وهي تتمثل بما يلي:

١- يجعل منهاج التاريخ أكثر حيوية، ويمكن الطلبة من إدراك محيطهم، ويجعلهم يشاركون في صنع التاريخ.

٢- يجعل الطالب مشاركاً إيجابياً، وليس متلقياً سلبياً للمعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- يُمِّكن المعلم من إكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد من خلال تطوير استراتيجيات التساؤل، والمقابلة، وإصدار الأحكام، وتحليل المعلومات، وإبداء وجهة النظر فيها.

٤- يطور المهارات اللغوية الشفهية لدى الطالب مما يزيد من دافعيته لقراءة التاريخ بشكل أكثر عمقاً.

ومن أهداف التاريخ الشفوي؛ ضرورة إبراز علاقة التاريخ الشفوي بالتاريخ المدون، ووضع أسس علمية لعملية جمع الروايات من أجل تحويلها لتاريخ مدون، وتبادل التجارب والخبرات في توثيق الروايات التاريخية وتدوينها بين الخبراء والباحثين، ونشر ثقافة التوثيق للروايات الشفهية من قبل صانعي الأحداث بما يمكن الباحثين في ميدان التاريخ من تقديم كتابات تاريخية ذات بعد تاريخي حقيقي، تعتمد على الحقيقة لا غير (جمعية حماية التراث الجزائرية، ٢٠١٤).

ويرى الباحث أن الهدف من التاريخ الشفوي هو توثيق الذاكرة الشعبية للأفراد، ونشر الوعي بين الناس بأهمية المصادر التاريخية، والمحافظة عليها، وتأصيل أهمية ارتباطها بالمجتمع؛ كون الرواية التاريخية الحقيقية تعزز الهوية الوطنية، وتحفظ لنا تاريخ الآباء والأجداد، وتطور من مهارات الطلبة والباحثين في البحوث التاريخية والاجتماعية سعياً منهم للوصول إلى الحقيقة.

- تدريس التاريخ الشفوي:

تعتمد مقابلات التاريخ الشفوي على الذاكرة، وتعد الذاكرة أداة موضوعية لتوثيق الماضي، والتي تشكل دائماً لحظة الحاضر ونفسية الفرد، ويمكن للتاريخ الشفوي أن يكشف عن كيفية تشكل القيم وسلوكيات الأفراد في الماضي، وكيف يوثر الماضي في قيم وسلوكيات الوقت الحاضر.

أشار ترزدل (Truesdell, 2009) وموير (Moyer, 1999) إلى الخطوات اللازم إتباعها قبل إجراء المقابلة لضمان نجاحها وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تحديد هدف المقابلة، ونوع المعلومات المتوفرة أصلاً حول موضوع البحث، وبأي شكل، وتزويد الشخص الذي تقابله بمعلومات وافية عن موضوع المقابلة، والقيام بإعداد قائم بأسماء الأشخاص الذين ستقوم بمقابلتهم، وربما لا تكون هذه القائمة بداية محصورة بالأسماء فقط، وتحديد الموضوع الذي ستقابلة من أجله، وذكر نوع المعلومات، التي ترغب بالحصول عليها من المقابلة، عن طريق تحديد قائمة الأسئلة التي ستقوم بالتركيز عليها، وتحديد موعد المقابلة وتأكيده، وترتيب مكان وزمان إجراء المقابلة بما يتناسب مع الشخص المقابل، بعيداً عن الضوضاء والتشويش، مع ضرورة اقتناء أفضل معدات التسجيل اللازمة، والتأكد من أنها تعمل بشكل جيد قبل البدء بالمقابلة، وذلك بفحصها مرة أخرى في موقع المقابلة مع الشخص الذي ستقابله، بحيث تتأكد بأن صوتك وصوته مسموع بشكل واضح في التسجيل، ولابد من تجهيز قائمة أسئلة المقابلة والبدء بطرح الأسئلة البسيطة، ثم الأسئلة المعقدة أو الحساسة مع مراعاة التسلسل الزمني الصحيح للأفكار، والأفضل أن تكون الأسئلة مختصرة لإعطاء الشخص الذي تقابله الوقت الكافي قبل المقابلة؛ لتذكر الأحداث والأشخاص الذين لم يتواصل معهم لفترة طويلة، إذ لابد من الانتباه للمظهر الشخصي، ونبرة الصوت؛ إذ إن لها تأثير في نجاح المقابلة، فالملابس العادية تعطي انطباع غير رسمي، وتعكس قلة الإهتمام أو الإحترام لدى بعض الأشخاص الذين تقابلهم، وقد توحي ملابس العمل بمظهر رسمي أكثر، وتعطي جواً هادفاً للمقابلة، على أن يتم الإتفاق المسبق بين الطرفين على التوقيع على ما تم تسجيله في المقابلة من أجل توثيقها، واستخدام المعلومات فيها ونشرها.

– أثناء المقابلة: لا بد من إجراء المقابلة في غرفة هادئة بعيداً عن الأصوات المزعجة، وتسجيل المعلومات الأساسية للمقابلة في بداية الجلسة لتساعد الراوي على ترتيب أفكاره وفقاً لأهداف كل جلسة، وأن تكون مسؤولية الشخص الذي يجري المقابلة تقييمياً، إن كان الراوي يشعر بالتعب أم يريد متابعة الحديث، فمعظم المقابلات مدتها ساعتان، وإذا كان لدى الراوي رغبة في الاسترسال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الحديث فيجب احترام رغبته في ذلك، وأثناء طرح الأسئلة والاستماع للإجابات، يجب على الشخص الذي يجري المقابلة أن يتوصل لمعلومات المراد التوصل إليها بالكامل من خلال المقابلة، وبتشجيع الراوي على الإجابة بطريقته ولغته الخاصة، ويحترم حقوق الراوي في حال رفضه مناقشة بعض المواضيع، ويجب على الشخص الذي يجري المقابلة أن يضمن موافقة الشخص الذي تتم مقابلته من خلال نقل الثاني لحقه في المقابلة للجهة المعنية، بحفظ المعلومات عن طريق التوقيع بعد نهاية كل جلسة مسجلة أو في نهاية آخر مقابلة مع الراوي (Oral History Association, 2009).

وعلى الشخص الذي يقوم بإجراء المقابلة أن يتحدث مع الضيف بلغة قريبة للراوي، وأن يبتعد عن المصطلحات والتعبيرات المعقدة وغير الواضحة، وأن يكون هادئاً أثناء إجراء المقابلة، والإصغاء الجيد للراوي لمساعدته على الاستمرار بالحديث للخروج من حالة الملل التي قد يخلقها الحديث الطويل، والبعد عن كلمات النقد المباشر للراوي، مثل: هذا غير صحيح أو غير دقيق(السنوار والجعيدي ، ٢٠٠٦).

– بعد المقابلة: يجب القيام بخطوات محددة وواضحة، وتوصف بأنها إجراءات قانونية وأخلاقية ومهنية؛ إذ يجب على الأشخاص الذين يقومون بإجراء المقابلات والمؤسسات المعنية بالمحافظة على مقابلات التاريخ أن يعوا بأن عملية الدعاية والتخزين المناسبتان للتسجيلات الأصلية تبدآن مباشرة بعد إجراء المقابلات وتسجيلها، كما يجب عليهم جمع وأرشفة وتخزين جميع المعلومات التي لها علاقة بتفسير التاريخ الشفوي من قبل المستخدمين المحتملين في المستقبل، مثل: الصور الفوتوغرافية، والمستندات أو السجلات الأخرى، بحيث تكون واضحة للمستخدمين، ويمكن الوصول إليها، مع ضرورة توفير فهارس ومدونات وملاحق، ووصف تفسيري أو غيره من الأدلة الخطية من المحتويات بعد عملية التدوين من أجل تسهيل الوصول إلى هذه المقابلات، وينبغي على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤسسات المكلفة بحفظ المقابلات التاريخية والتي تضمن الوصول إليها، أن تحترم الموافقة المسبقة المبرمة مع الأشخاص الذين تمت مقابلتهم، أو المؤسسات المعنية بما في ذلك القيود المفروضة على الوصول وطرق النشر، وعلى الجهات المعنية بحفظ المعلومات أن تلتزم بنص وروح الاتفاق المبرم بين الشخص الذي تمت مقابلته والشخص الذي قابله والمؤسسات الراعية، ويشترط توثيق موافقة الشخص المعني بالمقابلة، بعدها تقوم المؤسسة بالاتصال بالأشخاص الذين تمت مقابلتهم حسب موافقتهم. وإذا توفرت وسائل إعلام جديدة لم تكن موجودة وقت المقابلة، وينبغي على الأشخاص العاملين في مجال التاريخ الشفوي أن يوفروا نماذج موافقة جديد لاستخدام هذه الوسائل الجديدة، وعلى الأشخاص الذين يستخدمون محتويات مقابلات التاريخ الشفوي أن يبذلوا جهدهم في الحفاظ على الأمانة الفكرية، وتطبيق أفضل مهارات الالتزام، وتجنب الصور النمطية ومحاولات التشويه والتلاعب في المحتويات. وعلى الأشخاص الذين يقومون بالمقابلات أن يسعوا جاهدين لجعل هذه المقابلات في متناول المجتمع، وكذلك الأمر أن يتم تسويقها من قبل ممثلي المجتمع المحلي في البرامج العامة أو العروض التقديمية لمواد التاريخ الشفوي (المدلل، ٢٠٠٦) وجمعية التاريخ الشفوي(Oral History Association, 2009).

ويرى الباحث أن تحديد أهداف المقابلة قبل إجراءها يعتبر من الأمور الأساسية التي يجب القيام بها قبل البدء بها، وكذلك تحديد نوع الأسئله التي سيتم طرحها على الشخص الذي ستجرى معه المقابلة، ومكانها ووقتها، بما يضمن سيرها وفق منهجية علمية محددة، بهدف الوصول إلى الغاية التي أجريت من أجلها تلك المقابلة.

– مجالات توظيف مهارة التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعمق التاريخ الشفوي خبرات التدريس في الغرف الصفية عن طريق استخدام المدرس لمجموعة من الطرق، ويجب عليه أن يراعي مدى تناسب تلك الطرق مع كل مستوى تعليمي، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة؛ فذكرت والبيرت (Walbert, 2011) آلية دمج التاريخ الشفوي في المرحلة الابتدائية مع موضوعات كتاب التاريخ: حيث يركز منهاج الدراسات الاجتماعية لتلك المرحلة على العالم المألوف لدى صغار السن من المتعلمين، مثل: عائلاتهم ومجتمعاتهم، فيقوم الطلبة بمجموعة من الأساليب التي يمكن من خلالها تدريس التاريخ الشفوي:

١- المشاريع المدرسية ويتم التوسع في هذه المقابلات لتشمل المجتمعات المحيطة بهم والمألوفة لديهم، وتقوم المدرسة بتوفير بيئة مثالية للطلبة للبدء بمشروع صغير للتاريخ الشفوي، ويستطيع الطلبة مشاركة الخبرات التي تعلموها من المقابلات عن طريق نشرها على لوحة الإعلانات في المدرسة، أو مجموعات تقديم العروض، أو منشورات صغيرة، أو من خلال المناقشات الصفية.

٢- إجراء مقابلات مع الضيوف، فعلى سبيل المثال: القيام بدعوة رجل إطفاء، أو ضباط مراقبة الحياة البرية، أو أمين مكتبة، أو طبيب المركز الصحي لزيارة الصف.

٣- الاستماع للمحاضرات عن طريق الاستماع للقصص حول ماضي مجتمعهم، وبعد الاستماع لهذه القصص حيث يقوم الطلبة بتلخيصها بشكل مكتوب، أو إعادة تمثيلها بشكل فني.

٤- مقابلة بعض الشخصيات الهامة في المجتمع عن طريق قيام المدرس بالمقابلة بنفسه، ثم يفتح المجال للطلاب بطرح أسئلتهم.

أما المرحلة المتوسطة، يتم استخدام مصادر أخرى للمعلومات التاريخية تقترن مع ما تم ذكره سابقاً، مثل: الكتب، والخرائط، والمقالات الصحفية، والبحث في شبكة الإنترنت؛ للحصول على معلومات إضافية أو وثائق سياسية، فالإستماع إلى الشهادات الشفوية، سواء المسجلة من قبل الطلبة أنفسهم، أو التي يتم الحصول عليها من الأرشيف أو الوثائقيات أو أي مصادر أخرى، قد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعجل الأحداث البعيدة، مثل سقوط نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا أو قضايا حقوق الإنسان في آسيا، تصبح أكثر واقعية وإلحاحاً في أذهان الطلبة، ثم يعمدون إلى مناقشة القضايا الرئيسية داخل الغرفة الصفية(walbert, 2011).

وفي المرحلة الثانوية والجامعية، فتحتوي مجموعة متنوعة من المواضيع التي توسع القاعدة المعرفية للطلاب بما يتجاوز مجتمعاتهم المحلية، وبشكل عام فإن طلبة تلك المرحلة لديهم القدرة على معالجة مشاريع أكثر تعقيداً على المدى الطويل، وكذلك تحليل وتقديم مواد التاريخ الشفوي (سواء كانت تلك التي يتم توفيرها في الصف لإستخدامها أو التي ينتجونها بأنفسهم) بطرق أكثر تطوراً من الطلبة في المراحل السابقة (walbert, 2011).

ويرى الباحث أنه أصبح من الضروري استخدام التاريخ الشفوي في المراحل الدراسية ضمن آلية معينة لدمج التاريخ الشفوي في العملية التعلمية على إختلاف المستوى العمري والعقلي للطلبة، لأنها تتسع فيها المعلومات والمصادر كلما ارتفعنا إلى المستويات العليا للطلبة، مما يساهم في جعلهم أكثر قدرة على التمييز ما بين الرواية التاريخية الصحيحة والغير صحيحة، من خلال امتلاك الطالب مهارة التمييز ما بين الرأي والحقيقة التاريخية والحكم على مضمونها بموضوعية، بما يخدم أهداف العملية التعليمية.

خامساً: مهارة توظيف المتحف التاريخي :

المتحف التاريخي أسلوب تعلم يجسد التاريخ ويصقله بفهم وإدراك، ويقرب الحقائق من أذهان المتعلمين، ويدفعهم نحو التعلم، فهو يغير من الطريقة التقليدية السردية للتاريخ، ويحولها إلى تفاعل مع الأحداث التاريخية، وينقل المتعلمين إلى زمن الحدث لمعايشته والانغماس معه والتعمق فيه .(Lord, 2007)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقوم أسلوب المتحف التاريخي على مبدأ انتقال الطلبة من النص إلى محاكاة الحدث التاريخي، والسفر الافتراضي إلى موقع الحدث التاريخي، المدعم بالصوت، مما يؤدي إلى تكوين صورة ذهنية لدى المتعلمين وكأنهم مسافرون عبر التاريخ، كما يتضمن التعليم وفق منحى المتحف التاريخي، إنشاء متاحف مدرسية، يكون بها نماذج وعينات ومجسمات من التاريخ، قد يجمعها الطلبة ويرتبوها في صف من صفوف المدرسة أو في ركن من أركان الغرفة الصفية، ويضاف إلى ذلك تنظيم زيارات إلى المتاحف التاريخية المنتشرة في أنحاء المنطقة التي يحيا بها الطلبة (Magelssen, 2007).

ونظراً لاعتمادها على التعامل الافتراضي مع التاريخ، فإن المتاحف التاريخية تثير تفكير المتعلمين واهتماماتهم، وتبث فيهم الرغبة نحو ممارسة التخيل التعلم بشوق ومتعة، وتحسن من نوعية التعلم وأثره في الطلبة، إضافة إلى ما قد يصاحبه من زيادة في التحصيل، ورقي في مستوى التفكير بممارسة الأدلة والشواهد ومعالجة المعلومات بحسية، وبناء علاقات ذات معنى (Taylor, 2011).

إن المتاحف التاريخية توفر لمعلمي التاريخ جملة من البرامج التربوية التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة خلال دراستهم لمنهج التاريخ، مثل الزيارات الميدانية، وورش العمل، والمحاضرات، والعروض التقديمية، وفي هذه الأنشطة جميعها تظهر أهمية هذه الاستراتيجية وهي خروج الطالب من حدود الغرفة الصفية إلى المتاحف ليمارس خلالها عملية التعلم (Liken,2009) .

وتوفر المتاحف التاريخية برامج خاصة يمكن استخدامها داخل الغرف الصفية، تتضمن الأنشطة القبلية والبعدية قبل القيام بزيارة المتحف، والتوضيحات العلمية، والفهم التاريخي، كما أن منهج التاريخ، يمكن إثراؤه من خلال زيارة المتاحف التاريخية، لأن مادة التاريخ التي ترتبط بالمتحف التاريخي ارتباطاً وثيقاً (Flannery,2009) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم المبادئ التي تستند إليها القيمة التربوية للمتاحف؛ أنها المتاحف التاريخية تؤكد خبرات تعليمية من خلال تطبيق النظرية البنائية في التعلم، لأن المعرفة في المتحف تنبثق كبناء شخصي لخبرات معيشة، كما أن المتعلم يفيد من السياق المادي للمتحف التاريخي(موجوداته) في تشكيل معرفته، وتؤكد المتاحف التاريخية فكرة التعلم المرتكز على الشيء الموجود، فالأشياء هي تمثيلات فريدة للأفكار، فهي تتضمن معلومات بحد ذاتها، كما أنها تُعبر عن الأصالة لثقافة ما، وتعزز المتاحف التاريخية فكرة التعلم في سياق اجتماعي، إذ ثمة فرص سانحة في المتاحف للمتفاعلات الاجتماعية بين الطلبة، ويعزى التعلم هنا إلى المجموعة لا إلى الفرد، وينظر إلى التعلم على أنه عملية تثقيفة تتم من خلال التفاعلات الاجتماعية، غير أن القيمة الحقيقية لتوظيف المتاحف التاريخية في التعلم تتمثل في أمرين اثنيين، أولهما زيادة المعرفة (المعرفة العلمية، المعرفة الجغرافية)، وزيادة اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو مبحث التاريخ (Stroud,2005).

ويكتسب الطلبة من المتاحف التاريخية معرفة مفاهيمية عن طبيعة المبحث المعرفي، وذلك بسبب الخبرات التعليمية المباشرة التي يتلقونها إذ يزورون المتحف، ويظفرون بفهم أعمق لما يتعلمونه، ويطورون مهارات التفكير الناقد لديهم (Hay & Barab, 2001). ويرى فوغير (Fougere, 1998) أن الطلبة يشعرون في المتاحف التاريخية أنهم علماء صغار، على نحو يحبب إليهم التعلم، ويقربهم من المرور بخبرات جمالية يُعملون فيها عواطفهم وخيالاتهم وقدراتهم التعبيرية جنباً إلى جنب مع قدراتهم العقلية، مما يجعل المتاحف التاريخية توفر لهم برامج يقوم من خلالها موظف المتحف أو متطوع متدرب بزيارة المدارس ليقدم عروضاً تطال حقبة تاريخية معينة مستفيداً من موجودات المتحف.

وحدد كل من أوكونيل وألكساندر (O'Connell & Alexander,1979) القيمة التربوية للمتاحف، وصنفا هذه القيمة في أربعة أمور رئيسة؛ أن يوظف المتعلمون في المتاحف، وأن يمتلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلبة مهارات تحليلية في أثناء تعاملهم مع موجودات ووثائق تاريخية، ويشارك المتعلمون في أنشطة عملية، وهذا أمر ضروري للتعلم، وأن يعي المعلمون من خلال زيارتهم للمتحف مكانهم من التاريخ، على أن تساعد المتاحف الطلبة في المدارس على حب مادة والبعد عن الملل والجمود الذي يرافق عرض دروس التاريخ.

ويرى الباحث أن قيام الطلبة بزيارات للمتاحف التاريخية، أو المتحف الموجود في المدرسة، قد يساعد على تغيير اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ والبعد عن الملل والجمود الذي يرافق عرض مادة التاريخ، والطلب منهم كتابة ملاحظاتهم حول ما يشاهدونه خلال زيارتهم للمتحف التاريخي، وما يوفره المتحف التاريخي للطلاب من خبرات علمية ومعرفة يُعاد بناؤها، لأن الاتجاهات عند الأفراد مكتسبة ومتعلمة، فهي قابلة للنمو والتعديل والتفكير.

المجال الثاني: تدريب المعلمين :

أولاً: مفهوم التدريب:

يعد التدريب أثناء الخدمة عاملاً رئيساً يتوقف عليه نجاح العملية التربوية في تحقيق أهدافه، بالإضافةً إلى الدور الذي تقوم به عملية التدريب في سد الفجوة القائمة بين عمليات الإعداد في الجامعات من ناحية ومتطلبات الممارسات الميدانية من ناحية أخرى؛ لإسهامه في تنمية المعلم مهنياً وعلمياً وثقافياً، وإكسابه مهارات تمكنه من السيطرة على المواقف العديدة التي يواجهها أثناء عمله (ربيع؛ والدليمي، ٢٠٠٩).

ويكتسب تدريب المعلمين أثناء الخدمة أهمية خاصة؛ لأنه يعد مكملاً لإعدادهم قبل الخدمة، ويأتي التدريب بعد أن يكون المعلم قد مارس مهنة التعليم لمواجهة المشكلات التعليمية التي تعترضه، من أجل تزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من القيام بدوره المتجدد في مجتمع الثورة العلمية والتكنولوجية (الخطيب؛ و الخطيب، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين السكارنة (٢٠١١) أن لتدريب المعلمين أهمية كبيرة تكمن في كونه نشاطاً مستمراً يزودهم بالخبرات والاتجاهات والمهارات التي تمكنهم من تطوير كفايتهم المهنية، وتزيد من كفايتهم الإنتاجية الذي بدوره ينعكس إيجابياً على تعليم الطلبة وتحصيلهم.

وقد عرف الخاطر(٢٠١٠) التدريب على أنه عملية تفاعل الأفراد مع خبرات تعليمية جديدة، بهدف بناء وتطوير خصائص وقدرات (مهارات ذهنية، ومهارات أدائية، ومهارات اتجاهية) مرغوب بها، تجعله قادراً على أداء مهامه وواجباته ضمن ظروف وتسهيلات معينة.

وعرفه الخليفات (٢٠١٠) بأنه عملية تعليمية ومتخصصة وموجهة تهدف إلى معاونة الأفراد على تحسين، وتطوير وتنمية خبراتهم، ومهاراتهم، وقدراتهم، وزيادة معلوماتهم، وقد يكون الهدف منه أيضاً تغيير أو تعديل سلوك غير مرغوب به لديهم، أو محاولة التخلص من اتجاهاتهم السلبية للتأكيد على النواحي الإيجابية في العمل.

وعرفه السكارنة (٢٠١١) بأنه مجموعة من النشاطات المنظمة التي تهدف إلى إكساب الأفراد مجموعة من المعارف، والمهارات التي تمكنه من أداء الأعمال التي يقوم بها بكفاءة عالية، أو تحسين المعلومات والمهارات التي يستخدمها، أو إحداث تغير إيجابي في اتجاهات ذلك الفرد نحو العمل وأفراد المؤسسة التي ينتمي إليها.

ويرى الباحث أن التدريب: هو مجموعة الأنشطة المنظمة والمخطط لها بهدف إحداث تغيير إيجابي في سلوك معلمي التاريخ داخل الغرفة الصفية، ورفع مستوى كفايتهم في الأداء، وزيادة فاعليتهم، وإنتاجيتهم، عن طريق إكسابهم مجموعة من مهارات تدريس التاريخ، والتي تمكنهم من القيام بالأعمال التي لم يكن في استطاعتهم القيام بها من قبل، أو القيام بها بصورة أفضل، ومختلفة عن ذي قبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية التدريب وأهدافه ومبادؤه:

يبين الطعاني (٢٠٠٧) بأن أهمية التدريب تنبع من كونه مصدراً مهماً من مصادر إعداد الكوادر البشرية في المؤسسة وتطوير كفايتهم، و أدائهم في العمل، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج والإنتاجية لديهم؛ لذا يعد إنفاقاً استثمارياً يحقق عائداً ملموساً للمؤسسات التي تُعنى بالتدريب؛ لأنه يسهم في تلبية احتياجات النمو الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات؛ فضلاً عن كونه الطريق الأمثل للحاق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي .

ويحقق التدريب أثناء الخدمة أهدافاً كثيرة ولعل من أهمها: (عبيد، ٢٠٠٩؛ وعامر، ٢٠٠٨ ومطر، ٢٠١٠؛ والسكارنه، ٢٠١١):

– تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المعلمين وقدراتهم البحثية من خلال بحوث العمل أو المشاغل والدورات التدريبية.

– تنمية وعي المعلمين بالمستجدات التربوية وتفهم التوجهات الحديثة والأسس التي قامت عليها .

– الاستفادة من خبرات ومعارف ومهارات المصادر البشرية في تطوير وتنمية معارف ومهارات المعلمين في الميدان التربوي .

– تعريف المعلمين بأدوارهم المختلفة وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من أداء تلك الأدوار بفاعلية وكفاءة .

– إتاحة الفرص أمام المعلمين لتفهم العلاقة الوثيقة بين النظرية والتطبيق في التربية والتعليم .

– تنمية الوعي لدى المعلمين بالحاجة إلى تقبل التغيير والاستعداد له ، وبذل الجهد لوضع التغيرات التربوية موضع الاختبار والتجربة والإسهام في عملية التطوير والتجديد.

– تشكيل النمط السلوكي للمعلمين المستهدفين من عملية التدريب بهدف الإرتقاء في الأداء المرجو منهم تحقيقه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– التحول من برامج علاجية لحل المشكلات إلى برامج التعلم المستمر والتربية المستدامة.

– مواكبة المتغيرات الجديدة في المناهج، بعد ادخال مناهج جديدة، حيث أن التدريب يخدم هذه المتغيرات بكفاءة عالية و بالسرعة المطلوبة التي تحقق الأهداف في الوقت المحدد.

وهناك العديد من المبادئ الأساسية التي تركز عليها برامج تدريب المعلمين (أبو النصر، ٢٠٠٨؛ والخطيب؛ والخطيب، ٢٠٠٨؛ القحطاني، ٢٠٠٨).

– اعتماد اطار أو نموذج نظري للتدريب .

إن اعتماد إطار أو نموذج نظري لتدريب المعلمين يعتبر من أهم المبادئ والحقائق التي ترتكز عليها برامج إعداد وتدريب المعلمين، لأنه يعتبر إطاراً مرجعياً لتوجيه النشاطات والممارسات التدريبية لديهم أثناء تطبيق البرنامج التدريبي .

– وضوح وتحديد أهداف برنامج التدريب .

إن من أهم العوامل التي تمكن المعلمين المتدربين من الاستفادة من برنامج تدريب المعلمين، أن تكون أهداف البرنامج التدريبي واضحة ومحددة، وأن تكون مصاغة بلغة السلوك المتوقع عند المعلمين، وأن تحدد الأداء الذي سيتقنه المعلم بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي .

– تلبية الحاجات المهنية للمتدربين.

يجب أن يلبي البرنامج التدريبي الحاجات المهنية للمعلمين مما يجعلهم يشعرون بأهمية هذا البرنامج بالنسبة لحياتهم العلمية، ويمكنهم من القيام بأدوارهم المهنية المقبلة في المدارس التي يعملون فيها بكفاية واقتدار.

– المرونة و تعدد الاختيارات في البرنامج التدريبي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يجب على البرنامج التدريبي المعد لتدريب المعلمين أن يكون أكثر مرونة من حيث متطلبات القبول، والمتطلبات الدراسية ومتطلبات التخرج، وأن يكون متنوع الاختيارات المتاحة للمعلمين المتدربين من حيث امتلاكه للأنشطة التدريبية المتنوعة .

– توجيه برنامج تدريب المعلمين نحو الكفايات التعليمية .

إن من أبرز التجديدات التربوية في برامج تدريب المعلمين توجه هذه البرامج نحو مبدأ الكفايات التعليمية الأساسية، وحرصها على إكساب المعلمين مجموعة من المهارات التعليمية المطلوبة للمعلم؛ ليتمكن من القيام بدوره التعليمي بفاعلية داخل الغرفة الصفية.

– أن يحقق برنامج تدريب المعلمين التطابق أو التوافق ما بين الأفكار النظرية و الممارسات العملية .

أن يحقق البرنامج التدريبي أهدافه بفعالية ونجاح، وقدرته على ترجمة الأفكار النظرية إلى ممارسات أدائية أو اجرائية يمكن ملاحظتها في سلوك المعلمين المتدربين مما ينعكس على آداء طلبتهم بشكل إيجابي.

– اعتماد منهج التدريب متعدد الوسائط .

إن برامج تدريب المعلمين الحديثة تعتمد على مجموعة من الوسائط في عمليات التدريب، بالإضافة إلى اعتماد المواد التعليمية المطبوعة المستخدمة في هذه البرامج، لأنها تعتمد على وسائط أخرى مثل المشاغل التدريبية، والندوات الدراسية، وأجهزة الحاسوب، والتدريب الميداني، فهي تلبي الحاجات التدريبية للمعلمين، و تتيح الفرصة لهم اختيار نوع النشاط الذي يتفق مع ميوله وقدراته.

وقد استفاد الباحث من هذه المبادئ في اعداد برنامج تدريبي متكامل من حيث الوضوح، والتنوع في اختياراته، والتوافق ما بين الجانب العملي والنظري وتم اختيار المادة العلمية بعناية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختيار نوعية الأنشطة التي سوف تطبق في المشاغل التدريبية بحيث تكون شيقة وملائمة لرغبات و قدرات المعلمين.

خطوات تخطيط برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة :

تمر عملية تخطيط البرامج التدريبية بالعديد من الخطوات ولعل من أهمها : (خبراء التدريب، ٢٠١٣؛ والخاطر؛ وفايز، ٢٠١٠؛ والخطيب؛ والخطيب ٢٠٠٨):

تحديد الاحتياجات التدريبية:

يتم تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والنتاجات العامة لخطة التدريب، بناءً على ظروف المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لتتماشى مع فلسفة المجتمع ورغباته، وبعد تحديد الاحتياجات وجمع المعلومات، تبدأ عملية تحليل ما تم جمعه من آراء ومعلومات وتتم عملية التحليل من خلال ثلاث محاور: التحليل التنظيمي، والتحليل الوظيفي، وتحليل عمل المعلم واحتياجاته أثناء الخدمة.

ويرى الباحث أن المعلم المؤهل أكاديمياً يكون قادراً على تحديد الاحتياجات التدريبية لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة الخاصة في مبحث التاريخ، فالمعلم هو المتواجد في الميدان وهو المصدر الرئيس للتعرف على هذه الاحتياجات.

تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

بعد تحديد الاحتياجات التدريبية، يتم تحديد أهداف البرنامج التدريبي تحديداً واضحاً ودقيقاً، فالأهداف تُحددُ النشاطات والمواد والوسائل ومعيار الأداء، ودرجة الاتقان المرتبطة بالأهداف، ويجب عند صياغة الأهداف أن تستند إلى فلسفة المؤسسة التربوية، وأن تكون قابلة للقياس وتتصف بالشمول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن الأهداف يجب أن تكون محددة، وقابلة للقياس، وقابلة للتحقيق، وواقعية ولها وقت محدد، ومرتبطة بشكل أساسي بحاجات المعلمين ومجتمعهم.

– تحديد الفئة المستهدفة من المعلمين المتدربين:

بعد تحديد الأهداف في إطار خطة التدريب يتم تحديد شريحة المعلمين المراد تدريبهم في إطار احتياجاتهم المهنية والأكاديمية وفي ضوء الإمكانات المتاحة، وأن تكون مناسبة لعمر وجنس وكفاءة المعلم المتدرب وفق خطة معدة من قبل المدرب.

ويرى الباحث أن تحديد الفئة المستهدفة من معلمي التاريخ الذين هم بحاجة إلى التدريب يسهم بشكل كبير في فاعلية التدريب وإقبال المتدربين على التدريب وعدم هدر الوقت والجهد والمال.

تحديد محتوى المادة التدريبية:

وبعد تحديد محتوى المادة التدريبية الخاص بمعلمي التاريخ، يجب أن يشتمل المحتوى على جملة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والمهارات الأدائية العملية والعقلية والفكرية، والاتجاهات والقيم الاجتماعية، والدينية، والإنسانية التي تتبناها المؤسسات التعليمية والخاصة بمادة التاريخ، والتي بدورها تحقق التفاعل معها ومع المدرب ومعلمي التاريخ. ومن المعايير التي يتم اختيار محتوى البرنامج التدريبي الخاص بمعلمي التاريخ على أساسها: أن يرتبط محتوى البرنامج التدريبي مع تخصص المدرب، ويكون ذا قيمة لتنمية الأداء المطلوب من معلمي التاريخ، ويكون عملياً وذو جدوى، ويؤكد على الاستمرارية، ويفي بالاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ.

– تحديد أساليب التدريب:

يعتبر أسلوب التدريب أحد العناصر الفعالة في تسهيل استفادة المعلمين لما يقدم لهم؛ لذا يجب اختيار الأسلوب الأمثل الذي يتناسب مع كل برنامج تدريبي، وأن يكون هناك ارتباط وثيق ما بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتوى التدريبي، وأسلوب التدريب المستخدم الذي يمنح الحياة للبرنامج التدريبي، فالجمود في أسلوب التدريب قد يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة منه مما يؤدي إلى فشله.

– تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة:

عند تخطيط المحتوى التدريبي، لا بد من بذل الجهد وحصر الإمكانات المادية والوسائل التعليمية المتوفرة التي يمكن استخدامها في تنفيذ البرنامج التدريبي، مثل: الأجهزة، ووسائل الإيضاح، والمراجع.

– تنفيذ البرنامج التدريبي:

تنقسم مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي إلى ثلاث أجزاء:

– إجراءات ما قبل تنفيذ البرنامج وتشمل مواعيد والأيام المخصصة للتدريب، واختيار القاعة المخصصة للتدريب، وإعداد الاختبارات وتحديد مواعيدها.

– إجراءات تتم أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي، وتشمل المتابعة اليومية لتنفيذ البرنامج، ومتابعة حضور المعلمين حسب القوائم المعدة مسبقاً، ومتابعة المعلمين والتأكد من حضورهم، وحل المشكلات الطارئة فور التعرض لها، وتوزيع استمارات التقييم، والحصول على التغذية الراجعة عند الإنتهاء من البرنامج التدريبي، وإجراء الاختبارات التي تقيس مدى فاعلية البرنامج التدريبي.

– إجراءات ما بعد تنفيذ البرنامج التدريبي والتي تشتمل على تحليل نتائج الاختبار القبلي للتعرف على نقاط القوة والضعف لدى معلمي التاريخ، ومدى فاعلية البرنامج التدريبي.

– مرحلة التقييم: وتركز هذه المرحلة على تقييم الأهداف التي تم تحقيقها والتي اكتسبها المعلمون المتدربون نتيجة لاشتراكهم في البرناج التدريبي في ضوء الأهداف المحددة في خط البرنامج التدريبي على أساس أهداف البرنامج التدريبي المحدد في خطة وطبيعة البرنامج التدريبي، ونوعية المعلمين المتدربين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استفاد الباحث من عملية التخطيط لبناء البرامج التدريبية التربوية، حيث تم تحديد أهداف البرنامج التدريبي الحالي تحديداً واضحاً ودقيقاً، واختيار الفئة المستهدفة من معلمي التاريخ، وتحديد محتوى المادة التدريبية وأساليب التدريب، والوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ الورش التدريبية، وتم إتباع إجراءات ما بعد التنفيذ، واستخدام مرحلة التقييم الختامي من خلال الاختبار البعدي.

أساليب تدريب المعلمين:

وفي ما يلي عرض لمجموعة من الأساليب التي يمكن استخدامها في تدريب معلمي التاريخ، مع وصف موجز لكل منها، بالإضافة إلى مزاياه وجوانب قصوره:

أولاً: أسلوب استمطار الأفكار:

هي إحدى عمليات المناقشة الجماعية التي يشجع فيها أفراد المجموعة، بإشراف منسق المجموعة، على توليد أكثر ما يمكن من الأفكار المبتكرة خلال فترة زمنية محددة، وتسجل الأفكار ليقوم المنسق بتقييمها، أو انتقادها وتحليلها، ويتم من خلالها تنشيط أذهان الطلبة، وحفزهم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية ذات الصلة بموضوع معين خلال فترة زمنية محددة، وهي عملية تفكير بصوت عالٍ تتم في جو يسوده الحرية والأمان، حيث لا توجد قيود أو تحفضات حول مصداقية الأفكار التي يمكن أن تظهر(عبيدات، ٢٠٠٧).

يبدأ المعلم بطرح مشكلة أو سؤال أو موضوع على الطلبة، مما يتيح لهم الفرصة لتقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول لتلك المشكلة مهما يكن نوعها، ويقوم المعلم بتسجيل تلك الحلول على لوح أمام الجميع دون أي تعليق، أو مناقشة، ويستمر بالتسجيل حتى تتوقف هذه الأفكار، وبعد ذلك يبدأ بمناقشتها وتحليلها مع الطلبة؛ فيقوم بشطب الكلمات والجمل البعيدة عن الموضوع الأصلي، ويعمل على تجميع الأفكار المتشابهة أو التي تحمل نفس المعنى، وبعد ذلك يتم كتابة الأفكار الرئيسة على لوحة جديدة حسب أولويتها ودرجة أهميتها للموضوع الأصلي، وهكذا حتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتوصل المجموعة إلى أفضل الحلول الممكنة للمشكلة قيد البحث (السكارنة، ٢٠١١؛ الخطيب؛ والخطيب ٢٠٠٨).

ويرى (فوقلر، ٢٠١٢) أن هناك العديد من المزايا لأسلوب استمطار الأفكار؛ حيث إنه يتيح الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية ودون خوف، وممارسة التفكير الإبداعي، ويشجع الطلبة على المشاركة الفعالة؛ لأن القواعد التي تسير وفقها تحميهم من النقد السلبي والسخرية، ويشد انتباه المشاركين، ويساعد في إيجاد مناخ صفي حيوي ونشط متفاعل، ويظهر وجهات نظر عديدة ومختلفة تجاه مشكلة أو موضوع معين، ويتعلم الطلبة من خلاله قبول اختلاف وجهات النظر، ويساعد في جمع أكبر قدر ممكن من الأفكار حول موضوع محدد وخلال فترة زمنية قصيرة نسبياً؛ إذ لا يستلزم هذا الأسلوب جهود كبيرة في الإعداد والتحضير.

ثانياً: أسلوب المشروع:

يعد الطالب المحور الأساس في هذا الأسلوب التدريبي، ويكون دور المعلم واضحاً في بداية الدرس، ثم ينقل هذا الدور تدريجياً إلى الطلبة مع بدء عملهم الفعلي في شرح وتوضيح المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدرس، حيث يصبح دور المعلم مقتصراً على الإشراف والتنظيم، والمتابعة، والتقويم إلى جانب مساهمته الفاعلة في تذليل العقبات التي تعترض طلابه أثناء تنفيذهم للدرس. وتقوم فكرة هذا المشروع على إعطاء الطلبة الفرصة الكافية لعرض إبداعاتهم وأفكارهم الخلاقة (الذهبي؛ و العزاوي، ٢٠٠٥؛ الخطيب؛ والخطيب، ٢٠٠٨).

ويسهم المشروع في تنمية قدرات ومهارات الطلبة أثناء شرح الدرس، ويربط المناهج التعليمية بحياتهم واحتياجاتهم من خلال قيامهم بتنفيذ فكرة ما عملياً بشكل فردي أو في مجموعات، وتقديم تقرير عنها، ويفضل أن يقوم الطلبة بإختيار المواضيع التي سيشاركون فيها، والتي تهمهم والمرتبطة باحتياجاتهم العملية ليتمكنوا من التفاعل معها. (الخطيب؛ والخطيب، ٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: طريقة المناقشة والحوار :

مفهوم الحوار من المفاهيم الأكثر رقياً في التعامل بين البشر، وتُعْرَف طريقة المناقشة بالمحادثة التي تدور بين المعلم وطلابه حول موضوع الدرس، فيثير المعلم مسألة ما، ومن ثَّم يتبادل مع طلابه الأسئلة والأجوبة، ويكون الهدف منها شرح الدرس وتوضيحه، ويعدُّ أسلوب المناقشة من أساليب العمل الجماعي التي تتيح للطلاب فيه الفرصة في استكشاف موضوع الدرس أو المساهمة في حل مشكلة محددة، و يشجيع الطلبة على الانخراط النشط، والمشاركة الإيجابية في التعلم من خلال تبادل الأفكار، والآراء بين الطلبة من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، ويكون المجال مفتوحاً أمام جميع الطلبة للمشاركة في المناقشة، ويكون دور المعلم فيه الميسر والمسهل لهذه العملية (طلافحة، ٢٠١٠).

ويمتاز أسلوب المناقشة بالعديد من المزايا المهمة؛ حيث ينقل هذا الأسلوب المعلم من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي النشط في التعلم، ويتيح له فرصة طرح أفكاره، وأسئلته، ويتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم، وينمي لديهم اتجاهات إيجابية، مثل: احترام الآخرين واحترام أفكارهم، وعدم التسرع في إصدار أحكام، ويساعدهم على اكتساب مهارات الاتصال، والتواصل والاستماع الفعال، ويسهم في الكشف عن ميول الطلبة، ووجهات نظرهم، ويمكنهم من الحصول على تغذية راجعة تتعلق بأسلوبه في التدريب، ومدى استفادة الطلبة، وطريقة تطبيقهم لما تدربوا عليه (الخطيب؛ والخطيب، ٢٠٠٨).

رابعاً: أسلوب لعب الأدوار:

يكون هذا الأسلوب على شكل عرض تمثيلي قصير لتجسيد مشكلة و تشخيصها، أو موقف أو حدث تاريخي. وهو يجمع بين المناقشة، والشرح؛ ويقوم على أساس اختيار الطلبة للأدوار التي تلائمهم في موقف تعليمي حقيقي، أو افتراضي يتصل بمادة معينة، أو فكرة، أو موضوع. وقد يمثل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف المطروح حدثاً في الماضي، أو في الحاضر، أو في المستقبل. ويقوم الطلبة فيه بلعب الأدوار في ثنائيات، أو مجموعات صغيرة بصورة تلقائية دون إعداد، أو إطلاع على نص مسبق. ويقوم الطلبة بتوضيح فكرة، أو مفهوم، أو موقف مستخدمين خبراتهم السابقة، ومعرفتهم، وخبراتهم الجديدة. وبعد إنتهاء لعب الأدوار يفتح المدرب المجال لمناقشة المضامين، والعبر المستخلصة منه (طلافحة، ٢٠١٠).

ويتم من خلال هذا الأسلوب وضع حالات يكون سلوك الطلبة ملائماً للأدوار التي سيقوم بها، مما يساعد الطلبة على استخدام ما تعلموه، وتوضيح الأسس والمبادئ المستفادة من محتوى المادة التدريبية وتنمية المهارات في التعرف على مشاكل العلاقات الإنسانية.

ويمكن أن يبرز هذا الأسلوب بطريقة عفوية نابعة من شعور الطلبة بالمشكلة التي تم مناقشتها داخل الغرفة الصفية، والمشاركة الفعلية من قبل الطالب تجعل من هذا الأسلوب هو الأفضل للتعلم(الخطيب؛ والخطيب، ٢٠٠٦).

خامساً: أسلوب الورشة التدريبية أو المشغل التدريبي:

هي نموذج من المناقشات الهادفة للمجموعات الصغيرة، والتي يتم العمل فيها بإسلوب التعلم التعاوني وفق جدول منظم، ويقوم الطلبة بالعمل بأسلوب ديمقراطي؛ ليسفر هذا العمل عن نتاج تعليمي محدد. ويقوم المعلم فيه على توزيع الطلبة إلى مجموعات صغيرة متعاونه لحل مشكلات واقعية وبأسلوب علمي، ولتحقيق النشاط الابتكاري وإكسابهم خبرات جديدة في العمل التعاوني، وخلال فترة زمنية محددة ، فيمارس الطلبة أنماطًا محددةً من السلوك، والمهارات، ويسعون لإيجاد بيئة مماثلة لبيئة الحدث المراد دراسته (من خلال توفير المصادر والوسائل التي تحقق هذه الغاية). وتقوم ورشة العمل الناجحة على أساس ما هو عملي، ومتصل باهتمامات المتدربين. وتتميز بضرورة وصول مجموعة الطلبة بشكل تعاوني إلى إنتاج معين، مثل: حل مشكلة، أو إنجاز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشروع، أو تطوير أسلوب معين، أو خطة معينة، مما يتيح للطلبة فرصة تحمل مسئوولية تدريب أنفسهم وتقويم نتائج جهودهم (الخاطر، ٢٠١٠).

سادساً: أسلوب دراسة الحالة:

دراسة الحالة هي عملية تحليل واقعية أو افتراضية أو ووصف لمواقف، وأحداث مشكلة حقيقية، أو إفتراضية (خيالية ولكنها ممكنة الحدوث) مستمد من سير أحد الأفراد أو الجماعات، أو إحدى المنظمات بما تتضمنه من قضايا، ومشكلات. ويدرس الطلبة في هذا الأسلوب، بشكل فردي أو مجموعات، الحالة التي تعرض عليهم مسجلة على شريط فيديو، أو مكتوبة في تقرير، أو مقالة، أو قصة، أو خبر، وتتضمن حقائق، وأفكاراً، وأرقاماً ومتغيرات تتعلق بالمشكلة. وقد يشترك الطلبة في إضافة بعض العناصر إلى الحالة قبل الشروع بمعالجتها. ثم يقوم الطلبة بتحليل الأحداث المختلفة، والقرارات، والمعلومات، للتوصل إلى استنتاجات، أو اقتراحات محددة تتعلق بتفسير المشكلة، أو حلها، والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها والمشكلات التي تتضمنها من خلال أسئلة محددة ملحقة بها بهدف؛ التعلم منها، والتّدرب على حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة في المواقف المشابهة. ويؤدي هذا الأسلوب عادة إلى توجيه التفكير إلى سؤال "ما لو؟" ومن أهم أهدافها؛ إكساب الطلبة مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، وتطوير المهارة التحليلية لديهم، وتطوير وتنمية الاتجاهات الصحيحة، مما يساهم في تنمية روح العمل الجماعي لديهم (الطعاني، ٢٠٠٧).

سابعاً: طريقة القصة :

تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، من الطرق التقليدية التي تندرج تحت مجموعة العرض، وهذه الطريقة تعد من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبر إلى الطلبة، وهي من الطرق المثلى لتعليم الطلبة، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخُلقية، بصورة شيقة وجذابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– شروط استخدام طريقة القصة في التدريس:

لاستخدام الطريقة القصصية في التدريس هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند التدريس بهده الطريقة ومن أهمها؛ أن يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس، وأن تكون القصة مناسبة لعمر الطلبة ومستوى نضجهم العقلي، و أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف، مع تركيز المعلم على مجموعة المعلومات والحوادث التي تخدم تلك الأهداف، بحيث لا ينصرف ذهن الطالب إلى التفصيلات غير المهمة ويبتعد عن تحقيق الغرض المحدد للقصة، وأن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة قليلة حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز، وأن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه الطلبة ويدفعهم إلى الإنصات والاهتمام، وأن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف بقدر الإمكان ، ويستعين بالوسائل التعليمية المختلفة التي تساعده على تحقيق مقاصده من هذه القصة. وفي ضوء هذه الشروط يتبين أن اتباع الطريقة القصصية في التدريس يتطلب أن يكون المعلم مزوداً بقدر من القصص التي تتناسب مع مستوى طلاب المرحلة التي يعمل بها وترتبط بموضوعات المنهج المقرر. كما يتضح أن هذه الطريقة يمكن أن تستخدم في المواد الاجتماعية وخاصة في دروس التاريخ (طلافحة، ٢٠١٠).

ثامناً: الزيارات الميدانية

هي الجولات الميدانية المخطط لها بعناية والتي يقوم بها الطلبة خارج الغرفة الصفية، ومن أهم أهدافها؛ إتاحة الفرصة للطلاب المشاهدة المباشرة للأشياء والعمليات والمواقف التي يمكن نقلها إلى مكان التدريب، طريقة الزيارات الميدانية.

وتعد طريقة التدريس بأسلوب الزيارات الميدانية من الطرق الفعالة في التاريخ؛ وذلك لكونها تنقل الطالب من المحيط الضيق المتمثل في الفصل الدراسي إلى موقع الحدث التاريخي، وتهدف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه الطريقة إلى ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة بمختلف جوانبها، والعمل على تطور البيئة وتحديد المشكلات التي تواجهها، وتنمية الحساسية الاجتماعية لدى الطلبة، وترجمة المبادئ والنظريات إلى حلول علمية لمواجهة مشكلات البيئة. وسواء كانت الزيارة الميدانية لها بصورة لأحد المصانع أم المزارع أم المتاحف، فإنه لكي تكون هذه الطريقة فعالة لابد من التخطيط لها بصورة جيدة وأن تكون مرتبطه بالبرنامج التعليمي حتى تؤدي الغرض منها، كطريقة تعليم بدلاً من كونها طريقة ترفيهية كما هو جارٍ حاليا (الطعاني، ٢٠٠٧).

وقد استفاد الباحث من هذه الأساليب التدريبية خلال قيامه بتطبيق البرنامج التدريبي، حيث استخدم الباحث أسلوب الورش التدريبية، فقام بتقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات متساوية تم من خلالها مناقشة الأنشطة التي تتعلق بموضوع البرنامج التدريبي وبشكل تعاوني، ثم بعد ذلك طرح القضايا التي ناقشتها كل مجموعة مع بقية المجموعات لتتشاور فيما بينها بهدف الخروج بوجهات نظر محدد وواضحة تتناسب وخدمت الهدف الذي وضعت من أجله، وكذلك استخدم أسلوب الحوار المناقشة؛ مما كان له عظيم الأثر في إثارة اهتمام ودافعية المعلمين المشاركين، مما ساهم في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

ثانياً: الدراسات السابقة

اطلع الباحث على قواعد البيانات العربية والأجنبية المتعلقة بالمهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التاريخ، وبرامج التدريب، وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين وهما:

أولاً : الدراسات التي تناولت برامج تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية القائمة على المهارات التدريسية:

هدفت دراسة الطراونة والشلول (٢٠٠٠) إلى معرفة الحاجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في ضوء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات المؤهل والخبرة والوظيفة في جنوب الأردن. حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) معلماً ومعلمة، و(٢٢) مشرفاً تربوياً و (٩٩) مدير مدرسة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات المعلمين التدريبية تعزى إلى متغيرات الوظيفة والخبرة والمؤهل والتفاعل بين المتغيرات.

وهدفت دراسة القضاة (٢٠٠٦) إلى تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وممارستهم لها وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من (١٣) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا من المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية، وتم إعداد قائمة بمهارات تدريس التاريخ وإعداد اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة وبرنامج تدريبي مقترح؛ لتنمية تلك المهارات لدى المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسة القبلية للمعلمين جاءت أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%) بينما مستوى الممارسة البعدية لمهارات تدريس التاريخ جاءت أعلى من المستوى المقبول تربويا (٨٠%)وأن هناك أثراً للبرنامج التدريبي في معرفة وممارسة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ.

وهدفت دراسة مقدادي (٢٠٠٨) بناء برنامج تدريبي قائم على مبادئ التعلم التعاوني والاستقصاء لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا، ومعرفة أثر البرنامج في درجة ممارسة المعلمين لتلك المبادئ أثناء تنفيذ الموقف التعليمي داخل الصف، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) معلماً ومعلمة يدرسون مادة التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لتربية لواء الكورة، وتم تحديد مبادئ التعلم التعاوني والاستقصاء، وإعداد برنامج تدريبي قائم على مبادئ التعلم التعاوني والاستقصاء، وقد أظهرت النتائج أن هناك أثراً للبرنامج التدريبي في ممارسة معلمي التاريخ لمبادئ التعلم التعاوني والاستقصاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة بني مصطفى (٢٠٠٨) بناء برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ المواطنة العالمية، واختبار أثره في مستوى معرفتهم لتلك المبادئ، واتجاهاتهم نحوها في الأردن، و تكونت عينة الدراسة من ٣٠ معلماً و معلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية، وتم إعداد قائمة لمبادئ المواطنة العالمية واختبار معرفي وبرنامج تدريبي قائم على كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء قائمة مبادئ المواطنة العالمية، ومقياس اتجاهات للتعرف على اتجاهاتهم نحو مبادئ المواطنة العالمية. وقد أظهرت نتائج الدراسات أن هناك أثرا واضحاً للبرنامج التدريبي في مستوى المعرفة واتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو مبادئ المواطنة العالمية.

وهدفت دراسة الأمير (٢٠٠٩) إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ.

وهدفت دراسة سليمان (٢٠١٠) تحديد درجة أهمية البحث التاريخي من وجهة نظر معلمي التاريخ وقياسها بتطبيق برنامج تدريبي قائم عليها؛ لمعرفة مدى فاعليته في ممارستها من قبل أفراد عينة من المعلمين مكون من (٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ في مدينة دمشق.

وأظهرت نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات البحث التاريخي، بدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الصفية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات معلمي التاريخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمهارات البحث التاريخي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات معلمي التاريخ لمهارت إنشاء البحث التاريخي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الصفية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس .

وهدفت دراسة العنزي (٢٠١٢) إلى فحص أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف المتحف التاريخي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهم نحوها، وتم تصميم شبه تجريبي، وعينة قصدية تكونت من (٧٨) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية، و طبق عليهم ثلاث أدوات، وهي اختبار التفكير الاستدلالي ويتكون من (٤٤) سؤالاً، واختبار التحصيل المكون من (٣٠) سؤالاً، ومقياس الاتجاهات نحو تعلم الدراسات الاجتماعية ويتكون من (٣٠) فقرة . وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التفكير الاستدلالي والتحصيل والاتجاهات نحو تعلم الدراسات الاجتماعية، تعزى إلى توظيف المتحف التاريخي، و ذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة مجاور(٢٠١٤) إلى بيان أثر بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التاريخ في ليبيا بخصوص تدريس القضايا التاريخية الجدلية، وقياس فعاليته في إكسابهم مهارات تدريسها، وقد تمَّ تطبيق الاختبار على عينة من معلمي التاريخ بمديرية التربية والتعليم ببلدية المرج بدولة ليبيا، بلغت (٣٤) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة: فعالية البرنامج في إكساب مهارات تدريس القضايا الجدلية لمعلمي التاريخ، وأظهرت نتائج تحليل بطاقة الملاحظة أن درجة إكتساب معلمي التاريخ لمهارات تدريس القضايا التاريخية الجدلية وتطبيقها جاءت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة ينكارت (Unkart, 2014) في ولاية كولورادو الأمريكية إلى إستكشاف وتحديد وفهم التنمية المهنية للمعلمين من خلال تصميم برامج للتنمية المهنية، والمعرفة الأساسية اللازمة للتفاعل بذكاء مع خبرات التدريب والتركيز على الخبرات العملية والتجارب، استخدم فيها المنهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النوعي باستخدام أداة المقابلة والملاحظة المنظمة وتحليل الوثائق واشتملت عينة الدراسة على (5) معلمين، دراستين اجتماعيتين، ودراستين رياضيتين، ودراسة علوم. وأظهرت الدراسة أن انخراط المعلمين بالدورات التدريبية أو المشاركة في المؤتمرات كان له دور كبير في التطور المهني للمعلمين، وزيادة تواصلهم مع الأقران ومعرفتهم المهنية، واكتساب المهارات العملية، وفهم أكبر للمحتوى الدراسي، وانعكس ذلك بشكل إيجابي على طلبتهم داخل الغرفة الصفية.

ثانياً : الدراسات التي تناولت مهارات تدريس التاريخ:

هدفت دراسة الزيادات والعمايرة (٢٠٠٩) إلى استقصاء مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ في مديرية تربية السلط لمهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة البحث من (٥٣) معلما ومعلمة، وتم إعداد اختبار مكون من (٨٧) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ لمهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ لمهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة تبعا لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة .

وهدفت دراسة القضاة (٢٠١١) إلى تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها. تكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية، وتم اختبار معرفي موجه لمعلمي التاريخ للمرحلة الثانوية؛ للوقوف على مستوى معرفتهم لكفايات تدريس التاريخ، تكون الاختبار من (٣٥) فقرة، وبطاقة ملاحظة لتعرف مستوى ممارستهم لهذه الكفايات. تكونت البطاقة من (٣٥) كفاية فرعية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لمستوى المعرفة، والممارسة لمعلمي التاريخ للمرحلة الثانوية لكفايات التدريس وبين المستوى المقبول تربوياً لصالح المستوى المقبول تربوياً .

وهدفت دراسة سبالدنج (Spalding,2011) إلى فحص أثر الزيارات المدرسية إلى المتحف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنجليزي في فهم مرحلة العبودية التي مرت بها بريطانيا كما تطرحها كتب التاريخ المدرسية، وتم تحليل بيانات الزيارات الميدانية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن المتحف الإنجليزي يسهم في تأكيد الذاكرة الثقافية للطلاب جنباً إلى جنب مع المناهج المدرسية التي ينبغي الإهتمام بها؛ من أجل زيادة الوعي التاريخي بمثل تلك القضايا التي تطرح في الكتب المدرسية.

وهدفت دراسة عبيدات (٢٠١١) إلى معرفة مدى معرفة معلمي التاريخ للقضايا التاريخية الجدلية في كتاب تاريخ الأردن الحديث والمعاصر ودرجة فهم الطلبة لها، وتم إعداد قائمة بأهم القضايا التاريخية الجدلية التي يجب أن تتوافر في كتب التاريخ، وتم إعداد اختبار تحصيلي مؤلف من (٣٧) فقرة لقياس مدى الاكتساب لدى المعلمين، ودرجة الفهم لدى الطلبة، وبلغت عينة الدراسة (٥١) معلماً ومعلمة، ومجموعة من الطلبة بلغ عددهم (١٩٣) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مدى اكتساب معلمي التاريخ، وطلبتهم للقضايا الجدلية كانت دون المستوى المقبول تربوياً، وتبين أن أكثر القضايا التاريخية الجدلية التي لا تتوافق مع طبيعة المجتمع الأردني.

وقامت دراسة فيلبوت وكلابو وماكونكي وتيرنر(Philpott, Clabough, McConkey & Turner, 2011) بدراسة نوعية في ولاية تينسي الأمريكية هدفت التعرف إلى تصورات ومعتقدات وممارسات عدد من معلمي الدراسات الاجتماعية في تدريس القضايا الجدلية، تكونت عينة الدراسة من (٦) من معلمي الدراسات الاجتماعية الذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية. أجاب أفراد عينة الدراسة على مجموعة من الأسئلة المفتوحة أثناء إجراء المقابلة شبه البنائية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يرون بأن تدريس القضايا التاريخية الجدلية يُعدُّ من الأمور الحساسة داخل الغرفة الصفية، أن هناك حاجة لمناقشة الطلبة في المرحلة الثانوية للقضايا الجدلية في حصص الدراسات الاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى كل من باهينا وترينديد(Bahina and Trindade, 2012) دراسة هدفت إلى إظهار دور الإبداع والتخيل في تعلم مهارات الفنون البصرية، وهدفت إلى غلإيجابة عن سؤلين؛ الأول: كيف يمكن للمعلمين تعزيز التعبير البصري والإبداعي؟ والثاني: ما هي المعايير التي ينبغي استخدامها لتقييم التعلم من خلال التخيل؟ ولأغراض هذه الدراسة تم وضع تمارين محددة تتعلق بتخيل صورة ذهنية معينة والتعبير عنها كمفهوم. تم تطبيقها على (١٠٠) طالب من عمر (١٣) عاماً في مجتمع ريفي في البرتغال، وتم تقديم الطلبة باستخدام اختبار تورانس على أبعادة الثلاثة (الطلاقة ، والمرونة ، و الأصالة). و قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائية في هذه الأبعاد ، كما كشفت أنه من الممكن استخدام التخيل لتنمية التعبير الصوري لدى الأطفال عن أفكارهم بطرق ابداعية.

وهدفت دراسة زيمبلاس وكامباني(Zembylas, & Kambani, 2012) في اليونان إلى التعرف على آراء وتصورات معلمي التاريخ للمرحلة الابتدائية بخصوص تدريس القضايا الجدلية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) من المعلمين اليونانيين. استخدمت الدراسة المنهجية الكمية، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين لديهم اتجاهات غير إيجابية نحو تدريس القضايا التاريخية الجدلية في منهاج التاريخ وأن انفعالاتهم كانت سلبية أيضاً. وأشارت إلى أن التعقيدات الانفعالية المرتبطة بتدريس القضايا التاريخية الجدلية تشكل عائقاً أمام المعلمين والمعلمات لتدريس هذا النوع من المواضيع الدراسية.

وهدفت دراسة هارتلنج وسكوت وبيشوب وكلاسين (Hartling, Scott, Johnson, Bishop and Klaseen, 2013) في أبيرتا في كندا، إلى الكشف عن أثر استراتيجية سرد القصص التاريخية الشفوية في تنمية قيم التواصل لدى الطلبة مقارنة بمعلومات تاريخية دراسية عامة تقدم لأولياء الأمور وأبنائهم، تكونت عينة الدراسة من (٤١٣) ولي أمر وأبنائهم؛ إذ أن المجموعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التجريبية بلغ عدد أفرادها (٢٠٨) ولي أمر وطفل، وتم تدريس الأطفال فيها باستخدام استراتيجية سرد القصص التاريخية الشفوية، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ عدد أفرادها (٢٠٥)، وتم تدريس الأطفال فيها ضمن أوراق معلومات عامة، وتم استخدام اختبار مهارات التواصل الاجتماعي، ومتابعة الوالدين عبر الهاتف لتحديد القيم، وأظهرت النتائج عدم وجود اختلاف كبير في النتيجة الأولية للتغيير في قلق الوالدين، وميول الطلبة إلى سرد القصص التاريخية الشفوية داخل الحصة.

وهدفت دراسة حمودة تقصي أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية واتجاهاتهن نحو المادة، وكذلك الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعي والاتجاهات لدى الطالبات ممن درسن باستخدام استراتيجية التخيل.

اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية، من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرستي إناث الزهور الابتدائية الأولى والثانية، التابعتين لمنطقة جنوب عمان التعليمية في وكالة الغوث الدولية للعام الدراسي ٢٠١٢/ ٢٠١٣، وقد بلغ عدد الطالبات في المدرستين (١٠٨) طالبة، موزعات على أربع شعب، تم تقسيمهن إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية دَرست باستراتيجية التخيل والأخرى ضابطة دَرست بالطريقة الإعتيادية، وتم استخدام التعين العشوائي لتوزيع المجموعتين إلى ضابطة وتجريبية.

ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعادة صياغة وحدة السيرة النبوية في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي وفق استراتيجية التخيل، وتم تطبيق مقياس تورانس للتفكير الإبداعي، ومقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية، بعد حساب الصدق والثبات للمقياسين على مجتمع الدراسة .

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والأصالة، المرونة)، لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة جنوب عمان، تُعزى لاختلاف استراتيجية التدريس (استراتيجية التخيل، والطريقة الاعتيادية)، وقد كانت الدلالة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التخيل.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية، تُعزى لاختلاف استراتيجية التدريس (استراتيجية التخيل، والطريقة الاعتيادية)، وقد كانت الدلالة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التخيل.

٣- عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) لقيم معامل الارتباط (بيرسون) بين التفكير الإبداعي ومهاراته (الطلاقة، والأصالة، المرونة)، واتجاهات طالبات الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة جنوب عمان نحو مادة التربية الإسلامية أي أنه لا يوجد علاقة بين مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات.

وهدفت دراسة العمري (٢٠١٤) إلى الكشف عن أثر استخدام التاريخ الشفوي كمُدخل في تدريس تاريخ الأردن الحديث والمعاصر في تحصيل الطلبة وتنمية ثقافتهم التاريخية والوطنية وإيجاد بيئة تدريسية أمنه؛ وتم اعتماد المنهج شبه التجريبي، حيث تم بناء أربع أدوات للدراسة، وهي: اختبار تحصيلي، واختبار تنمية الثقافة التاريخية الوطنية، وأسئلة مقابلة، ومقياس البيئة التدريسية الآمنة، وطبقت هذه الأدوات على عينة تجريبية بلغ عددها (٤١) طالباً وطالبة، وعينة ضابطة بلغ عددها (٤٦) من طلبة قسم التاريخ في جامعة اليرموك، وقد أظهرت النتائج وجود أثر لمُدخل التاريخ الشفوي في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين وجود أثر لصالح المجموعة التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في اختبار الثقافة التاريخية الوطنية؛ كما أظهرت النتائج وجود أثر للتاريخ الشفوي في إيجاد بيئة تدريسية آمنة وبدرجة مرتفعة ومتوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي :

- اهتمت بعض الدراسات ببناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ في إكسابهم مهارات تدريس التاريخ، أومهارات التفكير التاريخي، كدراسة:(القضاة، ٢٠٠٦)، و(مقدادي، ٢٠٠٨)، و(الأمير، ٢٠٠٩)، و(الزيادات والعمايرة، ٢٠٠٩)، و(القضاة، ٢٠١١)، و(المجاور، ٢٠١٤).

- تناولت بعض الدراسات التدريس بأسلوب البحث التاريخي، كدراسة (سليمان، ٢٠١٠)، و(Stéphane, 2015) .

- تناولت بعض الدراسات التدريس بإسلوب القضايا الجدلية، كدراسة (Philpott, Clabough, McConkey & Turner, 2011)، و(Zembylas, M., & Kambani, F. 2012).

- تناولت بعض الدراسات التدريس بأسلوب الخيال التاريخي، كدراسة و(Bahina, & Trindade2012)، و(حمودة، ٢٠١٣).

- تناولت بعض الدراسات التدريس بأسلوب التاريخ الشفوي، كدراسة (Whitman, 2013)، و (Hartling, Scott, Johnson, Bishop and Klaseen, 2013) ، و(العمري، ٢٠١٤).

- تناولت بعض الدراسات التدريس بأسلوب المتحف التاريخي، كدراسة (SPalding, 2011)، و(العنزي، ٢٠١٢).

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لمهارات تدريس التاريخ، وبناء برنامج تدريبي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تميزت الدراسة الحالية بما يلي :

١- تركز الدراسة الحالية على مهارات تدريس التاريخ المتمثلة، بمهارة البحث التاريخي، ومهارة استخدام القضايا التاريخية الجدلية، ومهارة توظيف الخيال التاريخي، ومهارة استخدام التاريخ الشفوي، ومهارة توظيف المتحف التاريخي، بينما ركزت الدراسات السابقة على مهارة واحدة.

٢- بناء برنامج تدريبي خاص لمعلمي التاريخ في ضوء مهارات تدريس التاريخ.

٣- تنوع الأساليب والأدوات التي إتبعها الباحث أثناء تطبيقة للبرنامج التدريبي كأُسلوب الورش التدريبية، العمل الجماعي، والحوار والمناقشة، وغيرها من الأساليب بهدف إثراء عملية التدريب، وإثارة دافعية المشاركين .

- لكل ما سبق من جوانب الاختلاف فإن الدراسة تُعَّد إضافة نوعية على الدراسات السابقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها، وعينتها بالإضافة إلى الأدوات التي استخدمها الباحث في الدراسة، والتأكد من صدقها، وثباتها. ووصفاً لإجراءات الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة فيها.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التاريخ التابعين لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي، والبالغ عددهم (٢٣) معلماً ومعلمة.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدمت الأدوات التالية :

الأداة الأولى: اختبار اكتساب معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ.

اتبع الباحث لإعداد الاختبار الخطوات التالية:

١- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات تدريس التاريخ، مثل: دراسة ((حميدة،١٩٨٦) و(برعي، ١٩٨٧) و(القدمي، ١٩٩٨) و (مجاورة، ٢٠١٤) و(برعي، ١٩٨٧) و(الفتلاوي، ١٩٨٧) ومقدادي(٢٠٠٨) و(القضاة، ٢٠٠٦) و(الزيادات، والعوامرة، ٢٠٠٩) و(الأمير، ٢٠٠٩) و (سليمان، ٢٠١٠) .

- توصل الباحث من خلال هذه الدراسات إلى أهم مهارات تدريس التاريخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- في ضوء تلك المهارات تم إعداد الاختبار التحصيلي لموضوع الدراسة من نوع الاختيار من متعدد؛ لأن هذا النوع من الاختبارات يتميز بمعدلات صدق وثبات عالية أكثر من غيرها من الاختبارات، وتكون الاختبار من (30) سؤالاً في صورته الأولية لمعرفة درجة إكتساب معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ .

صدق الاختبار:

قام الباحث بعرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين، ممن هم في تخصصات مناهج الدراسات الاجتماعية والتاريخ والمناهج العامة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ووزارة التربية والتعليم الأردنية، ملحق (٢) وقد تم طرح السؤالين الآتيين عليهم:

١- هل الاختبار قادر على كشف مدى إكتساب معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ؟

٢- هل تقيس الأسئلة المهارات المندرجة ضمنها، وإجراء أية تعديلات أخرى يرونها مناسبة من حذف أو تعديل أو إضافة.

وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين أصبح الاختبار بصورته النهائية إذ تألف من (٢٥) فقرة، وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق كما هو في الملحق (٣).

ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقتين: الأولى طريقة الإعادة، حيث طُبّق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، ومن داخل مجتمع الدراسة من معلمي التاريخ في المدارس الخاصة والبالغ عددهم (٧) معلمين، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على العينة نفسها بفارق زمني مقداره أسبوعين، وكان معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين يساوي (0,86).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الطريقة الثانية فقد تمثلت في استخراج معامل ثبات الاختبار من خلال تطبيق معادلة (كودر – رتشادسون KR20–)، حيث بلغ معامل الثبات (0,83)، وهي قيمة مرتفعة تدل إحصائيا على ثبات الاختبار.

تصحيح الاختبار:

تم إعطاء (٤) علامات للاستجابة الصحيحة من استجابات معلمي التاريخ على فقرات الاختبار، وعلامة (صفر) عن الاستجابة الخاطئة، ومن ثم يكون مجموع العلامات التي يحصل عليها المعلم هي (١٠٠) علامة كحد أقصى، و(صفر) كحد أدنى، وكانت مدة الاختبار (٤٠) دقيقة، ويبين الملحق رقم (٤) مفتاح تصحيح الاختبار.

الأداة الثانية :البرنامج التدريبي الخاص بتدريس مهارات تدريس التاريخ:

هو إطار نظري يتضمن مجموعة من الورش التدريبية والأنشطة التربوية وتتضمن أهدافاً ومحتوى وأنشطة ووسائل تعليمية وأوراق عمل، واستراتيجيات تقويم، تسهم في تنمية مهارات معلمي التاريخ المهنية لتدريس مادة التاريخ، وتتضمن في حدود هذه الدراسة وهي: مهارة البحث التاريخي، ومهارة استخدام القضايا التاريخية الجدلية، ومهارة توظيف الخيال التاريخي، ومهارة استخدام التاريخ الشفوي، ومهارة استخدام المتحف التاريخي، وتم قياس فاعلية هذا الإطار النظري في إكساب معلمي التاريخ مهارات تدريسه.

النتاجات العامة والخاصة للبرنامج :

أ– **النتاج العام** : يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارات تدريس التاريخ لدى معلمي التاريخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- النتاجات الخاصة : يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارات تدريس التاريخ لدى معلمي التاريخ في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي وذلك من خلال تحقيق النتاجات الفرعية الآتية :

١- إكساب معلمو التاريخ مهارة توظيف البحث التاريخي .

٢- إكساب معلمو التاريخ مهارة توظيف القضايا التاريخية الجدلية .

٣- إكساب معلمو التاريخ مهارة توظيف الخيال التاريخي .

٤- إكساب معلمو التاريخ لمهارة التاريخ الشفوي .

٥- إكساب معلمو التاريخ لمهارة المتحف التاريخي .

ثانياً : مبرارات بناء البرنامج:

١- تنمية قدرات المعلمين في الجانب البحثي والعلمي، وأكسابهم المهارات البحثية العلمية، من خلال تنمية مهارات البحث التاريخي لديهم .

٢- تنمية قدرات المعلمين على إصدار الأحكام بموضوعية وبعيداً عن التحييز لقضية محددة دون إكتساب الأدلة والبراهين التي تثبت ما يدعية طرف دون الأخر، بمجرد التعصب القبلي أو العرقي أو الديني، ونبذ العنف والتطرف والإرهاب، بما يساهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة من خلال تنمية مهاراة القضايا التاريخية الجدلية .

٣- تنمية قدرات المعلمين على التمييز ما بين الرأي والحقيقة، والحكم على كل ما يسمعه أو يقرأه بموضوعية، وربطه بالمصادر الأصلية، والقدرة على التحليل والتمييز ما بين الحقائق التاريخية والأراء الشخصية من خلال تنمية مهارة التاريخ الشفوي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- وجود رتب لمعلمي التاريخ تتطلب كتابة أبحاث علمية، مما يتطلب منهم ضرورة إكتساب مهارات بحثية تنعكس على أداءهم في الغرفة الصفية.

٥- الإستجابة لتوصيات الدراسات السابقة التي تنادي بضرورة التركيز على الجانب العملي في تدريس التاريخ، وليس فقط على الجانب النظري من خلال المتاحف التاريخية والبيئة المحلية .

٦- تنمية الجانب الفكري والتأملي لدى الطلبة من خلال استخدام مهارة الخيال التاريخي .

٧- تنمية مهارات تدريس التاريخ لدى معلمي التاريخ وتطويرها وتحسينها وتحديثها بما يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

٨- مساعدة المعلمين في تحسين مستوى طلبتهم ومعالجة نواحي الضعف لديهم، بأساليب علمية حديثة من خلال إكتسابهم لمهارات تدريس التاريخ .

٩- التنويع في استخدام مهارات تدريس التاريخ بما يخدم المادة العلمية، مما يساهم في رفع مستوى أداء معلمي التاريخ داخل الغرفة الصفية، ويرفع من مستوى طلابهم.

ثالثاً: الفئة المستهدفة:

معلمو التاريخ في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي – محافظة إربد – الأردن للعام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦م .

رابعاً: المدة الزمنية:

تم تطبيق البرنامج التدريبي في يوم الإثنين ٢٠١٦/٣/٢٨ إلى يوم الإثنين ٢٠١٦/٤/١٨م، على مسرح مدرسة المزار الشمالي الثانوية الشاملة للبنين، حيث اشتمل البرنامج على (٧) جلسات، بواقع جلستين أسبوعياً في يومي الإثنين والأربعاء، ومدة كل جلسة (٤) ساعات، موزعة كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٢)

مواعيد تنفيذ البرنامج التدريبي على معلمي التاريخ

الجلسة	محور الجلسة	مدة الجلسة	تاريخ الجلسة
الاول	التعريف بالبرنامج والخطة التدريب وتطبيق الاختبار القبلي	٤ ساعات	٢٠١٦/٣/٢٨م
الثاني	مهارة استخدام البحث التاريخي	٤ ساعات	٢٠١٦/٣/٣٠م
الثالث	مهارة توظيف القضايا التاريخية الجدلية	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/٤م
الرابع	مهارة توظيف الخيال التاريخي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/٦م
الخامس	مهارة استخدام التاريخ الشفوي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/١١م
السادس	مهارة استخدام المتحف التاريخي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/١٣م
السابع	التغذية الراجعة حول البرنامج وتطبيق الإختبار البعدي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/١٨م
المجموع		٢٨ ساعة	

خامساً- الاستراتيجيات المستخدمة في عملية التدريب:

العمل الجماعي	ورش العمل
الندوة	المحاضرة
الحوار والمناقشة	الاستقصاء
العصف الذهني	لعب الأدوار " المحاكاة "

سادساً: أسس البرنامج:

- الحرص على أن تكون المادة التدريبية صحيحة مأخوذة من مراجع علمية.

- الحرص على اختيار النصوص التدريبية بصورة تتلائم مع طبيعة المادة الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تصميم أنشطة، وتدريبات واضحة ومختصرة.

- تصميم أنشطة، وتدريبات تثير اهتمام معلمي التاريخ.

- تحضير الأنشطة قبل الدخول إلى التدريب.

- التنويع في الأنشطة.

- اختيار مكان مناسب للتدريب.

- المرونة أثناء التدريب.

سابعاً : صدق البرنامج :

تم التأكد من صدق البرنامج، بطريقة صدق المحتوى (Content Validity) بعرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج الدراسات الاجتماعية، والمناهج العامة، وكذلك من قبل أساتذة التاريخ، ومشرفي التاريخ في وزارة التربية والتعليم الأردنية؛ لإبداء مقترحاتهم، وملاحظاتهم بخصوص البرنامج التدريبي، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم الملحق رقم(٢) يوضح أسماء السادة المحكمين.

إجراءات الدراسة :

اتبع الباحث الخطوات، والإجراءات التالية في تنفيذ هذه الدراسة:

١- مراجعة الأدب التربوي، والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية، ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ بهدف الاطلاع على كافة الأفكار والمعلومات المتضمنة فيها.

٢- تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها، ومتغيراتها.

٣- وضع قائمة بمهارات تدريس التاريخ، وعرضها على مجموعة من المحكمين، حيث عدلت القائمة، وطورت في ضوء آرائهم، ومقترحاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي في ضوء مهارات تدريس التاريخ لمعلمي مادة التاريخ، ليكون مناسباً لتنمية مهارات المعلمين المتعلقة بمهارات تدريس التاريخ، وتم التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين.

٥- الحصول على كتب تسهيل مهمة الباحث من جامعة اليرموك إلى مديرية التربية والتعليم ملحق رقم (٥)، ومن مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي إلى المدارس المعنية، لتسهيل تطبيق أدوات الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي.

٦- تحديد عينة الدراسة والتي اشتملت على (٢٣) معلماً ومعلمة، من معلمي التاريخ في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي، وتم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم.

٧- تطبيق اختبار مهارات تدريس التاريخ البعدي على عينة الدراسة بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي.

٨- تحديد مكان التدريب (مسرح مدرسة المزار الثانوية الشاملة للبنيين) وإعلام المتدربين به، وبالأيام التي تم الإتفاق عليها مع عطوفة مدير التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، حيث كانت الساعة الثانية عشراً من يومي الإثنين والأربعاء من كل أسبوع بواقع سبع جلسات تدريبية، إبتداء من يوم الإثنين ٢٠١٦/٣/٢٨م، ولغاية يوم الإثنين ٢٠١٦/٤/١٨م، وقام الباحث نفسه بتدريب معلمي التاريخ على مهارات تدريس التاريخ الخمس المتضمنه في البرنامج التدريبي.

٩- تم تحليل البيانات إحصائياً، ومناقشتها، وأخذ التوصيات المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

- البرنامج التدريبي القائم على مهارات تدريس التاريخ.

المتغير التابع:

- إكساب معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لكل من الاختبار القبلي، والبعدي، وتم إجراء اختبار (T) للبيانات المترابطة لإيجاد الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها .

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لمعلمى التاريخ القائم على مهارة تدريسه ؟

إن عملية بناء البرنامج التدريبي قد وضعت وفق الأسس العلمية القائمة على أهم عوامل نجاح البرامج التدريبية، وقد تألف البرنامج الحالي من:

أولاً: مفهوم البرنامج التدريبي:

سلسلة من الإجراءات تتضمن أهدافاً، ومحتوى وأنشطة، ووسائل تعليمية، واستراتيجيات تقويم، وأوراق عمل الورش التدريبية، والأنشطة التربوية، قائم على تنمية مهارات معلمي التاريخ المهنية لتدريس مادة التاريخ في ضوء احتياجتهم الميدانية، وتسهم في تنمية قدراتهم المهنية لتدريس التاريخ، ويتضمن في هذه الدراسة خمس رزم تدريبية كما هو في (ملحق رقم ٣).

ثانياً: نتاجات البرنامج :

أ- **النتاج العام :** يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارات تدريس التاريخ لدى معلمي التاريخ .

ب- **النتاجات الخاصة :** يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارات تدريس التاريخ لدى معلمي التاريخ في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

١- إكساب معلمو التاريخ مهارة توظيف البحث التاريخي .

٢- إكساب معلمو التاريخ مهارة توظيف القضايا التاريخية الجدلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- إكساب معلمو التاريخ مهارة توظيف الخيال التاريخي .

٤- إكساب معلمو التاريخ لمهارة التاريخ الشفوي .

٥- إكساب معلمو التاريخ لمهارة المتحف التاريخي .

ثالثاً: محتوى البرنامج :

يتضمن مهارات، وخبرات تم تنظيمها بشكل متسلسل، وفق برنامج تدريبي متكامل، وتضمن محتوى البرنامج خمس رزم تدريبة قائمة على مهارات تدريس التاريخ؛ وهي مهارة البحث التاريخي، مهارة تدريس القضايا التاريخية الجدلية، ومهارة توظيف الخيال التاريخي، ومهارة استخدام التاريخ الشفوي، ومهارة توظيف المتحف التاريخي، وتتألف كل رزمة تدريبية من الآتي؛ مقدمة وجانباً نظرياً من حيث مبررات التدريب على المهارة، نتاجات عامة وخاصة لكل رزمة تدريبية، دور المدرب أثناء تنفيذ كل رزمة تدريبية، دور المعلم أثناء تنفيذ كل رزمة تدريبية.

وقد تم توزع هذا الجانب النظري على المعلمين على هيئة رزم تمهيديه بقصد دراستهم الذاتية له.

رابعاً: أساليب التدريب المقترحة

لقد تم الاعتماد على الأساليب التدريبية المقترحة نظراً لتنوعها، وشمولها لمهارات تدريس التاريخ في البرنامج التدريبي المقترح، وكذلك مناسبتها لخصائص المعلمين، وتماشياً مع الاتجاهات الحديثة في التدريب القائمة على التنوع في المصادر، والأساليب، والوسائل التقنية التي تعمل على زيادة فاعلية، وكفاءة الطلبة والمعلمين، مما ينعكس إيجابياً على العملية التدريبية وصولاً إلى النتاجات الإيجابية المرجوة من وراء عملية التدريب ومنها:

١- أسلوب استمطار الأفكار:

هي إحدى عمليات المناقشة الجماعية التي يشجع فيها أفراد المجموعة، بإشراف منسق المجموعة، على توليد أكثر ما يمكن من الأفكار المبتكرة خلال فترة زمنية محددة، وتسجل الأفكار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ليقوم المنسق بتقييمها، أو انتقادها وتحليلها، ويتم من خلالها تنشيط أذهان الطلبة، وحفزهم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية ذات الصلة بموضوع معين خلال فترة زمنية محددة.

٢- أسلوب لعب الأدوار:

يكون هذا الأسلوب على شكل عرض تمثيلي قصير لتجسيد مشكلة و تشخيصها، أو موقف أو حدث تاريخي. وهو يجمع بين المناقشة، والشرح؛ ويقوم على أساس اختيار الطلبة للأدوار التي تلائمهم في موقف تعليمي حقيقي، أو افتراضي يتصل بمادة معينة، أو فكرة، أو موضوع.

٣- أسلوب القصة :

تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، من الطرق التقليدية التي تندرج تحت مجموعة العرض، وهذه الطريقة تعد من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبر إلى الطلبة، وهي من الطرق المثلى لتعليم الطلبة، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخُلقية، بصورة شيقة وجذابة.

٤- أسلوب الندوة: تتمحور الندوة حول مهارة معينة، وتشارك فيه مجموعتان، وتضم الأولى المعلمين الذين يقومون بعرض وجهات نظرهم حول موضوع الندوة، بينما تقوم المجموعة الثانية، وبعد طرح آراء وأفكار المختصين تتاح الفرصة للمتدربين لطرح استفساراتهم وأسئلتهم، ويهدف أسلوب الندوة إلى زيادة وعي المتدربين بموضوع الندوة بشكل عميق ومؤثر .

٥- أسلوب التعلم الذاتي: حيث يتحمل المتدرب مسؤوليات أساسية في تدريب نفسه، ويكتسب المتدرب المعارف والمهارات، الاتجاهات الازمة لتنمية وتطوير أدائه من خلال قيامه بمجموعة من الخطوات المرتبة، والتي خطط لها بعناية بشكل مسبقاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- المحاضرات: وهو أسلوب تدريبي يعتمد على توصيل مجموعة من الأفكار والمعلومات، والحقائق العلمية، والنظريات والمفاهيم، من قبل المدرب إلى المتدربين، وتكون مشاركة المتدربين بصفة عامة قائمة على الاستماع والإصغاء المركزين .

٧- الحوار والمناقشة: حيث تتاح الفرصة للمتدربين لطرح استفساراتهم وأسئلتهم، والمشاركة الفاعلة في موضوع التدريب.

٨- الورش التدريبية: وهي من الأساليب العملية المستخدمة في التدريب، حيث يجتمع المتدربون في مجموعات يتم فيها إنتاج أشياء تتعلق بالتدريب، وتقوم على مشاركة أكبر عدد ممكن من من المهتمين بموضوع معين من أجل مناقشهِ وتطويره بشكل علمي ورسمي ومخطط له مسبقاً وغير ارتجالي .

خامساً : الأنشطة التدريبية :

إن عملية انتقاء الأنشطة التدريبية في هذا البرنامج يرجع إلى أنها تمثل مدخل للفه والإدراك بالإضافة إلى سهولة تنفيذها، وتطبيقها، ومحاكاتها لواقع المعلم، وقلة تكلفتها، ومناسبتها لخصائص معلمي التاريخ .

سادساً : الوسائل والأجهزة المستخدمة في عملية التدريب :

إن تنوع الوسائل والأساليب والأجهزة المقترح استخدامها لكل مهارة تدريسية في هذا البرنامج التدريبي تم إختيارها بعناية فائقة، مما جعل لها دوراً فاعلاً وإيجابياً في إثراء تطبيق الأنشطة، وتفاعل المعلمين؛ نظراً لاحتوائها على عنصر التشويق، وإثارة اهتمامهم تجاه كل مهارة من المهارات المراد اكسابها لهم ومنها:

جهاز حاسوب ، قرص مرن CD يحتوي على عرض تقديمي للمجموعة ، جهاز DATA SHOW ، سبورة White board، أقلام ملونه ، أوراق ، كرتون ملون ، دفاتر ملاحظات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحف، مجموعة من البحوث التي تتناول مهارات تدريس التاريخ، ورقة عمل بمجموعة من مهارات تدريس التاريخ يمكن دراستها.

سابعاً : مدة البرنامج ووقته

كان إختيار الوقت، والمدة الزمنية للبرنامج التدريبي الذي استمر ما يقرب من الشهر بمعدل جلستين إسبوعياً كل يوم الإثنين والأربعاء الساعة الثانية عشرة ظهراً، وهو مناسب مع جميع المعلمين فمدة كل جلسة ساعتين تفصل بينهما استراحة لمدة نصف ساعة و الجدول (٢) يحدد ذلك .

جدول رقم (٢)

مواعيد تنفيذ البرنامج التدريبي على معلمي التاريخ

الجلسة	محور الجلسة	مدة الجلسة	تاريخ الجلسة
الاول	التعريف بالبرنامج والخطة التدريب وتطبيق الاختبار القبلي	٤ ساعات	٢٠١٦/٣/٢٨م
الثاني	مهارة استخدام البحث التاريخي	٤ ساعات	٢٠١٦/٣/٣٠م
الثالث	مهارة توظيف القضايا التاريخية الجدلية	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/٤م
الرابع	مهارة توظيف الخيال التاريخي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/٦م
الخامس	مهارة استخدام التاريخ الشفوي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/١١م
السادس	مهارة استخدام المتحف التاريخي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/١٣م
السابع	التغذية الراجعة حول البرنامج وتطبيق الإختبار البعدي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/١٨م
المجموع		٢٨ ساعة	

ويمكن القول إن البرنامج التدريبي الذي قام الباحث بإعداده، بعد التأكد من صدقه وثباته، يتمتع بدرجة كبيرة من صدق المحتوى المتعلق بمهارات تدريس التاريخ، ويتضح ذلك من مكونات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرنامج التدريبي الذي يتصف بالتخصص الدقيق في عملية إعداد معلمي التاريخ وإكسابهم مهارات تدريسه.

ثامناً: إجراءات تطبيق البرنامج:

تم إتباع الإجراءات التالية:

١- تم اختيار العينة من معلمي التاريخ الذين هم بحاجة فعلية للتدريب على البرنامج .

٢- تم عقد اجتماع مع معلمي التاريخ المعنيين بالتدريب، لتوضيح أهداف البرنامج وطريقة تنفيذه، وخطواته، والأهداف المتوخاة منه، وذلك الساعة الثانية عشرة صباحاً من يوم ٢٠١٦/٣/٢٨م، في مكان التدريب مسرح مدرسة المزار الثانوية الشاملة للبنيين.

٣- تم تحديد مكان رسمي للقاءات، وتم تجهيزه بالإمكانات اللازمة للتدريب، حيث تم التدريب في مسرح مدرسة المزار الثانوية الشاملة للبنيين.

٤- عقد اختبار قبلي للمعلمين المتدربين: حيث تم تطبيق الاختبار المعرفي القبلي ، وذلك قبل البدء بتنفيذ البرنامج، و طبق الباحث الاختبار المعرفي بنفسه حيث يقيس الاختبار الجانب المعرفي من البرنامج، وتكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، انظر فقرات الاختبار في الملحق (١) .

٥- تم توزيع نسخ من البرنامج على جميع المعلمين المتدربين في أول لقاء تدريبي.

٦- تم تحديد مهام كل من المدرب و المعلمين والمتدربين و قد أشير إليها في البرنامج تحت بند التعليقات و الارشادات.

٧- تم تحديد أوقات اللقاءات التدريبية: بدأ تطبيق البرنامج للمجموعة "عينة الدراسة" في الفصل الدراسي الثاني من العالم الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥م، و ذلك لمدة ٢٨ ساعة تدريبية، وبواقع (٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جلسات تدريبية لكل لقاء تدريبي تبدأ من الساعه الثانية عشرة صباحا وحتى الساعة الرابعة يتخللها فترة استراحة لمدة نصف ساعه، و انتهى التدريب يوم الإثنين ٢٠١٦/٤/١٨م.

٨- تم تطبيق الاختبار البعدي لأدوات البحث على "عينة الدراسة" و المتمثلة في الآتي :

- تم تطبيق الاختبار البعدي للكشف عن مدى فعالية البرنامج العملية في اعداد معلمي التاريخ .

الفئة المستهدفة : استهدف البرنامج التدريبي معلمي التاريخ في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥\٢٠١٦م.

المدة الزمنية للبرنامج : استمر تطبيق البرنامج لمدة (٢٨) ساعة، وبواقع (٧) جلسات تدريبية وزمن الجلسة (٤) ساعات، الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، و بدأ التدريب يوم الإثنين ٢٠١٦/٣/٢٨ و انتهى يوم الإثنين ٢٠١٦/٤/١٨م.

دور المدرب (الباحث في نفسه) في البرنامج التدريبي : موجه ومنظم ، شارح ومفسر، مشارك ومقدم للتغذية الراجعة، ومقدم للاختبارات، ومخطط للمشاريع.

دور المتدرب : مشارك، مناقش، محاور، متفاعل ايجابي، معد للتقارير، جامع للمعلومات' منفذ للمهمات.

وهكذا يظهر أن البرنامج التدريبي تكون من خمس رزم تدريبية وهي :

(مهارة البحث التاريخي، ومهارة تدريس القضايا التاريخية الجدلية، ومهارة توظيف الخيال التاريخي، ومهارة استخدام التاريخ الشفوي، ومهارة توظيف المتحف التاريخي.

و تحتوي كل رزمة على المكونات الآتية: المقدمة، والنتاجات التعليمية الخاصة بالرزمة، ومتطلبات التدريب وأدواته، الاختبار القبلي والبعدي، والمحتوى والأنشطة التدريبية، والمراجع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب معلمي التاريخ مهارات تدريسه؟

للإجابة عن هذا تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اكتساب معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ، قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح، بهدف التمكن من إجراء اختبار (T) للبيانات المترابطة، حيث كان توزيع المتوسطات الحسابية كالتالي:(٠-٦,٦٦ منخفضة، ٦,٦٧-١٣,٣٣ متوسطة، ١٣,٣٤-٢٠,٠ مرتفعة) وذلك كما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة القبلية والبعدية على اختبار مهارات تدريس التاريخ ونتائج تطبيق اختبار (Paired Samples T-Test)

المهارات	القياس القبلي		القياس البعدي		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارة استخدام البحث التاريخي	11.65	2.93	17.57	2.63	6.83	0.00
مهارة توظيف لقضايا التاريخية الجدلية	13.04	4.04	18.61	2.29	5.41	0.00
مهارة توظيف الخيال التاريخي	7.65	3.39	18.43	2.00	13.96	0.00
مهارة استخدام التاريخ الشفوي	6.43	3.57	16.87	3.40	10.81	0.00
مهارة استخدام المتحف التاريخي	14.96	3.86	19.13	1.69	5.39	0.00
مهارات تدريس التاريخ ككل	53.74	10.29	90.61	4.11	16.50	0.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين متوسطات درجة اكتساب مهارات تدريس التاريخ وهي: وهي مهارة البحث التاريخي حيث بلغ المتوسط الحسابي (17,57)، ومهارة تدريس القضايا التاريخية الجدلية حيث بلغ المتوسط الحسابي (18,61)، ومهارة توظيف الخيال التاريخي حيث بلغ المتوسط الحسابي (18,43)، ومهارة استخدام التاريخ الشفوي حيث بلغ المتوسط الحسابي (16,87)، ومهارة توظيف المتحف التاريخي حيث بلغ المتوسط الحسابي (19,13) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح وبلغ المتوسط الحسابي (90,61) لمهارات تدريس التاريخ ككل، وبدلالة إحصائية بلغت (0,00) وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات تدريس التاريخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث حسب أسئلة الدراسة، وهي كما يلي :

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لمعلمى التاريخ القائم على مهارة تدريسه ؟

تم تصميم البرنامج التدريبي بعد الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بالبرامج التدريبية، ومهارات تدريس التاريخ، وقد تألف البرنامج من:

- مبررات البرنامج، والفئة المستهدفة.
- النتاجات العامة للبرنامج وكان نتاجاً واحداً، أما النتاجات الخاصة فقد بلغ عددها خمس نتاجات.
- بناء البرنامج التدريبي حيث اشتمل على (٧) جلسات تدريبية، امتدت من الفترة الواقعة بين ٢٠١٦/٣/٢٨م إلى ٢٠١٦/٤/٢٨م، بالإضافة إلى أهم الاستراتيجيات، والوسائل المتبعة في تنفيذ البرنامج، مثل: العمل الجماعي، وورش العمل، والحوار والمناقشة، والاستقصاء والعصف الذهني.
- أسس البرنامج حيث تم الاعتماد على الأسس التربوية، والنفسية، والاجتماعية، وأسس خاصة في بناء البرنامج التدريبي.
- وضع تعليمات لاستخدام البرنامج من قبل معلمي التاريخ.
- المحتوى الخاص بالبرنامج إذ اشتمل على مقدمة بخصوص مهارات تدريس التاريخ، وأهميتها، وكيفية تدريسها، واشتمل كذلك على نصوص معرفية تتعلق بمهارات تدريس التاريخ، بلغ عددها (٥) مهارات، كما اشتمل على العديد من الأنشطة التدريبية، بالإضافة إلى أسئلة التقويم الذاتي.
- قائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها في بناء البرنامج التدريبي، وللاطلاع على مكونات البرنامج بصورته التفصيلية. انظر ملحق رقم (٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب معلمي التاريخ مهارات تدريسه؟

أظهرت النتائج المتعلقة بفاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب معلمي التاريخ مهارات تدريسه، وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المقترح عند مستوى الدلالة (α=0,05) في إكساب معلمي التاريخ مهارات تدريسه، قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح؛ حيث بلغت قيمة (T) (16,5) وبدلالة إحصائية بلغت (0,00) وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات تدريس التاريخ، ويعزو الباحث السبب إلى أن البرنامج التدريبي بخصوص إكتساب معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ كانت دافعاً لهم ليشاركوا بفاعلية، ويناقشوا، ويبحثوا ويحللوا، ويستنبطوا، ويحكموا، ويقارنوا، ويلاحظوا، وبذلك أصبح تعلم البرنامج سلساً متزناً، وقد يعود السبب أيضاً إلى أن تدريب معلمي التاريخ على مهارات تدريس التاريخ، أدى إلى إثارة دوافع التعلم لديهم لما قدمته المادة التعليمية من استخدام وسائل متعددة، مثل: المناقشة، والندوة، والعصف الذهني، وكذلك مجموعة الأنشطة المصاحبة التي كانت تثير التفكير، والنقاش حول مجموع مهارات تدريس التاريخ.

ولقد انعكس تطبيق البرنامج التدريبي على المعلمين بطريقة إيجابية إذ كان مستوى أدائهم أعلى مما كان عليه سابقاً، مما أعطاهم حافزاً أكبر للتعلم، وزاد من متعة التعلم، والتشويق لديهم، وذلك من خلال التنوع في الأساليب والأنشطة والوسائل التي تم استخدامها في البرنامج التدريبي، وكان ذلك واضحاً من خلال تطبيق الاختبار البعدي لمهارات تدريس التاريخ .

ويعود السبب إلى أن البرنامج التدريبي المقترح والورش التدريبية التي تدرب عليها معلمو التاريخ، وذلك من خلال الممارسات العملية في تطبيق الأنشطة التي تدرب عليها المعلمون، والخروج عن ما هو متعارف عليه أثناء حضور الدورات التدريبية بالتركيز على الجوانب النظرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعود السبب في ذلك أيضاً إلى أن الورش التدريبية التي تدرب عليها معلمو التاريخ كانت مواضيعها جديدة بالنسبة لهم، وعمقت لديهم تحمل المسؤولية، وفن الحديث والاستماع، وأدب الحوار، وتحليل نصوص ووثائق جديدة بالنسبة لهم؛ والاتصاف بالكياسة وحسن التصرف في التعامل مع الآخرين.

ويرى الباحث أيضاً أن السبب في وجود أثر للبرنامج التدريبي قد يعود إلى عوامل ذات صلة بالمهارات المطروحة، لذا يجب على كل معلم تاريخ إكتساب مهارات تدريس التاريخ لأنها تساعده على تنويع استخدام استراتيجيات تدريس التاريخ في زمنٍ تعددت فيه مصادر المعرفة المرتبطة بعوامل التقنية الحديثة، وكان لهذه المهارات التي تدرب عليها المعلمون دوراً فاعلاً في مساعدة معلمي التاريخ على بذل قصارى جهده لجعل عملية التعليم ذا فائدة، ومرتبطة بالمواقف الحياتية، والأحداث التاريخية الجارية.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الأمير، ٢٠٠٩) التي أكدت على أن مهارات التفكير التاريخي التي تدرب عليها المعلمون المشاركون في الورش التدريبية، كان لها أثر إيجابي على تطوير المعرفة والمهارات.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سليمان (٢٠١٠) التي أظهرت أثر فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات البحث التاريخي، ودرجة ممارسات معلمي التاريخ لمهارات البحث التاريخي، ودرجة ممارسات معلمي التاريخ لمهارة إنشاء البحث التاريخي في التطبيق البعدي.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(القضاة، ٢٠١١) أن المشاركين أصبحت لديهم مهارات أكثر لتدريس مادة التاريخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت نتيجة هذه الدراسة أيضاً مع دراسة البشايرة (٢٠١٣) التي كشفت عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية، كما كشف عن فاعلية البرنامج المعرفية والمهارية في اكتساب المعارف وتنمية المهارات التدريسية المتضمنة في البرنامج لدى معلمي الدراسات الاجتماعية .

واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة مجاور(٢٠١٤) والتي أظهرت نتائجها عن أن درجة اكتساب معلمي التاريخ لمهارات تدريس القضايا التاريخية الجدلية وتطبيقها جاءت بدرجة مرتفعة.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الزيادات والعمايرة (٢٠٠٩) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إكتساب معلمي مبحث التاريخ لمهارات تدريس التاريخ، ووجود فروق ذات دلالة تبعا لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين ذي الخبرة الطويلة .

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ما يلي:

١- توصية وزارة التربية والتعليم الأردنية الإستفادة من البرنامج المقترح في هذه الاطروحة أثناء تدريب معلمي التاريخ على مهارات تدريس التاريخ.

٢- توصية مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية بالإستفادة من هذه المهارات وتضمينها لكتب التاريخ.

٣- توصية الجامعات الأردنية الإستفادة من البرامج المقترح في إعداد وتأهيل معلمي التاريخ بما يتناسب مع مهارات تدريس التاريخ .

٤- إجراء دراسات أخرى لبناء برامج لتدريب معلمي التاريخ في ضوء مهارات تدريسية أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو النصر، مدحت،(٢٠٠٨). **إدارة العملية التدريبية النظرية والتطبيق**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع: القاهرة .

أبو جحجوح، يحيى محمد. حمدان، محمد عبد الفتاح .(٢٠٠٦). **التاريخ الشفوي لواقع التعليم في فلسطين قبل عام ١٩٤٨م**. كتاب أبحاث المؤتمر العلمي التاريخ الشفوي– الواقع والطموح، ج٢، الجامعة الإسلامية: غزة.

أبو رياش، حسين محمد، قطيط ، غسان يوسف. (٢٠٠٨). **حل المشكلات**. عمان: دار وائل.

أبو السرحان، عطية.(٢٠٠٠). **دراسات في أساليب تدريس الاجتماعيات والوطنية**. عمان. دار الخليج للنشر والتوزيع.

الأمير، عنود.(٢٠٠٩). **فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق**. اطروحة دكتوراة، غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.

برعي، محمد علي (١٩٨٧). **بناء برنامج لتطوير كفايات تدريس التاريخ لدى معلمي التعلم الأساسي** ، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أسيوط : مصر.

البشايرة، إبراهيم سالم أحمد.(٢٠١٣). **بناء برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأردن في ضوء احتياجاتهم، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد.

بني مصطفى، فضية محمود عبد.(٢٠٠٨). **برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ المواطنة العالمية و إختبار أثره في مستوى معرفتهم لتلك المبادئ و إتجاهاتهم نحوها في الأردن**، اطروحة دكتوراة غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك.

بوكراس، ساندي.(٢٠٠١). **حل المشكلات واتخاذ القرارات الفاعلة**. ترجمة نيب توب لخدمة التعريب والترجمة، القاهرة: دار العارف للنشر والتوزيع .

جاليين، بفرلي(١٩٩٣). **بصيرة العقل: التعلم من خلال التخيل، التخيلات الموجهة للناس من جميع الأعمار**، ترجمة: خليل يوسف خليل، شفيق فلاح علاونة، عمان: معهد التربية الأونروا: اليونسكو.

الجزار، عثمان والجمل، علي.(١٩٩٨). فاعلية برنامج مقترح لتدريس القضايا الجدلية بمقرر التاريخ لطلاب كليات التربية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو استخدام الجدل في تدريس التاريخ. **جمعية المناهج وطرق التدريس؛** (٥٢)،٩٤، ص ص ٩١-١٢١.

جمعية حماية التراث الجزائرية.(٢٠١٤). **ملتقى التراث التاريخي الشفوي وأهميته في توثيق أحداث الثورة التحريرية ١٩٥٤-١٩٦٢**. مدينة بو سعادة، جامعة بو غرداية: الجزائر، استرجع التاريخ ٢٠١٦/٦/٢٥ من المصدر: http//:www.diae.net

الجمل، شوقي.(٢٠١٠). **علم التاريخ نشأته وتطوره ووضعه بين العلوم الأخرى ومناهج البحث**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيه، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الحسن، يوسف أحمد.(٢٠١١). **تاريخ المسحوقين_ التاريخ الشفهي _** . مجلة الواحة، العدد ٥٢،استرجعت بتاريخ ١٢\ ٢٠١٥\٤ من المصدر : http://www.alwahamag.com

حمودة، مثلى ابراهيم احمد(٢٠١٣). **أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الأساسية مدارس وكالة الغوث الدولية واتجاهاتهن نحوه**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

حميدة، إمام مختار (١٩٨٦). **تنمية بعض مهارات تدريس التاريخ لدى خريجي كلية التربية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة .

الخاطر، فايز.(٢٠١٠). **استراتيجيات التدريب الفعال**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

خبراء التدريب.(٢٠١٣). **تصميم وإعداد وتنفيذ الحقائب التدريبية**. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الخطيب، رداح، والخطيب أحمد.(٢٠٠١). **التدريب: المدخلات، العمليات، المخرجات**، إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية.

الخطيب، أحمد، ورداح، الخطيب.(٢٠٠٦). **التدريب الفعال**، إربد: عالم الكتب الحديث.

الخطيب، أحمد، ورداح، الخطيب.(٢٠٠٨). **اتجاهات حديثة في التدريب**، إربد: عالم الكتب الحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخليفات، عصام.(٢٠١٠). **تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية**، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الذهبي، جاسم محمد؛ والعزاوي، نجم عبدالله.(٢٠٠٥). **مبادئ الإدارة العامة: منظور استراتيجي شامل**،ط١، بغداد: مكتب الجزيرة.

دروزة، أفنان (٢٠٠٤)، **أساسيات في علم النفس التربوي، استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم**، ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

ربيع، هادي والدليمي، طارق.(٢٠٠٩). **معلم القرن الحادي والعشرين (أسس إعداده وتأهيله)**. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الزيادات، ماهر مفلح و العمايرة، محمد حسن.(٢٠٠٩). مدى امتلاك معلمي مبحث التاريخ في مديرية تربية السلط لمهارات التفكير الناقد، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، العدد(٣)، المجلد(١٥) .

سعادة، جودت.(٢٠١١). **تدريس مهارات التفكير**، دار الشروق: عمان .

السكارنه، بلال خلف.(٢٠١١). **اتجاهات حديثة في التدريب**. عمان: دار المسيرة.

سليمان، جمال. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات البحث التاريخي لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في تنمية درجة ممارستهم لتلك المهارات، **مجلة العلوم الإنسانية والآداب**، جامعة تشرين ، العدد(٣)، المجلد (٣٢)، ص ٦١-٨٢.

السنوار، زكريا إبراهيم. الجعيدي، نهال صلاح. (٢٠٠٦). **المقابلة في التاريخ الشفوي**. كتاب أبحاث المؤتمر العلمي التاريخ الشفوي، الواقع والطموح، ج١، من ٢١٤-٢٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شلبي، أحمد إبراهيم، وأخرون.(١٩٩٨). **تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق،** القاهرة: المركز المصري للكتاب .

الشيخ، عبد الرحمن. (٢٠٠٠). **المدخل إلى دراسة التاريخ**. المكتبة الأكاديمية، ط٢، القاهرة.

الطراونة، اخليف والشلول، سليمان.(٢٠٠٠). الحاجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس. **مجلة دراسات– العلوم التربوية**. ٢٧ (٢)، ٣٦٣-٣٤٣.

الطعاني، حسن.(٢٠٠٧). **التدريب الإداري المعاصر**، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع .

طلافحة، حامد عبد الله.(٢٠١٠). **مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها**، ط١،عمان.

طلافحة، حامد وأبو إصبع، عمر.(٢٠٠٦). أهمية تضمين القضايا الجدلية السائدة في المجتمع الأردني في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية. **دراسات – العلوم التربوية**، ٣٣،(١)،ص ص١-٢٧.

عامر، طارق عبد اللطيف.(٢٠٠٨). **إعداد معلم المستقبل**. الجزيرة: الدار العالمية للنشر.

عبيد، جمانة.(٢٠٠٦). **المعلم، تدريبه، كفاياته**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عبيدات، سهيل.(٢٠٠٧). **إعداد المعلمين وتنميتهم**. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

عبيدات، هاني(٢٠١١). مدى اكتساب معلمي التاريخ للقضايا الجدلية في كتاب تاريخ الأردن الحديث والمعاصر ودرجة فهم طلبتهم لها، **مجلة دراسات– العلوم التربوية**.٣٨(٢) ص ٢٢٥٢- ٢٢٦٧.

العجرمي، سامح جميل. (٢٠١٣). فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها، **مجلة المنارة**، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث.

العمري، دعاء حيدر محمد.(٢٠١٤). **أثر استخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس تاريخ الأردن الحديث والمعاصر في تحصيل الطلبة وتنمية ثقافتهم التاريخية الوطنية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، إربد: جامع اليرموك.

العنزي، فهاد عوض(٢٠١٢)، **أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف المتحف التاريخي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهم نحوها**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.

الفتلاوي ، سهيلة محمد (١٩٨٧). **الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد: جامعة بغداد.

فوقلر، سكوت وليبلاك، ستيفن.(٢٠١٢). **استراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلة.** (رمضان بدوي. مترجم). عمان:دار الفكر.

القحطاني، محمد.(٢٠٠٨). **إدارة الموارد البشرية نحو منهج استراتيجي متكامل** . الرياض: مكتبة العبيكان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدمي، علي حسن (١٩٩٨). **تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد: بغداد .

القضاة، بسام محمد حامد.(٢٠٠٦). **تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وممارستهم لها وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم**. اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

القضاة، بسام محمد حامد.(٢٠١١). تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها. **مجلة دراسات، العلوم التربوية**، المجلّد(٣٨)،العدد (١) ص ٢٤٧- ٢٥٧ .

القطامي، يوسف. (١٩٩٠)، **تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه**، ط١، عمان: الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.

القطامي، يوسف، عدس، عبد الرحمن. (٢٠٠٣)، **علم النفس الربوي النظرية والتطبيق الأساسي**، ط١، عمان: دار الفكر.

قطاوي، محمد، وأبو إصبع، عمر.(٢٠٠٦). توظيف القضايا الجدلية في المناقشات الصفية. **مجلة المعلم**، معهد التربية الأونروا، عمان، الأردن، العدد (١+٢) : ص ص ١٢١-١٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قطيط، غسان.(٢٠١١). **الإستقصاء.** عمان : دار وائل.

القندليجي، عامر.(٢٠٠٨). **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته،** ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الكندري، عبدالله عبد الرحمن علي رجب؛ والميهي، رجب سيد عبد الحميد؛ وصلاح، سمير يونس أحمد .(٢٠٠٢). **تكنولوجيا تفريد التعليم والتعلم الذاتي،** الكويت: الخالدية، مكتبة الطالب الجامعي.

اللقاني، أحمد حسين؛ فرعة، حسن محمد؛ رضوان، برنس أحمد. (١٩٩٠). **تدريس المواد الاجتماعية،** ط٤، القاهرة: عالم الكتب.

مجاور، محمد علي حمزة.(٢٠١٤). **بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التاريخ في ليبيا حول تدريس القضايا التاريخية الجدلية وقياس أثر فعاليته في إكسابهم مهارات تدريسها،** اطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك، الأردن.

المدلل، وليد.(٢٠٠٦). **مسائل أخلاقية وقانونية في الرواية الشفوية.** غزة: مؤتمر التاريخ الشفوي الواقع والطموح، الجامعة الإسلامية، ١٣٢-١٤١.

مركز التاريخ الشفوي.(٢٠٠٦). كلية الآداب، الجامعة الإسلامية. غزة: استرجع بتاريخ ٢٠١٦/٥/٢٥م من المصدر: http//www.ahrnadalhasso.com

مطر، ماجد محمود.(٢٠١٠). مستوى أداء الطلبة المعلمين في مهارات تدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة القراءة والمعرفة،**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصر،١٠٤(٢).

مقدادي، خليفة رضا محمود(٢٠٠٨). **بناء برنامج تدريبي قائم على مبادئ التعلم التعاوني و الاستقصاء لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن و بيان أثره في ممارسة المعلمين لتلك المبادئ**. اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

مهران، محمد بيومي.(١٩٩٢). **التاريخ والتأريخ دراسة فى ماهية التاريخ وكتابته ومذاهب تفسيره ومناهج البحث فيه**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

ناصر، محمود الطيب.(٢٠١٠). **مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطويربالعالم العربي**، الجزء الثاني، المؤتمر العلمي السادس عشر، جامعة حلوان كلية التربية. ورقة عمل (إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، محمد عبود الحراحشة،آل البيت المفرق، الأردن).

نزال، شكري حامد.(٢٠٠٣). **مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها**، ط١، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Bahina, S., & Trindade, J. P. (2012). Entwining psychology and visual arts: a classroom experience.**Psychology Research**, 2(2): 89-98.

Craft, A. (2002). **Creativity and Early Years Education: A lifewide foundation. Continuum Studies in Lifelong Learning.** London, UK: Continuum.

Hibbing, A. N. and Rankin-Erickson, J.(2003) A Picture Is Worth a Thousand Words: Using Visual Images to Improve Comprehension for Middle School Struggling Readers .**The Reading Teacher** 56(8) 758-770.

Fertig, G. (2005). Teaching elementary students how to interpret the past. **The Social Studies**, 96(1), 2-8.

Finke, R, A. (1996), Imagery, Creativity, and emergent structure, **Consciousness and Cognition**, 5(3): 381-92.

Flannery, M. E. (2009). It Can't Just Be Fun-What Teachers Want from Field Trips. **Journal of Pediatric, Maternal & Family Health-Chiropractic**, 40.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Fougere, M.(1998). The Educational benefits to School Students Participating in A Student/ Scientist Project. **Journal of Science Education as and Technology**, 7(1): 25-30.

Hartling, L., Scott, S. D., Johnson, D. W., Bishop, T., & Klassen, T. P. (2013). A Randomized Controlled Trial of Storytelling as a Communication Tool. *PloS one*, *8*(10), e77800.

Hay, K. E., & Barab, S. A. (2001). Constructivism in practice: A comparison and contrast of apprenticeship and constructionist learning environments. **The Journal of the Learning Sciences**, 10(3), 281-322.

Hess, D. & Posselt, J.(2002). How High School Students Experience and learn from the Discussion of Controversial Puplic Issues. **Joumal of Curriculum and Supervision**, 17(4), 283-314.

Lanonne, John. (2004), Cognitive Load and the Imagination Effect, **Applied Cognitive Psychology**, 18(1): 791-940.

Leboutillier, N & Marks, D,F. (2003), Mental Imagery Creative A meta Analytic Review Study, **British Journal of Psychology**,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

94(1): 16-24.

Liang, C., Chi-Cheng, C. H. A. N. G., Chang, Y., & Li-Jhong, L. I. N. (2012). The exploration of indicators of imagination. *TOJET:* **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, 11(3): 115- 120.

Liken, P. K. (2009). **Museum objects in the secondary classroom: A comparison of visual and tactile aids to learning**. ProQuest.

Lockwood, A. L. (1995). Controversial Issues: The Teacher's Crucial Role. **Social Education**, 60(1), 28-31.

Lord, B. (2007). What is museum-based learning. **The Manual of Museum Learning**. AltaMira Press, Lanham, 13-19.

Magelssen, S. (2007). **Living history museums: Undoing history through performance**. Scarecrow Press.

Marsh, C.(2005). **Teaching Studies of Society and Environment**. {e-book}.Retrieved April,25,2016 ,from:

http://books.google.jo/books/about/teaching_Studies_of_Society_and_Environm.html?id=thI_AAAACAAJ&redir_esc=y.

www.manaraa.com

Merriam-wbster Dictionary (2011), **Imagination**. **Retrieved July 30**, 2016, http//www,merriamwebster. Com/ Dictionary/ Imagination.

Misco, T. (2011). 'Most learn almost nothing': building democratic citizenship by engaging controversial history through inquiry in post-communist Europe. Education, **Citizenship and Social Justice**, 6(1), 87-104.

Moyer, Judith. (2011). Step-by-step guide to oral history.

O'Connell, P. S., & Alexander, M. (1979). Reaching the high school Audience. **Museums News**, 57, 50-56.

Oral History Association. (2009). Principles for oral history and best practices for oral history. **Oral History Association: Principles and Best Practices**.

Oxfam, G. B. (2006). Teaching controversial issues. **Retrieved March, 9**, 2009.

Oxford Dictionary of Philosophy, (2008), Imagination Oxford, UK: Oxford University Press.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Perdue, K. (2003). Imagination. The Chicago school of media theory. Retrieved July 27, 2016, from:

http//Lucian.uchicago.edu/blogs/mediatheory.keywcrd/imagination.

Philpott, S., Clabough, J., McConkey, L., & Turner, T. N. (2011). Controversial issues: To teach or not to teach? That is the question. **The Georgia Social Studies Journal**, 1(1), 32-44.

Shaheen, R. (2011). The Place of Creativity in Pakistani Primary Education System: An Investigation into the Factors Enhancing and Inhibiting Primary School Children's Creativity. **Online Submission**.

Stéphane G.(2015). Lévesque et Paul Zanazanian McGill Journal of **Education / Revue des sciences de l'éducation de McGill,** vol. 50, n°2-3, 2015, p. 389-412.

Soergel, D., Oard, D. W., Gustman, S., Fraser, L., Kim, J., Meyer, J., & Sartori, T. (2002). The many uses of digitized oral history collections: Implications for design, **Malachi Technical Report College of Information Student**, University of Maryland, U.S.A, June, P. 2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Spalding, Nikki. (2011). Learning to remember slavery: School field trips and the representation of difficult histories in English museums. **Journal of Educational Media, Memory, and Society**, **3**(2), 155-172.

Stroud, N.(2005). **Teaching and learning Science in a Museum: Examining the role of Attitudes Toward Science, Knowledge of Science, and Participatory Learning in an Astronomy Internship for high School Student**. Ph. D. Dissertation, Columbia University.

Summers, M., Corney, G., & Childs, A. (2003). Teaching sustainable development in primary schools: An empirical study of issues for teachers. **Environmental education research**, 9(3), 327-346.

Taylor, J. A. (2011). Teaching African American History Through Museum Theatre. **The Councilor: A Journal of the Social Studies**, 72(1) 1-11.

Teva, L. (2004). **Teaching History**. New York: Department of State Press.

Thomas, N. J. (2003), The Coherence of Imagination: **Journal of**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Philosophical Research, 29(9):93-200.

Truesdell, B. (2009). **Oral history techniques: How to organize and conduct oral history interviews**. *Unpublished manuscript, Indiana University.* Retrieved July 27, 2016, from::://www. indiana. edu/~cshm/oral_history_techniques. pdf.

Unkart, S. D. (2014). **Understanding the outcomes of self-designed, extraordinary professional development experiences on secondary STEM and social studies teachers**. UNIVERSITY OF COLORADO AT DENVER.

Walbert, K. (2011). Inc0rporating Oral History into the K-12: **Oral History Techniques for use with Student at all levels**, . Retrieved July 27, 2016, from:Kindergarten Through High School, http// www.learning.org.

Whitman, G. (2012). Case study: Oral history in the classroom. **Oral history in the digital age. Institute of Library and Museum Services. Retrieved from http://ohda. matrix. msu. edu/2012/06/oral-history-in-the-classroom/(accessed 2 July 2016)**.

Wineburg, S. (2001). **Historical thinking and other unnatural acts: Charting the future of teaching the past**. Temple University Press.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Zellers,D .Zellers, W.(1989). Learning about Our Past Through Pepole an Oral History Approach to Learning . **Adult Eduacation Services, Johnstown**,PA,ERIC,317717.

Zembylas, M., & Kambani, F. (2012). The teaching of controversial issues during elementary-level history instruction: Greek-Cypriot teachers' perceptions and emotions. **Theory & Research in Social Education**, 40(2), 107-133.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١)

اختبار معرفي لقياس مستوى اكتساب معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ بصورته الأولية .

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

أخي المعلم / أختي معلمة التاريخ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

يهدف هذا الاختبار الذي بين يديك إلى تحديج مدى اكتسابك لمهارات تدريس التاريخ كجزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها .

ضمن دراسة الباحث والتي هي بعنوان " بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارات تدريسه " .

يتكون الاختبار من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل واحد منها صحيح، وما عليك إلا وضع إشارة (×) في نموذج الاجابة في المربع الدال على الإجابة الصحيحة لكل فقرة .

أرجو التكرم بالإجابة على هذا الاختبار بصدق، وأمانة، مؤكدا لكم أن جميع الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي الأمين وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

فيصل صالح فريح الجراح

درجة الإختبار (٣٠) درجة .

الزمن المخصص للإجابة عن هذا الاختبار (٤٠) دقيقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليمات الاختبار

يتكون الاختبار من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد يرجى الإجابة عن جميع الأسئلة وذلك بوضع إشارة دائرة حول رمز الفقرة في نموذج الإجابة المرفق.

س١: إن هدف البحث التاريخي هو :

أ- تفسير الظواهر التاريخية والتنبؤ بها .

ب- إمكانية التنبؤ بالمستقبل من خلال دراستنا للماضي .

ج- تقديم حلول موضوعية للأحداث وقعت في الماضي .

د- جميع ما ذكر صحيح .

س٢: المشكلة التاريخية تتميز بعدم القدرة على :

أ- التحكم في ظواهرها . ج- الوصول إلى تفسيرات واقعية ومنطقية حولها .

ب- جمع المعلومات حولها . د- الوصول إلى تفسيرات صحيحة .

س٣: وضع حلول مؤقتة للمشكلة التاريخية يمتاز بما يلي :

أ- أن كل حل أو جواب للمشكلة بمثابة فرضية يجب فحصها عن طريق أنشطة مختلفة .

ب- أنها حلول ترتبط بالمشكلة .

ج- أن تصاغ الحلول المقترحة بعبارات مفهومه للطالب .

د- جميع ما ذكر صحيح .

س٤: تطبيق الحل النهائي للمشكلة وكتابة تقرير يحتاج إلى :

أ- وضع خطة للتطبيق .

ج- وضع الوسائل البديلة للتطبيق .

ب- تحديد العوامل الإيجابية والسلبية التي ستؤثر على الحل .

د- جميع ما ذكر صحيح .

س٥: إن تصنيف المعلومات المتعلقة بالمشكلة المعاهدة الأردنية البريطانية ١٩٢٨م تكون معلومات تتعلق :

أ- بأسباب الاتفاقية فقط . ب- بنتائج الاتفاقية فقط .

ج- بمجريات الاتفاقية فقط . د- بأسباب ونتائج الاتفاقية ومجريات الاتفاقية .

س٦: عملية الوضوح والفهم للوصول إلى حكم تحتاج إلى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- جمع المعلومات الملائمة . ج- القدرة على تفسيرها، وتنظيمها .

ب- التحقق من صحة الحلول التي افترضوها . د- ربط المعلومات والحقائق .

س٧: أول خطوة من خطوات مهارة التمييز بين الحقيقة والآراء التاريخية هي :

أ- عرض المعلومات . ج- الربط والاندماج .

ب-جمع المعلومات . د- المقارنة

س٨: تتطلب مهارة خرائط السبب والنتيجة من المعلم أولاً :

أ- تحديد القضية التاريخية. ج- رسم الأشكال التوضيحية .

ب- تحديد النتائج . د- تحديد الأسباب .

س٩: يعد الآتي من مهارات الطلاقة، باستثناء :

أ- سرعة التفكير . ج- توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول النص التاريخي .

ب- أن تكون محددة بعدة أفكار . د- تقديم بعض الإضافات إلى النص التاريخي .

س ١٠: تكون مهارة تقييم الحجج التاريخية في تدريس القضايا التاريخية من خلال :

أ- التعامل مع مصدر واحد . ب- تطبيق خطوات مهارة المقارنة .

ج- عمل قائمة بالاختلافات والفروق بين موضوعات مطروحة للدراسة .

د- النقد واتخاذ القرار .

س١١: واحدة مما يأتي لا تسهم في تنمية مهارة تحديد الأولويات عند تدريس القضايا التاريخية الجدلية :

أ- العصف الذهني . ج- التدريس المباشر .

ب- حل المشكلات . د- الحوار والمناقشة .

س١٢: تعد الآتي من المهارات تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة باستثناء :

أ- التفكير العلمي المنطقي . ج- أخذ النتائج دون تفكير في الأسباب .

ب- التحليل والنقد للأحداث التاريخية . د- ربط الأحداث التاريخية مع بعضها البعض .

س١٣: من العوامل التي يجب على معلم التاريخ عند تدريس الخيال التاريخي بأنه:

أ- ينمي مهارات المواطنة الصالحة . ج- أن يكون الحدث ذا متعة للطالب ويشعره بالمتعة.

ب- يجعل الطالب يعيش تلك الفترة التاريخية . د- ينمي الجانب التفكيري لدى الطالب .

س١٤: واحدة لا تعتبر من شروط استخدام الخيال التاريخي في التدريس :

أ- قدرة الطالب على التخيل على مستوى النضج لديه .

ب- قدرة الطالب على تجاوز عالمة الخاص عند القيام بعملية التخيل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- قدرة الطالب على إدراك المعاني خلال قيامة بعملية التخيل .

د- لا شيء مما ذكر .

س١٥: من الصعوبات استخدام الخيال داخل الغرفة الصفية :

أ- سهولة ملاحظتها . ج- توفير بيئة تعليمية مناسبة للتخيل .

ب- تميز المعلم بالمرونة. د- امكانية استخدامها في كل الأوقات .

س١٦: تشمل أنواع التخيل ومستوياته الطبيعية ما يلي :

أ- مستوى التصور الواقعي . ج- مستوى التصور الرمزي .

ب- مستوى التصور التأملي التجريدي . د- جميع ما ذكر صحيح .

س١٧: واحدة لا تعتبر من فوائد مهارة نوظيف الخيال التاريخي :

أ- زيادة جدة التركيز . ج- زيادة الضغوط والأفكار السلبية .

ب- تقليل الانفعالات السلبية . د- زيادة الاتقان المعرفي .

س١٨: يشجع التخيل الأفراد على التأمل بالتخيلات الداخلية، وكيفية الاستفادة منها،وتوظيفها في الحياة العملية يسمى :

أ- التعبير. ج- التأمل .

ج- الاسيترخاء . د- التركيز .

س١٩:دور المتعلم في عملية التخيل :

أ- أن يكون المتعلم حيوياً ونشيطاً . ج- يبذل المتعلم جهداً حسياً بصرياً ذهنياً .

ب- يربط المتعلم خبراته السابقة بصورة جديدة كي يتذكرها . د- يزيد من تركيز المعلم .

س٢٠: بعد أن تصبح الوثيقة بين يدي الطلبة تكون الخطوة التالية هي :

أ- قراءة الطلبة للوثيقة كلا على حدة

ب- قراءة المعلم الوثيقة وحدة

ج- قراءة المعلم والطلبة للوثيقة معا .

د- الإجابة عن أسئلة الوثيقة مباشرة .

س٢١:عند المقارنة بين النصوص والوثائق التاريخية تطرح الاسئلة التالية عدا واحد منها هو:

أ- ما الأمور التي تتفق عليها النصوص والوثائق؟

ب- ما الأمور التي تختلف عليها النصوص والوثائق ؟

ج- ما المصادر التي أخذت منها النصوص والوثائق ؟

د- لخص الحدث كما جاء في النصوص والوثائق المختلفة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٢٢: من المهارات اللازمة لإظهار العلاقة بين الأسباب والنتائج :

أ- تحديد الأدلة التاريخية . ج- اختيار الوثيقة .

ب- تحديد الحدث التاريخي على الخريطة . د- تحديد المفاهيم .

س٢٣ : المهارة التي تسبق مهارة إصدار الأحكام هي مهارة :

أ- الاستيعاب . ج- التركيب .

ب- التحليل . د- التطبيق .

س٢٤: يتم التحقق من معنى وصدق المادة التاريخية في الوثيقة من خلال النقد :

أ- الداخلي ج- التاريخي

ب- الخارجي د- الموضوعي

س٢٥: يعني كشف الستار عن مآرب المؤلف وأهدافه ودرجة تدقيقه :

أ-النقد الداخلي ج- النقد الخارجي

ب-الاستنتاج د- الاجتهاد

س٢٦: من أهم المتاحف التاريخية في مدينة عمان الذي يعتبر رمزاً للزي الشعبي الأردني هو :

أ- متحف التاريخ الطبيعي . ج- متحف الزي الشعبي الأردني .

ب- متحف الطيبات . متحف معهد الآثار والأنثربولوجيا في جامعة اليرموك .

س٢٧: زيارة المتاحف التاريخية تساعد الطلبة في :

أ- فهم الأحداث التاريخية . ج- تربط الإنسان بالماضي .

ج- تقريب المعلومات وتحويلها من المجرد الى المحسوس. د- جميع ما ذكر صحيح .

س٢٨: من أهم اسس استخدام المتاحف فى تدريس التاريخ ::

أ- التنظيم والترتيب حسب المراحل التاريخية . ج- تقديم معلومات تاريخية وأثرية صحيحة .

ب- توثيق الاحداث التاريخية . د- الشعور بالمتعة فقط .

س٢٩: للمتاحف التاريخية قيمة تربوية أهمها :

أ- تجسد الوقائع التاريخية . ج- التغلب على البعد الزماني والمكاني في العملية التعليمية .

ج- تنمية الروح الوطنية لدى الطلبة . د- يزيد من الشعور بالقوة .

س٣٠: من أسس استخدام المتحف التاريخي :

أ- التنظيم والترتيب حسب المراحل التاريخية . ج- التخطيط المسبق لزيارة المتحف .

ب- المحافظة على مقتنياته . د- الترتيب لممارسة الأنشطة الرياضية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

اختبار معرفي لقياس مستوى اكتساب معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ بصورته النهائية .

جـــــامعـــة اليرمـوك

كليـــــــــــــة التربية

قسم المناهج والتدريس

أخي المعلم / أختي معلمة التاريخ ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

يهدف هذا الاختبار الذي بين يديك إلى تحديج مدى اكتسابك لمهارات تدريس التاريخ كجزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها .

ضمن دراسة الباحث والتي هي بعنوان " بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارات تدريسه " .

يتكون الاختبار من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل واحد منها صحيح، وما عليك إلا وضع إشارة (×) في نموذج الاجابة في المربع الدال على الإجابة الصحيحة لكل فقرة .

أرجو التكرم بالإجابة على هذا الاختبار بصدق، وأمانة، مؤكدا لكم أن جميع الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي الأمين وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

فيصل صالح فريح الجراح

درجة الاختبار (١٠٠) درجة لكل فقرة (٤) درجات .

الزمن المخصص للإجابة عن هذا الاختبار (٣٥) دقيقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليمات الاختبار

يتكون الاختبار من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد يرجى الإجابة عن جميع الأسئلة وذلك بوضع إشارة (×) في نموذج الاجابة في المربع الدال على الإجابة الصحيحة لكل فقرة .

س١: إن هدف البحث التاريخي هو :

أ- تفسير الظواهر التاريخية والتنبؤ بها .

ب – إمكانية التنبؤ بالمستقبل من خلال دراستنا للماضي .

ج- تقديم حلول موضوعية للأحداث وقعت في الماضي .

د- جميع ما ذكر صحيح .

س٢: المشكلة التاريخية تتميز بعدم القدرة على :

أ- التحكم في ظواهرها . ج- الوصول إلى تفسيرات واقعية ومنطقية حولها .

ب- جمع المعلومات حولها . د- الوصول إلى تفسيرات صحيحة .

س٣: تمتاز الحلول المؤقتة للمشكلة التاريخية بما يلي :

أ- كل حل أو جواب للمشكلة يعتبر بمثابة فرضية يجب فحصها عن طريق أنشطة مختلفة .

ب- يجب أن ترتبط الحلول بالمشكلة .

ج- تصاغ الحلول المقترحة بعبارات مفهومه للطالب .

د- جميع ما ذكر صحيح .

س٤: إن تصنيف المعلومات المتعلقة بالمشكلة المعاهدة الأردنية البريطانية ١٩٢٨م تكون معلومات تتعلق :

أ– بأسباب الاتفاقية فقط . ب– بنتائج الاتفاقية فقط .

ج– بمجريات الاتفاقية فقط . د– بأسباب ونتائج الاتفاقية ومجريات الاتفاقية .

س٥: الوضوح والفهم للمشكلة التاريخية بهدف الوصول إلى حكم تحتاج إلى :

أ- جمع المعلومات الملائمة . ج- القدرة على تفسيرها، وتنظيمها .

ب- التحقق من صحة الحلول التي افترضوها . د- جميع ما ذكر صحيح .

س٦: أول خطوة من خطوات مهارة التمييز بين الحقيقة والآراء التاريخية هي :

أ- عرض المعلومات . ج- الربط والاندماج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب-جمع المعلومات . د- المقارنة

س٧: تتطلب مهارة خرائط السبب والنتيجة من المعلم أولاً :

أ- تحديد القضية التاريخية. ج- رسم الأشكال التوضيحية .

ب- تحديد النتائج . د- تحديد الأسباب .

س ٨: واحدة مما يأتي لا تعتبر من خطوات تطبيق مهارة تقييم الحجج التاريخية في تدريس القضايا التاريخية الجدلية :

أ- التعامل مع مصدر واحد . ب- تطبيق خطوات مهارة المقارنة .

ج- عمل قائمة بالاختلافات والفروق بين موضوعات مطروحة للدراسة .

د- النقد واتخاذ القرار .

س٩: واحدة مما يأتي لا تسهم في تنمية مهارة تحديد الأولويات عند تدريس القضايا التاريخية الجدلية :

أ- العصف الذهني . ج- التدريس المباشر .

ب- حل المشكلات . د- الحوار والمناقشة .

س١٠: تعد الآتي من مهارات تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة باستثناء :

أ- التفكير العلمي المنطقي . ج- أخذ النتائج دون تفكير في الأسباب .

ب- التحليل والنقد للأحداث التاريخية . د- ربط الأحداث التاريخية مع بعضها البعض .

س١١: من شروط استخدام الخيال التاريخي في التدريس :

أ- قدرة الطالب على التخيل .

ب- قدرة الطالب على تجاوز عالمة الخاص عند القيام بعملية التخيل .

ج- قدرة الطالب على إدراك المعاني خلال قيامة بعملية التخيل .

د- جميع ما ذكر صحيح .

س١٢: من الصعوبات التي يواجهها المعلم عند استخدام مهارة التخيل داخل الغرفة الصفية :

أ- صعوبة ملاحظتها . ج- امكانية استخدامها في كل الأوقات .

ب- تميز المعلم بالمرونة. د- توفير بيئة تعليمية مناسبة للتخيل .

س١٣: تشمل أنواع التخيل ومستوياته الطبيعية ما يلي :

أ- مستوى التصور الواقعي . ج- مستوى التصور الرمزي .

ب- مستوى التصور التأملي التجريدي . د- مستوى التصور الواقعي الرمزي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س١٤: إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن العمل التخيلي بشكل لفظي مع الأخرين، أو غير لفظي، مثل الرسم، والكتابة، والحركات الجسدية التعبيرية يسمى :

أ- التعبير. ج- التأمل .

ج- الاسيترخاء . د- التركيز .

س١٥:دور المتعلم في عملية التخيل :

أ- أن يكون المتعلم حيوياً ونشيطاً . ج- يبذل المتعلم جهداً حسياً بصرياً ذهنياً .

ب- يربط المتعلم خبراته السابقة بصورة جديدة كي يتذكرها . د- جميع ما ذكر صحيح .

س١٦: بعد أن تصبح الوثيقة بين يدي الطلبة تكون الخطوة التالية هي :

أ- قراءة الطلبة للوثيقة كلا على حدة

ب- قراءة المعلم الوثيقة وحدة

ج- قراءة المعلم والطلبة للوثيقة معا .

د- الإجابة عن أسئلة الوثيقة مباشرة .

س١٧: المهارة اللازمة لإظهار العلاقة بين الأسباب والنتائج هي :

أ- تحديد الأدلة التاريخية . ج- اختيار الوثيقة .

ب- تحديد الحدث التاريخي على الخريطة . د- تحديد المفاهيم .

س١٨ : المهارة التي تسبق مهارة إصدار الأحكام هي مهارة :

أ- الاستيعاب . ج- التركيب .

ب- التحليل . د- التطبيق .

س١٩: يتم التحقق من صدق المادة التاريخية في الوثيقة من خلال النقد :

أ- الداخلي ج- النقد الداخلي السلبي

ب- الخارجي د- لا شيء مما ذكر

س٢٠: كشف الستار عن مآرب المؤلف وأهدافه ودرجة تدقيقه :

أ- النقد الداخلي ج- النقد الخارجي

ب- الاستنتاج د- الاجتهاد

س٢١: إن زيارة المتحف لدراسة التاريخ تتطلب ممارسة بعض العلميات المعرفية الأساسية من الطلبة مثل :

أ- عمليات التصنيف والرسم والمقارنة .

ب- تزودهم بالخبرات الحية المباشرة التى تمكنهم من الفهم والإدراك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- تنمية مهارات الملاحظة والمشاهدة.

د- جميع ما ذكر صحيح .

س٢٢: واحدة من التالي لا تعتبر من فوائد زيارة المتاحف التاريخية تساعد الطلبة في :

أ- فهم الأحداث التاريخية . ج- تربط الإنسان بالماضي .

ج- تقريب المعلومات وتحويلها من المجرد الى المحسوس.

د- التعصب للحضارة التي ينتمي إليها .

س٢٣: من أهم خصائص المربى المتحفى أن يكون :

أ- مؤهلاً تأهيلاً جامعياً ذات صلة بكليات التربية والآثار والتاريخ والفنون.

ب- ملماً بأساليب التربية والتعليم المتطورة.

ج- لديه الالتزام بالعمل الجماعى داخل المتحف ومحباً لعمله.

د- جميع ما ذكر صحيح .

س٢٤: واحدة من الآتي لا تعتبر من القيم التربوية للمتاحف التاريخية أهمها :

أ- تنامي الروح العدائية . ج- التغلب على البعد الزماني والمكاني في العملية التعليمية .

ج- تنمية الروح الوطنية لدى الطلبة . د- تجسد الوقائع التاريخية .

س٢٥: واحدة من الآتي لا تعتبر من أسس استخدام المتحف التاريخي :

أ- التنظيم والترتيب حسب المراحل التاريخية . ج- التخطيط المسبق لزيارة المتحف .

ب- المحافظة على مقتنياته . د- إمكانية الاستعارة من مقتنيات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج الإجابة

الاسم :..... **المدرسة:**.....

الخبرة: ☐ **من ١- ٥** ☐ **أكثر من ٥** **المؤهل :** ☐ **بكالوريوس** ☐ **أكثر من بكالوريوس**

التخصص: ..... **الصفوف التي تدرسها :**.....

نوع الاختيار : (قبلي / بعدي)

التسلسل	أ	ب	ج	د
١.				
٢.				
٣.				
٤.				
٥.				
٦.				
٧.				
٨.				
٩.				
١٠.				
١١.				
١٢.				
١٣.				
١٤.				
١٥.				
١٦.				
١٧.				
١٨.				
١٩.				
٢٠.				
٢١.				
٢٢.				
٢٣.				
٢٤.				
٢٥.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفتاح الإجابة

رقم السؤال	رمز الإجابة
١	د
٢	أ
٣	د
٤	د
٥	د
٦	ب
٧	أ
٨	أ
٩	ج
١٠	د
١١	د
١٢	ج
١٣	أ
١٤	أ
١٥	د
١٦	ج
١٧	ب
١٨	ج
١٩	أ
٢٠	ب
٢١	د
٢٢	د
٢٣	د
٢٤	أ
٢٥	د

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	القسم	الجامعة
١	.د. جبر الخطيب	قسم التاريخ	جامعة اليرموك
٢	د. ثابت العمري	قسم التاريخ	جامعة اليرموك
٣	السيد محمد اليعقوب	قسم التاريخ	جامعة اليرموك
٤	أ.د. منيرة محمود الشرمان	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
٥	د. عبد المهدي الجراح	مناهج عامة	الجامعة الاردنية
٦	د . حامد طلافحة	دراسات اجتماعية	الجامعة الأردنية
٧	د. إياد حمادنة	قياس وتقويم	الجامعة آل البيت
٨	د. عاكف الخطيب	تربية خاصة	جامعة آل البيت
٩	د. محمود مقدادي	أصول تربية	جامعة آل البيت
١٠	د. وائل الشرمان	تربية خاصة	جامعة آل البيت
١١	د. ممدوح هايل السرور	دراسات اجتماعية	جامعة آل البيت
١٢	د. محمد سليمان الجوارنة	دراسات اجتماعية	جامعة آل البيت
١٣	أ. د. ماهر زيادات	دراسات اجتماعية	جامعة آل البيت
١٤	د. عبدالله عزام الجراح	دراسات اجتماعية	جامعة مؤتة
١٥	د. محمد سليمان جوارنة	دراسات اجتماعية	الجامعة الهاشمية
١٦	السيد عبد الله منصور الجراح	دراسات اجتماعية	مشرف تربوي / المزار الشمالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

البرنامج التدريبي

اسم البرنامج :

بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارات تدريسه .

أولاً : المقدمه :-

أخي المعلم .... أختي معلمة التاريخ :

أضع بين يديك برنامجاً تدريبياً يهدف إلى تنمية بعض المهارات التدريسية التي يحتاج إليها معلم التاريخ في الموقف الصفي، وقد اتخذ هذا البرنامج من مدخل المهارات أساساً في عملية بنائه، ومن استراتيجية التعلم الذاتي أسلوباً لدراسته، وهذا يقتضي منك الاطلاع أولاً على أهداف البرنامج التدريبي حتى تعمل على توجيه جهدك لما هو مطلوب منك، ثم عليك بعد ذلك دراسة البرنامج التدريبي، والقيام بالأنشطة التي تطلب منك أثناء التدريب على البرنامج التدريبي، وإتباع التعليمات المشار إليها في البرنامج التدريبي، والالتزام بها ما أمكن.

يشتمل البرنامج على خمس رزم تدريبية تشكل كل منها وحدة تعلم منفصلة، ومتصلة في آن واحد، وكل رزمة مزودة بعناصر كاملة تبدأ بتعليمات الرزمة وتنتهي بالاختبار البعدي، كما أن هذه الرزم تشكل سلسلة مترابطة تؤدي دراستها جميعاً بنجاح إلى تحقيق أهداف البرنامج الموضوعة، حيث تشتمل كل رزمة على تعليمات وأهداف تعليمية محددة، وأنشطة ووسائل تعليمية تساعد على تحقيق هذه الأهداف، كما تتضمن كل رزمة اختبار للإتقان يُقدم قبل البدء في دراسة الرزمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريبية لتحديد المستوى المبدئي للمعلم المتدرب، وبعد دراستها لقياس مدى التحسن، والتأكد من بلوغ مستوى الإتقان .

أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ :

تم وضع هذا البرنامج التدريبي وما يحويه من مصادر تعليمية لتستفيد منها أنت وغيرك من المعلمين، لهذا نرجو التكرم بالمحافظة عليه حتى يستطيع الاستفادة منه أكبر عدد ممكن من الفئة المستهدفة، كما نرجو منك استخدام المصادر المرئية والمسموعة من خلال أجهزة صالحة لكي لا تسبب تلف هذه المواد، شاكراً لك حسن التعاون في تحقيق أهداف هذه الحقيبة .

وجاء بناء هذا البرنامج من أجل تنمية مهارات تدريس التاريخ، وممارسة معلمي التاريخ لتلك المهارات داخل الغرفة الصفية، وهذه المهارات هي:

- التدريس باستخدام مهارة البحث التاريخي .
- التدريس باستخدام مهارة القضايا التاريخية الجدلية .
- التدريس باستخدام مهارة الخيال التاريخي .
- التدريس باستخدام مهارة التاريخ الشفوي .
- التدريس باستخدام مهارة المتحف التاريخي .

ثانياً: ارشادات للمدرب :

- التدريب الفعال لمعلمي التاريخ .
- التركيز على الورش التدريبية لمهارات تدريس التاريخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التركيز على العمل التعاوني أثناء التدريب .

- ضرورة إعطاء الفرصة لمعلمي التاريخ بطرح أرائهم وأفكارهم .

- تقبل آراء معلمي التاريخ بكل صدر رحب .

- الحصول على تغذية راجعة بعد كل جلسة تدريبية .

- إثارة تفكير معلمي التاريخ أثناء الورش التدريبية .

- طرح مواقف تعليمية من كتب التاريخ حول مهارات تدريس التاريخ .

ثالثاً: ارشادات لمعلمي التاريخ :

- نشكر حضورك للبرنامج التدريبي والذي يهدف إلى اكسابك مهارات تدريس التاريخ .

- ضرورة العمل ضمن أفراد المجموعة بطريقة تعاونية .

- ضرورة تقيل آراء الآخرين واحترامها .

- طرح أفكار إبداعية حول مهارات تدريس التاريخ .

- الحضور في الوقت المحدد للجلسات التدريبية .

- ضرورة بناء علاقات طيبة مع زملائك في البرنامج التدريبي .

- توظيف ما نتعلمه في الورش التدريبية في مواقف تعليمية في الغرفة الصفية .

- التركيز على التطبيق العملي للمهارات التدريسية للتاريخ .

- التعبير عن وجهة نظرك مهما كانت .

- فكر بكل مهارة بطريقة إبداعية .

رابعاً: النتاجات :

-النتاج العام للبرنامج :

- تنمية مهارات تدريس التاريخ لدى معلمي التاريخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-النتاجات الخاصة للبرنامج :

يتوقع من معلمي التاريخ بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي أن يكونوا قادرين على:

- استخدام مهارات البحث التاريخي أثناء تدريس مبحث التاريخ .
- امتلاك مهارة البحث والاكتشاف والاستقصاء .
- توظيف مهارة القضايا التاريخية الجدلية بموضوعية .
- يتقن تدريس مهارات القضايا التاريخية الجدلية داخل الغرفة الصفية.
- استخدام مهارة الخيال التاريخي في تدريس مادة التاريخ .
- القدرة على قراءة التاريخ بطريقة تخيلية ناقدة .
- توظيف مهارة التاريخ الشفوي، بعيداً عن التعصب أو الإنحياز، وبكل موضوعية .
- امتلاك مهارة المقارنة بين التاريخ المكتوب والتاريخ الشفوي .
- توظيف المتاحف التاريخية فى تدريس التاريخ .
- امتلاك مهارة التدريس خارج الغرفة الصفية .

خامساً- الفئة المستهدفة :

معلمو التاريخ في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، حيث تم تطبيق هذا البرنامج خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م .

سادساً- مدة البرنامج :

تم التدريب على خمس مهارات لتدريس التاريخ بواقع (أربع ساعات) بواقع جلستين لكل جلسة ساعتين، لكل مهاره أي بما مجموعه (٢٠) ساعه تدريبية، بالإضافة إلى التعريف بالبرنامج وخطة التدريب، والتغذية الراجعة، والاختبار القبلي والبعدي يخصص له (٨) ساعات تدريبية ليصبح مجموع ساعات البرنامج التدريبية (٢٨) ساعه على مدار(شهر) بواقع (٧) جلسات تدريبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمه بمهارات تدريس التاريخ بهدف تنميتها لدى معلمو التاريخ .

الجلسة	محور الجلسة	مدة الجلسة	تاريخ الجلسة
الاول	التعريف بالبرنامج والخطة التدريبية وتطبيق الاختبار القبلي	٤ ساعات	٢٠١٦/٣/٢٨م
الثاني	مهارة استخدام البحث التاريخي	٤ ساعات	٢٠١٦/٣/٣٠م
الثالث	مهارة توظيف القضايا التاريخية الجدلية	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/٤م
الرابع	مهارة توظيف الخيال التاريخي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/٦م
الخامس	مهارة استخدام التاريخ الشفوي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/١١م
السادس	مهارة استخدام المتحف التاريخي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/١٣م
السابع	التغذية الراجعة حول البرنامج وتطبيق الإختبار البعدي	٤ ساعات	٢٠١٦/٤/١٨م
المجموع		**٢٨ ساعة**	

سابعاً: الأساليب التدريبية :

المحاضرة، المناقشة، الورش التدريبية، التعلم التعاوني، العصف الذهني، عروض توضيحية، حل المشكلات، التفكير الناقد والإبداعي، التعلم من خلال النشاط .

ثامناً: طرائق تقويم البرنامج :

– التقويم المعتمد على الآداء، القلم والورقة، الملاحظة، التواصل، مراجعة الذات.

عاشراً: الجلسات التدريبية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليوم التدريبي	المهارة التدريبية	الجلسات التدريبية	عنوان الجلسات التدريبية
اليوم التدريبي الأول:	مهارة توظيف البحث التاريخي.	الجلسة الأولى:	مهارة تحديد المشكلة التاريخية .
		الجلسة الثانية:	مهارة وضع حلول مؤقتة للمشكلة التاريخية .
		الجلسة الثالثة:	اختبار الحلول المؤقتة للمشكلة التاريخية، واختيار الحل الأنسب .
		الجلسة الرابعة:	الوصول إلى قرار بشأن المشكلة التاريخية.
اليوم التدريبي الثاني:	مهارة توظيف القضايا التاريخية الجدلية.	الجلسة الأولى:	التمييز بين الحقيقة والآراء التاريخية.
		الجلسة الثانية:	تنمية مهارة الربط السبب والنتيجة .
		الجلسة الثالثة:	تنمية مهارة الطلاقة والمرونة .
		الجلسة الرابعة:	تنمية مهارات تقييم الأدلة بالحجج والبراهين .
اليوم التدريبي الثالث:	مهارة استخدام الخيال التاريخي.	الجلسة الأولى:	مهارة قراءة التاريخ بطريقة تخيلية ناقدة .
		الجلسة الثانية:	مهارات القدرة على التخيل .
اليوم التدريبي الرابع:	مهارة استخدام التاريخ الشفوي.	الجلسة الأولى:	مهارات القدرة على إصدار الأحكام على موضوعات التاريخ الشفوي .
		الجلسة الثانية:	المقارنة بين التاريخ الرسمي والتاريخ الشفوي .
		الجلسة الثالثة:	مهارة البحث والاكتشاف والاستقصاء .
		الجلسة الرابعة:	مهارة المقابلة .
اليوم التدريبي الخامس:	مهارة استخدام المتحف التاريخي.	الجلسة الأولى:	مهارة تدريس التاريخ خارج الفصول الدراسية .
		الجلسة الثانية:	توظيف المتاحف التاريخية فى تدريس التاريخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		الجلسة الثالثة:	توظيف معرفة المفاهيم التاريخية، بأسلوب تعليمي يُجسد التاريخ ويصقله بفهم وإدراك، ويُقرب الحقائق من أذهان المتعلمين .
		الجلسة الرابعة:	امتلاك مهارات تحليلية أثناء التعامل مع موجودات ووثائق تاريخية.

حادي عشر- الملاحق :

١- ملحق الإطار النظري للبرنامج التدريبي .

٢- ملحق الاختبار القبلي والبعدي .

الرزمة التدريبية الأولى

مهارة البحث التاريخي

اليوم التدريبي الأول : **الجلسة الأولى: مهارة البحث التاريخي :**

أولاً : المقدمة :

أخي المعلم ..... أختي معلمة التاريخ .....

تهتم مهارة البحث التاريخي بطريقة دراسة المشكلات أو الأحداث التاريخية عن طريق استخدام المنهج والأسلوب العلمي حيث يتم تحديد المشكلة، وجمع المادة التاريخية بالطريقة المنظمة، وتقييم ونقد المعلومات ذات الصلة بالأحداث التاريخية، وذلك من أجل اختيار صحة الافتراضات التي تتعلق بهذه المشكلة، والمساعدة في وصف الأحداث الحالية والتنبؤ بالأحداث المستقبلية، ويمكن إبرز أهمية البحث التاريخي في استخدامه في حل مشكلات معاصرة في ضوء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خبرات الماضي، وإلقاء الضوء على اتجاهات الحاضر والمستقبل، كما يتيح الفرصة لإعادة تقييم البيانات بالنسبة لفروض معينة، أو نظريات، أو تعميمات ظهرت في الزمن الحاضر دون الماضي. وحتى يستطيع معلم التاريخ امتلاك هذه المهارة وإتقانها وتدريب الطلبة على ممارستها يجب أن يمتلك المهارات الفرعية المرتبطة بهذه المهارة، كمهارة تحديد المشكلة التاريخية، ومهارة جمع المادة التاريخية وتنظيمها وتصنيفها.

ثانياً : النتاجات الخاصة بالجلسة :

يتوقع من معلمي التاريخ بعد الانتهاء من الجلسة التدريبية أن يكونوا قادرين على:

- استخدام مهارة البحث التاريخي .
- معرفة مفهوم حل المشكلات التاريخية.
- يمتلكون مهارة تحديد المشكلات التاريخية بدقة.
- يمتلكون مهارة حل المشكلات التاريخية .
- يمتلكون مهارة وضع فروض حول المشكلات التاريخية .
- يمتلكون مهارة اختبار الفروض المعروضة .
- يمتلكون مهارة اصدار أحكام وإتخاذ القرارات حول المشكلات التاريخية .

ثالثاً: دور المدرب:

- يعرض المدرب ورقة عمل من خلال (power point) يبين فيها مهارات البحث التاريخي.
- يقوم المدرب بتقسيم المشاركين إلى خمس مجموعات .
- يتم توزيع النشاط ويطلب من المجموعات قراءة النشاط .
- يطلب المدرب من كل مجموعة تحديد مهارات البحث التاريخي المتضمنة في النصوص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– يتجول المدرب بين المجموعات للتأكد من صحة سير العمل ومن مشاركة جميع المشاركين في كافة المجموعات .

رابعاً: دور المعلمون :

– بعد انتهاء الوقت المحدد تقوم كل مجموعة بعرض نتائج أعمالها التي قامت بتدوينها على الورق القلاب أمام المجموعات الأخرى من خلال مقرر المجموعة .

– يطلب المدرب من خمسة مشاركين ممثلين لمجموعاتهم بأن يذكروا مهارات البحث التاريخي المتضمنة في النصوص التاريخية، ويطلب المدرب من البقية المشاركة بالحوار والنقاش والتعليق حول ذلك .

خامساً: الأنشطة التدريبية (خطوات التنفيذ) :

نشاط (١)

مهارة تحديد المشكلة التاريخية

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي، وحدد المشكلة التاريخية المتضمنة فيه :

كان التنافس بين قادة الثورة العربية الكبرى، وقادة الجيش التركي على كسب تأييد سكان الأردن، وفي ظل تلك الأحداث تجاذب سكان الأردن اتجاهان هما :

الاتجاه الأول : أيد الثورة العربية الكبرى، وسارع إلى الانضمام لقواتها، وقد مثل هذا الإتجاه معظم القبائل والعشائر الأردنية والقطاعات الصناعية والحرفية، وكذلك سكان القرى والأرياف والمثقفون إذ انضمت إلى جيش الثورة، ولما تقدمت جيوش الثورة في الأردن شكل أهالي الأردن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غالبية الجيش العربي؛ مثل لواء الفتح، واللواء الأموي، واللواء الهاشمي، ونظراً لدورهم الفاعل في المعارك التي خاضوها حصل عدد منهم على وسام معان .

الاتجاه الثاني : تردد في الانضمام للثورة العربية لأسباب كثيرة، ومنها: خوفة من البطش التركي، وطريقة قمعه لأي حركة قد تحدث، إضافة إلى أن البعض خشي على ونفوذه ومصالحة مع الدولة العثمانية، ولكن مع وصول قوات الثورة العربية الكبرى إلى العقبة وجد هؤلاء أنفسهم أمام استحقاق سياسي جديد، وسارعوا إلى الانضمام لها .

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط (٢)

مهارة وضع حلول مؤقتة للمشكلة التاريخية

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي الأتي، وحدد المشكلة التاريخية المتضمنة فيه وضع حلولاً مقترحة للمشكلة :

اجتمع هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني في فلسطين بزعماء البلاد ووجهائها في السلط في آب ١٩٢٠م، وتم الإعلان عن تشكيل حكومة في شرق الأردن خاضعة للانتداب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البريطاني، تولى عدد من الضباط البريطانيين تنظيم الدرك (شرطة القرى) للمحافظة على الأمن، وإثر ذلك تألفت في السلط والكرك وعجلون حكومات محلية لم تكن تحمل الصبغة دولية، وكانت مبنية على أسس عشائرية يتحكم بها الضباط البريطانيون، وكانت فقيرة مادياً إلى درجة كبيرة؛ لأنها لم تتلقى معونات مادية، وكانت عاجزة عن جمع الضرائب وحفظ الأمن .

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط (٣)

اختبار الحلول المؤقتة للمشكلة التاريخية، واختيار الحل الأنسب .

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك إقرأ النص التاريخي وحدد المشكلة التاريخية، وضع حلولاً مؤقتة لها، وحدد الحل الأنسب :

قدوم الأمير عبد الله بن الحسين إلى شرق الأردن... لم يرضى أحرار شرق أحرار شرق الأردن وقادة الحركة العربية الذين لجأوا إلى شرق الردن بما وصلت إليه حال العرب، فأخذوا يعدون العدة لأن تكون منطقة شرق الأردن قاعدة للثورة من جديد، فأبرقوا للشريف الحسين بن علي في مكة، كي يرسل أحد أبنائه ليتولى قيادة الحركة الوطنية في الأردن لتحرير سوريا من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرنسيين، وكان الأمير عبد الله هو النجل المختار من قبل أبيه. وصل الأمير الهاشمي إلى معان في ٢١ تشرين الثاني١٩٢٠م واستقبل بحفاوة من قبل أعيان البلاد ووجهائها وقادة الحركة العربية، وبقي في معان عدة أشهر، ولكن قادة الحركة العربية حثوه للتقدم شمالاً إلى عمان فدخلها في ٢ أيار١٩٢١م بين التهليل والترحيب، وشهدت البلاد عرساً قومياً فرحاً بقدوم الأمير.

غضبت بريطانيا وفرنسا من قدوم الأمير، وقامت فرنسا باتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز قواتها على الحدود الجنوبية السورية، أما بريطانيا فقد حاولت بكل قواها إخراج الأمير من المنطقة قبل أن تفكر بالاتفاق معه؛ غذ بينت للمير فيصل أن الحكومة البريطانية على استعداد لبحث القضايا العربية، فالتقى الأمير عبد الله بالمستر تشرشل في القدس، وتم الاتفاق على تأسيس إمارة شرق الأردن. ولقد كان قبول الأمير بهذا الاتفاق مرحلة على الطريق الطويل من أجل التحرر والاستقلال الشامل للبلاد السورية.

اعترفت بريطانيا بتاريخ ٢٥ أيار ١٩٢٣م رسمياً بقيام حكومة مستقلة في شرق الأردن برئاسة الأمير عبد الله ابن الحسين، وترتبط بالمندوب البريطاني في القدس. وأعلن عن تأسيس إمارة شرق الأردن رسمياً باسم " **حكومة الشرق العربي** ".

.....

.....

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط (٤)

مهارة الوصول إلى قرار بشأن المشكلة التاريخية

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

- أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك إقرأ النص التاريخي الأتي وحدد المشكلة التاريخية المتضمنة فيه وضع حلولاً مؤقتة لها، واختر الحل الأنسب وأصدر قرار نهائي وحكماً حول المشكلة :

مرت الحياة النيابية في الأردن بمراحل عدة في عهد الملك حسين بن طلال، حيث أنتخب المجلس النيابي الخامس في ١٩٥٦م، وفي عام ١٩٧٨م تشكيل المجلس الوطني الإستشاري، وبناء على قرار الملك حسين بن طلال عادت الحياة النيابية عام ١٩٨٩م، التي كانت متوقفة بسبب الحروب العربية الإسرائيلية، وصدر قانون انتخاب جديد، قسمت المملكة الأردنية الهاشمية بموجبه إلى (٢٠) دائرة انتخابية .

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم الختامي لمهارة البحث التاريخي :

زمن التنفيذ (٤٠) دقيقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك إقرأ النص التاريخي الأتي، وحدد المشكلة التاريخية المتضمنة فيه، وضع حلولاً مؤقتة لها، واختر الحل الأنسب ، وأصدر قرار نهائي وحكماً حول المشكلة :

الشريف الحسين بن علي وبريطانيا :

كان السير هنري مكماهون المعتمد البريطاني في مصر يظن في بداية مراسلاته مع الشريف الحسين بن علي على أنه يفاوض أميراً طامحاً يمكن إغراءه يالألقاب، وترضيته بالتملق والإطراء والمديح، فأجابه الشريف الحسين بن علي " أما هدفنا يا فخامة الوزير فهو أن نطمئن إلى أن الشروط الأساسية لتأمين مستقبلنا (العرب) ستبنى على أساس الحق والواقع لا على الإسراف في تنميق العبارات والألقاب"، وأراد مكماهون أن يلهيه عن القضايا الأساسية التي تتعلق بتعيين حدود الدولة العربية والاعتراف باستقلالها كوحدة كاملة، بالتلويح له بالخلافة، معتقداً أن طموحاته الشخصية قد تلهيه عن طموحاته القومية، فأجابه الشريف في شيء من التهكم " أما الخلافة فالله يرحمها ويحسن عزاء المسلمين فيها " .

.....

.....

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرزمة التدريبية الثانية

مهارة توظيف القضايا التاريخية الجدلية

اليوم التدريبي الثاني : **الجلسة الأولى: مهارة توظيف القضايا التاريخية الجدلية:**

أولاً : المقدمة :

أخي المعلم ..... أختي معلمة التاريخ .....

يتصف العالم الذي نعيش فيه هذه الأيام بتعدد الآراء حول القضايا المختلفة حيث يُنظَر إليها من وجهات نظر مختلفة. فيما نجد أن شخصاً ما ينظر إلى قضية معينة من وجهة نظره الخاصة القائمة على أفكاره ومعتقداته الشخصية، نجد شخصاً أخر ينظر لنفس القضية من منظور مختلف مما يؤدي إلى وصف هذه القضية بأنها قضية تاريخية جدلية .

ومن هنا برزت أهمية التدريس باستخدام مهارة القضايا التاريخية الجدلية في عصرٍ برزت فيه الكثير من هذه القضايا، مثل ظاهرت التطرف والإرهاب ، والتعصب الأعمى ، والتقليد الأعمى في عصر العولمة والتقدم العلمي والتكنولوجي، وتوفر وسائل الاتصال الحديثة ، ووسائل التواصل الإجتماعي، فكان لا بد من طرح مثل تلك القضايا ومناقشتها بموضوعية وبعيداً عن التحييز والتعصب الأعمى .

ثالثاً : النتاجات الخاصة بالجلسة :

يتوقع من معلمي التاريخ بعد الانتهاء من الجلسة التدريبية أن يكونوا قادرين على:

- توظيف مهارة القضايا التاريخية الجدلية بموضوعية، وبشكل يثير دافعتهم، ويشوقهم لمادة التاريخ.
- معرفة مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بيان أهمية مهارة تحديد الأولويات وتحديد السبب والنتيجة .

- يمتلكون مهارات الطلاقة والمرونة .

- يمتلكون مهارات تقييم الأدلة بالحجج والبراهين.

ثالثاً: دور المدرب:

- يعرض المدرب ورقة عمل من خلال (power point) يبين فيها مهارات القضايا التاريخية الجدلية .

- يقوم المدرب بتقسيم المشاركين إلى خمس مجموعات .

- يتم توزيع النشاط ويطلب من المجموعات قراءة النشاط .

- يطلب المدرب من كل مجموعة تحديد مهارات البحث التاريخي المتضمنة في النصوص .

- يتجول المدرب بين المجموعات للتأكد من صحة سير العمل ومن مشاركة جميع المشاركين في كافة المجموعات .

رابعاً: دور المعلمون :

- بعد انتهاء الوقت المحدد تقوم كل مجموعة بعرض نتائج أعمالها التي قامت بتدوينها على ورق القلاب أمام المجموعات الأخرى من خلال مقرر المجموعة .

- يطلب المدرب من خمسة مشاركين ممثلين لمجموعاتهم بأن يذكروا مهارات القضايا الجدلية التاريخية المتضمنة في النصوص التاريخية، ويطلب المدرب من البقية المشاركة بالحوار والنقاش والتعليق حول ذلك .

خامساً: الأنشطة التدريبية (خطوات التنفيذ) :

نشاط رقم (١)

تنمية مهارة التمييز بين الحقيقة والآراء التاريخية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

– أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي وقم استخرج الحقائق التاريخية والآراء التاريخية المتضمنة فيه :

بدأ الاتحاديون يمارسون سياسة متعصبة تمثلت بسياسة التتريك بهدف فرض اللغة التركية في التعليم والمؤسسات الحكومية، وإهمال اللغة العربية، والتي نتج عنها :

١– سوء العلاقة بين العرب والأتراك نتيجة السياسة التي اتبعها حزب الاتحاد و الترقي.

٢– ظهور اتجاهات سياسية متباينة لدى الاتحاديين حيث أيد بعضهم الحركة القومية الطورانية، بينما دعا الاتجاه الآخر للمحافظة على الدولة العثمانية وبناء مؤسسات حديثة تمكنها من ضمان ولاء كل الفئات الدينية والعرقية الخاضعة للدولة.

وقد أدت سياسة التتريك و النهج المتغطرس الذي مارسه الاتحاديون ضد العرب إلى تخلف المنطقة وغرقها في بحر الجهل والفقر والاستبداد، الى جانب الاستيلاء على ثروات المنطقة العربية وتسخير أبنائها واستنزاف طاقاتهم لخدمة مصالحهم.

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط رقم (٢)

تنمية مهارة الربط بين السبب والنتيجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

– أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي، وقم بالربط ما بين السبب والنتيجة .

الرقم	أسباب الثورة العربية الكبرى ١٩١٦م	نتائج الثورة العربية الكبرى ١٩١٦م
١	سياسة جمال باشا السفاح الظالمة تجاه العرب، والتنكيل بهم .	اخراج القضية العربية الى حيز الوجود وانتزاع اعتراف الدول الكبرى بها.
٢	إبعاد الضباط والجنود العرب عن بلادهم إلى جبهات القتال البعيدة .	حق العرب في تقرير مصيرهم .
٣	إعدام أحرار العرب ومثقفيهم، ونفي عائلاتهم .	تأسيس ممالك عربية مستقلة في سوريا و العراق و الاردن .
٤	مصادرة المحاصيل الزراعية وإجبار الأهالي على دفع الإعانات للجيش (التكاليف الحربية) مما أدى إلى تفشي المجاعة .	اعادة وحدة العرب الروحية، وخلق تاريخ قومي لم يكن له وجود منذ سقوط الخلافة العباسية في بغداد ٦٥٦هـ .
٥	دخول تركيا الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا، وتخوف العرب من تعرض بلادهم للاستعمار الأوروبي .	بعث الفكرة العربية عملياً بعد أن كانت حديثاً في المجالس والجمعيات السرية.

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

.....

.....

نشاط رقم (٣)

تنمية مهارة الطلاقة والمرونة

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي

واجب عن الأسئلة التي تليه :

قمع الفرنسيون الثورات السورية بشدة، مما اضطر سلطان باشا الأطرش إلى اللجوء إلى شرق الأردن، ثم لجأت فرنسا إلى مهادنة الشعب السوري؛ بسبب تصاعد الحركة الوطنية، فسمحت للسوريين تأسيس الأحزاب، وتم إجراء أول انتخابات للجمعية التأسيسية (البرلمان) التي أصدرت دستور عام ١٩٣٠م؛ فعادت حركة النضال الوطني من جديد؛ لأن الدستور لم يُلبِ آمال وطموح الشعب السوري، واستمر النضال والمقاومة؛ مما اضطر فرنسا إلى توقيع معاهدة مع الوطنيين السوريين عام ١٩٣٦م على غرار المعاهدة العراقية البريطانية١٩٣٠م، ولكن البرلمان الفرنسي لم يصادق عليها، فكان أن تجددت المقاومة من جديد وبخاصة خلال الحرب العالمية الثانية، فاضطرت فرنسا إلى الاعتراف باستقلال سوريا ١٩٤٦م، ودخلت عضواً في هيئة الأمم المتحدة .

- ما الأساليب التي لجأت إليها فرنسا لمقاومة الشعب السوري ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

.....

.....

.....

٢- لماذا تجددت المقاومة السورية خلال الحرب العالمية الثانية ؟

.....

.....

.....

.....

٣- بين الأسباب التي دعت فرنسا إلى الإعتراف بإستقلال سوريا .

.....

.....

.....

.....

نشاط رقم (٤)

تنمية مهارات تقديم الأدلة بالحجج والبراهين

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

- أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي

وأجب عن الأسئلة التي تلية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤامرات الدولية على البلاد العربية :

اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦م وبموجبها تستولي فرنسا على غرب سوريا ولبنان، وبريطانيا على منطقة جنوب وأواسط العراق بما فيها مدينة بغداد، وكذلك ميناء عكا وحيفا في فلسطين، مع الاحتفاظ بحق روسيا في الدفاع عن مصالح الأرثوذكس في الأماكن المقدسة في فلسطين، كما تقرر وضع المنطقة التي اقتطعت فيما بعد من جنوب سوريا "فلسطين" تحت إدارة دولية يتم الاتفاق عليها بالتشاور بين بريطانيا وفرنسا (لاحقاً وبموجب وعد بلفور لليهود، أعطيت فلسطين للصهاينة لبناء دولة إسرائيل).

وعد بلفور في الثاني من تشرين ثاني عام ١٩١٧، مشيراً فيها إلى التأييد الكامل الذي أبدته الحكومة البريطانية لإنشاء وطنٍ قومي لليهود في فلسطين، ويكثر ترديد مقولة " إن وعد بلفور هو وعد من لا يملك لمن لا يستحق" .

معاهدة سان ريمو ٢٥ أبريل ١٩٢٠م، تكون سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، وفلسطين والأردن تحت الانتداب البريطاني بالإضافة إلى العراق، وأكد المؤتمر على وعد بلفور بتأسيس دولة يهودية في فلسطين.

١- هل إتفاقية سايكس بيكو لصالح العرب؟ أم لا، دعم إجابتك بالأدلة والبراهين ؟

.....

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- هل يحق لبريطانيا إعطاء وعد بلفور؟ دعم إجابتك بالأدلة والبراهين ؟

.....

.....

.....

.....

التقويم الختامي

زمن التنفيذ (٤٠) دقيقة

أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي

واجب عن الأسئلة تلية :

بدأ في مطلع القرن العشرين تنافس سياسي واقتصادي بين الدول الأوروبية خاصةً ألمانيا وفرنسا؛ بسبب تنازل عن مقاطعتي الإلزاس واللورين لصالح ألمانيا؛ فأدى ذلك إلى تطورات عسكرية في اوروبا والعالم كانت سبباً لاشتعال الحرب التي أطلق عليها اسم الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨م، لشمولها دول العالم أجمع.

الرقم	أسباب الحرب العالمية الأولى	نتائج الحرب العالمية الأولى
١	اغتيال ولي عهد النمسا على يد طالب صربي أثناء زيارته للبوسنة .	هزيمة دول الوسط وتوقيع معاهدة فرساي ١٩١٩م، وإنشاء عصبة الأمم المتحدة .
٢	نمو الروح القومية لدى الشعوب الأوروبية.	ازدياد مديونية الدول الأوروبية، والتدمير والخراب، للمنتجات الصناعية .
٣	التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية	انتشار الفقر والبطالة بسبب االأزمات المالية، وانهيار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	للحصول على المواد الخام والأسواق .	اقتصاديات العالم .
٤	الأزمات الدولية: الأزمة البلقانية ١٩٠٨م، وأزمة مراكش ١٩١١م .	الخسائر المادية والبشرية الهائلة .
٥	قيام التكتلات والأحلاف الدولية .	دخول المرأة سوق العمل نتيجة الطلب على العمالة .

١- ما الحقائق التاريخية الواردة في النص ؟

.....

.....

.....

.....

٢- ما الآراء الواردة في النص ؟

.....

.....

.....

.....

٣- هل أسباب الحرب العالمية الأولى المذكورة، تتوافق مع النتائج؟ برر أجابتك ودعمها بالأدلة والبراهين .

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

.....

٤- قدم أسباب ونتائج أخرى للحرب العالمية الأولى ؟

.....

.....

.....

.....

الرزمة التدريبية الثالثة

مهارة توظيف الخيال التاريخي

اليوم التدريبي الثالث : **الجلسة الأولى: مهارة توظيف الخيال التاريخي :**

أولاً : المقدمة :

أخي المعلم ..... أختي معلمة التاريخ .....

إن استخدام مهارة الخيال التاريخي يخرج الطالب عن المألوف، ومن ثم الوصول إلى المعرفة التاريخية بطريقة تساعد الطلبة، وتحفزهم، وتثير من دافعيتهم نحو مادة التاريخ؛ لأنهم سيشعرون أنهم يعرفون، ويمارسون، ويفكرون، ويناقشون، وينقدون، وبذلك يصبح الخيال جزءاً رئيساً من ثقافتهم.

وقد سعى هذا البرنامج إلى ربط تدريس الخيال التاريخي و توظيفه بمبحث التاريخ من خلال بيان دور الخيال التاريخي في تنمية مهارات التفكير الناقد، حيث يرى الباحث أن أهمية تعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلبة نمطية جديدة لقراءة التاريخ بطريقة تخيلية ناقدة، عوضاً عن اعتمادهم على نقل المعرفة و حفظها دون وعي منهم بطبيعة هذه الأحداث التاريخية؛ لتصبح جزءاً من شخصيتهم، و بهذا يمكن تحقيق الأهداف التدريسية بطريقة شائقة و أكثر متعة.

ثانياً : النتاجات الخاصة بالجلسة التدريبية :

يتوقع من معلمي التاريخ بعد الانتهاء من الجلسة التدريبية أن يكونوا قادرين على:

- معرفة المقصود مهارة الخيال التاريخي .
- استخدام مهارة الخيال التاريخي في تدريس مادة التاريخ، بهدف قراءة التاريخ بطريقة تخيلية ناقدة .
- يمتلكون مهارات القدرة على التخيل .

ثالثاً: دور المدرب:

- يعرض المدرب ورقة عمل من خلال (power point) يبين فيها مهارات التخيل التاريخي.
- يقوم المدرب بتقسيم المشاركين إلى خمس مجموعات .
- يتم توزيع النشاط ويطلب من المجموعات قراءة النشاط .
- يطلب المدرب من كل مجموعة تحديد مهارات البحث التاريخي المتضمنة في النصوص .
- يتجول المدرب بين المجموعات للتأكد من صحة سير العمل ومن مشاركة جميع المشاركين في كافة المجموعات .

رابعاً: دور المعلمون :

- بعد انتهاء الوقت المحدد تقوم كل مجموعة بعرض نتائج أعمالها التي قامت بتدوينها على ورق القلاب أمام المجموعات الأخرى من خلال مقرر المجموعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– يطلب المدرب من خمسة مشاركين ممثلين لمجموعاتهم بأن يذكروا مهارات التخيل التاريخي المتضمنة في النصوص التاريخية، ويطلب المدرب من البقية المشاركة بالحوار والنقاش والتعليق حول ذلك .

خامساً: الأنشطة التدريبية (خطوات التنفيذ) :

نشاط رقم (١)

مهارة الخيال التاريخي في تدريس مادة التاريخ، بهدف قراءة التاريخ بطريقة تخيلية ناقدة زمن التنفيذ (٥٠) دقيقة

أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي وأجب عن الأسئلة التي تليه:

المجزرة الفرنسية عام ١٩٤٥م في الجزائر:

... وكانت المصفحات الفرنسية تسير صفاً فتدمر القرى، حتى تسوى بها وبمن فيها الأرض، وهناك قرى دُمِرَت بالطائرات ... أما في المدن الكبيرة ... فكان رجال الميليشيا فيها من المتطوعين الأوروبيين يهاجمون الديار، ويقبضون على النخبة المثقفة الجزائرية، ويذهبون بها خارج المدينة، ويأمرون بحفر القبور الجماعية، ثم يقتلون ويذبحون الفوج إثر الفوج ... وأسفرت المذابح عن مقتل ٤٥ ألفاً من الجزائريين .

١– تخيلوا أنفسكم تعيشون في الجزائر في تلك الفترة، ماذا سيكون موقفك ؟

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

.....

.....

٢- نخيل المجازر التي قام بها الفرنسيون في الجزائر، وصف مشاعرك تجاه أساليب القمع والإرهاب التي قاموا بها ؟

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط رقم (٢)

مهارة الخيال التاريخي في تدريس مادة التاريخ، بهدف قراءة التاريخ بطريقة تخيلية ناقدة زمن التنفيذ (٥٠) دقيقة

أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي وأجب عن السؤال الذي يليه:

حادثة دنشواي:

في حزيران ١٩٠٦م خرج خمسة ضباط بريطانيين إلى قرية دنشواي لصيد الحمام، فنتج عن إطلاق الرصاص من بنادقهم أن شبت النيران في بيادر الغلال فيها، وجرحت إحدى الفلاحات المصريات من أهل القرية؛ فثار اهالي القرية على الضباط، فردوا عليهم بإطلاق النار على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهالي، وأصابوا أربعة من الفلاحيين ولاذوا بالفرار، إلا أن أحد الجنود أصيب بضربة شمس توفيَّ على إثرها، فكانت الطامة الكبرى على أهالي القرية، فقدم أهلها للمحاكمة، وأصدرت المحكمة حكماً بإعدام أربعة من أهالي دنشواي، وحبس وجلد آخرون من سكان القرية .

– تخيلوا أنفسكم تعيشون في تلك القرية ، ماذا سيكون موقفكم من الضباط البريطانيين ؟

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط رقم (٣)

مهارات القدرة على التخيل

زمن التنفيذ (٥٠) دقيقة

– أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي، وأجب عن الأسئلة التي تليه:

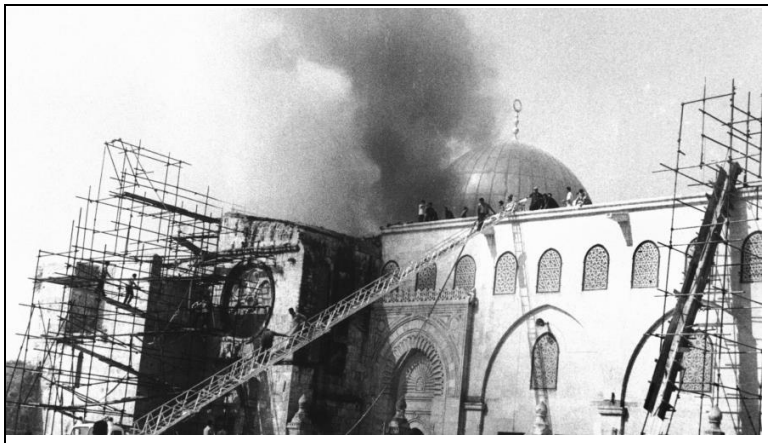

في يوم ٢١ آب ١٩٦٩، اقتحم متطرف أسترالي الجنسية يدعى دينس مايكل المسجد الأقصى من باب المغاربة، وأشعل النار في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصلى القبلي بالمسجد الأقصى. وجاء ذلك في إطار سلسلة من الإجراءات التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ بهدف طمس الهوية الحضارية الإسلامية لمدينة القدس.

وأتت النيران على واجهات المسجد الأقصى وسقفه وسجاده وزخارفه النادرة وكل محتوياته من المصاحف والأثاث، وتضرر البناء بشكل كبير، والتهمت النيران منبر المسجد التاريخي الذي أحضره صلاح الدين الأيوبي من مدينة حلب، وذلك عندما استعاد المسلمون بيت المقدس عام ١١٨٧م، وقد كانت لهذا المنبر الجميل مكانة خاصة، حيث إن السلطان نور الدين زنكي هو الذي أمر بإعداده ليوم تحرير الأقصى.

أطلق الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، رسميا الجهد الأردني لإعادة بناء منبر صلاح الدين الأيوبي، بدلا من المنبر الذي أحرقه أسترالي يهودي عام ١٩٦٩ م. وأزاح اللوحة الرئيسية عن منبر صلاح الدين الأيوبي إلى مكانها عام ٢٠٠٧ م في جامعة البلقاء التطبيقية، وانتهى العمل به وتم تركيب المنبر في المسجد الأقصى المبارك.

١- تخيلوا أنفسكم بأنكم تصلون في المسجد الأقصى المبارك وقت إشعال الحريق، ماذا سيكون موقفكم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- صف مشاعرك والنيران تلتهم واجهات المسجد الأقصى وسقفه وسجاده وزخارفه النادرة، وكل محتوياته من المصاحف والأثاث، مما أدى إلى تضرر البناء بشكل كبير، والتهام النيران لمنبر المسجد التاريخي الذي أحضره صلاح الدين الأيوبي من مدينة حلب ؟

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم الختامي

زمن التنفيذ (٤٥) دقيقة

- أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي، وأجب عن السؤال الذي يليه:

خاضت القوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي) حروباً عدة للدفاع عن فلسطين، وخاصةً القدس في الأعوام (١٩٤٨م، ١٩٦٧م)، وما زال الأردن قيادةً وحكومةً وشعباً وبحكم شرعيته السياسية والدينية والتاريخية يعمل بشكل جماعي مع منظومتة العربية تجاه مختلف القضايا، ويدعو باستمرار إلى تبني العمل المشترك، وإلى احتواء ونزع فتيل كل أزمة تلوح في الأفق، ويحاول الأردن بقيادته الهاشمية إنهاء كل ما من شأنه أن يثير ويبعث على إشاعة التوتر في المنطقة، وأكبر دليل على ذلك ارتباطه بالقضية الفلسطينية التي تتصدر أولوياته السياسية .

وقد تحمل الأردن وعبر التاريخ أعباء القضايا العربية ونتائجها رغم كل الصعوبات، وضعف إمكانياته الاقتصادية، وقلة موارده الطبيعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تخيل نفسك جندي في الجيش الأردني (الجيش العربي)، فهل كنت ستدافع عن القضية الفلسطينية ؟ قدم أمثلة على الأساليب التي ستقوم بها ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الرزمة التدريبية الرابعة

مهارة استخدام التاريخ الشفوي

اليوم التدريبي الرابع : **الجلسة الأولى: مهارة استخدام التاريخ الشفوي :**

أولاً : المقدمة :

أخي المعلم ..... أختي معلمة التاريخ

يمثل التاريخ الشفوي الصورة غير الرسمية لتاريخ الأمم والشعوب، فهو الوعاء الذي يعكس تاريخ الأمم وشخصيتها الحضارية، ويترجم حاضرها، ومن خلاله نتعرف على القيم والاتجاهات السائدة، في المجتمع عبر الأجيال المتلاحقة بصورة متوارثة، فلذلك فإنه يوصف على أنه تاريخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اجتماعي للشعوب أكثر من وصفه بأنه تاريخ سياسي، كما هو الحال في التاريخ الرسمي، ولا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من هذا التاريخ؛ فهو بمثابة الرافد المغذي للتاريخ الرسمي.

وبوصف التاريخ الشفوي مصدراً وناقلاً لأحداث الماضي، لا بد من وجود مسائل منهجية للتحقق من مدى مصداقيته، لذلك تم تطبيق منهجية نقد النص، وتحليل المضمون بالطرق والمحاليل نفسها التي تطبق على التاريخ الرسمي المدون، غذ تعد من أبرز الوسائل التي يوثق بها التاريخ الشفوي، ومن أمثلة هذه الوسائل: الشرائط المسموعة، وشرائط الفيديو التي تستخدم كوسائط في تسجيل المعلومات الشفوية، التي تعتبر لاحقاً مصدراً شفوياً .(Zellers and Zellers, 1989).

وأشار الرياحي (٢٠٠٧) على ضعف الاهتمام بالتاريخ الشفوي، لأن جهود الباحثين في مجال التاريخ الشفوي مبعثرة؛ لعدم وجود مؤسسة ترعى ذلك المشروع، لذلك لا بد من إعطاء ذلك الجانب حقه من الرعية والاهتمام، ولا بد من تنسيق الجهود القائمة على ذلك المشروع من مؤسسات، وأفراد، و'نشاء مراكز بحثية تعنى بالتاريخ الشفوي.

ثانياً : النتاجات الخاصة بالجلسة التدريبية:

يتوقع من معلمي التاريخ بعد الانتهاء من الجلسة التدريبية أن يكونوا قادرين على:

- توظيف مهارة التاريخ الشفوي، رغم قلة الوثائق، ونقص التدوين، بعيداً عن التعصب أو الإنحياز، وبكل موضوعية .
- يمتلكون مهارة مهارات القدرة على إصدار الأحكام حول موضوعات التاريخ الشفوي .
- يمتلكون مهارة المقارنة بين التاريخ الرسمي والتاريخ الشفوي .
- يمتلكون مهارة البحث والتحري والاكتشاف والاستقصاء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تطبيق مهارة المقابلة .

ثالثاً: دور المدرب:

– يعرض المدرب ورقة عمل من خلال (power point) يبين فيها مهارات التاريخ الشفوي.

– يقوم المدرب بتقسيم المشاركين إلى خمس مجموعات .

– يتم توزيع النشاط ويطلب من المجموعات قراءة النشاط .

– يطلب المدرب من كل مجموعة تحديد مهارات التاريخ الشفوي المتضمنة في النصوص .

– يتجول المدرب بين المجموعات للتأكد من صحة سير العمل ومن مشاركة جميع المشاركين في كافة المجموعات .

رابعاً: دور المعلمون :

– بعد انتهاء الوقت المحدد تقوم كل مجموعة بعرض نتائج أعمالها التي قامت بتدوينها على ورق القلاب أمام المجموعات الأخرى من خلال مقرر المجموعة .

– يطلب المدرب من خمسة مشاركين ممثلين لمجموعاتهم بأن يذكروا مهارات التاريخ الشفوي المتضمنة في النصوص التاريخية، ويطلب المدرب من البقية المشاركة بالحوار والنقاش والتعليق حول ذلك .

خامساً: الأنشطة التدريبية (خطوات التنفيذ) :

نشاط رقم (١)

مهارات القدرة على إصدار الأحكام على موضوعات التاريخ الشفوي

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

– أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي وأجب عن الأسئلة التي تليه :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

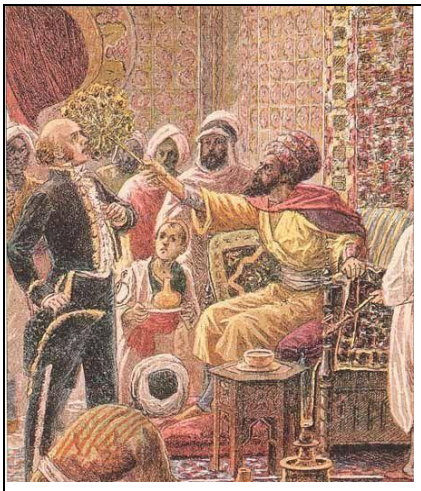

كان السبب المباشر للإحتلال فرنسا الجزائر ١٨٣٠م ، يتعلق بمسألة الديون الجزائرية المترتبة على فرنسا؛ إذ طلب حاكم الجزائر من القنصل الفرنسي ديفال، أن تدفع الحكومة الفرنسية ما عليها من دين لما استوردته من حبوب، ورد القنصل رداً رآه الداي " حاكم الجزائر " إهانةً له فلطمه بالمروحة الورقية التي كانت بيده، فرفع القنصل برقية إلى بلاده معتبراً تصرف حاكم الجزائر إهانةً لفرنسا وملكها، وهذا ما اتخذته فرنسا ذريعةً لغزو الجزائر واحتلالها.

١- هل تعتقد بأن لطم الداي " حاكم الجزائر " للقنصل الفرنسي بالمروحة الورقية التي كانت بيده هو السبب المباشر الذي دفع فرنسا إلى احتلال الجزائر، برر اجابتك ؟

.....

.....

.....

.....

.....

٢- من وجهة نظرك، هل تعتبر المطالبة بالحقوق، إهانة وسبباً لنهب الخيرات ؟ برر اجابتك ؟

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

.....

.....

٣- من وجهة نظرك، ماذا يمكن أن تطلق على ردة الفعل الفرنسية تجاه الجزائر، برر اجابتك ؟

.....

.....

.....

.....

.....

مهارة المقارنة بين التاريخ الرسمي والتاريخ الشفوي

نشاط (٢)

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

- أخي المعلم ... اختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي، وأجب عن السؤال الذي يليه ؟

قرر الرئيس جمال عبد الناصر في ٢٦ يوليو عام ١٩٥٦ تأميم قناة السويس، وأصبحت عائداتها ملكاً لمصر؛ وذلك لتمويل السد العالي بعد أن كان لكل من بريطانيا وفرنسا نصيب الأسد من تلك العائدات، فكان ذلك القرار مقدمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدوان الثلاثي الغاشم. واتخذت كل من أطراف العدوان هذا القرار فرصة في تحقيق دوافعها الخاصة بها؛ فبريطانيا وجدت فيه الفرصة للانتقام من التأميم واستعادة مركزها الذي خسرته بجلائها عن مصر، أما فرنسا وجدته فرصة مناسبة للانتقام من التأميم ومعاقبة مصر لدعمها للثورة الجزائرية، أما إسرائيل فقد رأت أن الفرصة مناسبة لتدمير قوة مصرالعسكرية والتوسع إلى قناة السويس، بدأ هذا العدوان عندما هاجمت القوات الأسرائيلية مصر، ثم ما لبثت أن أعلنت بريطانيا وفرنسا بوجوب إخلاء القوات المتحاربة من القناة؛ بحجة تأمين الملاحة فيها. وقد تصدى الشعب المصري لهذا العدوان بكل الطرق والوسائل، ووقفت الأمة العربية والمجتمع الدولي إلى جانب مصر، وقد أعن الملك الحسين " رحمة الله " وقوف الأردن إلى جانب مصر إيماناً منه بالدور الأردني في الدفاع عن قضايا الأمة العربية .

– اطلع على المعلومات الواردة في صحيفة الحياة، وقارن بين ما نشر فيها، والنص الموجود حول قيام الرئيس المصري جمال عبد الناصر في ٢٦ يوليو عام ١٩٥٦ بتأميم قناة السويس، وبين درجة التشابه والإختلاف في المعلومات الواردة في كليها ؟

.....

.....

.....

.....

.....

مهارة البحث والتحري والاكتشاف والاستقصاء، وتنمية مهارة المقابلة

نشاط (٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

- أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي التالي واجب عن الأسئلة التي تليه .

في الساعة الخامسة والنصف من صبيحة يوم ٢١/آذار ١٩٦٨م شنت إسرائيل هجوماً عسكرياً مفاجئاً على الأراضي الأردنية بقوة عسكرية كبيرة مدعومة بسلاح الجو والمدفعية، وذلك على ثلاث محاور رئيسة؛ بغية تحقيق أهداف استراتيجية تتمثل في احتلال المرتفعات الغربية من الأردن، والقضاء على حركة المقاومة الفلسطينية في منطقة الكرامة. وقد كانت قواتنا الأردنية الباسلة (الجيش العربي) لهم بالمرصاد، إذ قدم الجيش العربي الأردني بطولات رائعة في الدفاع عن حمى الوطن العزيز، مما اضطر إسرايل لأول مرة في تاريخها العسكري أن تطلب وقف إطلاق النار. إلا أن الملك الحسين " رحمة الله "، رفض ذلك ما دام هناك جندي إسرائيلي واحد شرقي النهر. وهكذا أُجبرت إسرائيل على الإنسحاب، تاركةً وراءها (٢٥٠) قتيلاً و (٤٥٠) جريحاً، بالإضافة إلى عدد من الآليات والدبابات على أرض المعركة، وقد قدم الجيش العربي الأردني (٦١) شهيداً و(١٠٨) جريحاً، وفي تلك المعركة تحطمت الأساطير الإسرائيلية حول مقولة " الجيش الذي لا يقهر " .

١- ارجع إلى بيئتك المحلية، وقُم بإجراء مقابلات مع جنود شاركوا في معركة الكرامة، واطرح عليهم أسئلة حول معركة الكرامة ودون إجاباتهم ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

.....

.....

.....

.....

٢- قُم بإجراء مقابلات مع خبراء في التاريخ ممن كتبوا عن معركة الكرامة، ودون ملاحظاتك؟

.....

.....

.....

.....

.....

٣- قُم بإجراء مقارنة ما بين التاريخ الشفوي والتاريخ المكتوب عن معركة الكرامة، ودون ملاحظاتك، وقارن بين ما سمعت وما هو مدون في التاريخ المكتوب ؟

.....

.....

.....

.....

.....

تنمية مهارة المقابلة

نشاط (٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

أخي المعلم / أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اطلع على مقابلة جلالة الملك عبد الله ابن الحسين التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها .

في ١/٣/ ٢٠١٥م أجرى الإعلامي الأميركي فريد زكريا مقابلة مع جلالة الملك عبدالله.

وتناول جلالة الملك في المقابلة رؤيته حيال عدد من التطورات الإقليمية، خصوصا ما يتصل بالحرب ضد عصابة داعش الإرهابية، وغيرها من القضايا.

فريد زكريا: اعتقد أن هذه هي المرة الأولى التي تتحدث فيها، جلالتكم، إلى العالم منذ استشهاد الطيار الأردني معاذ الكساسبة ونشر الفيديو الذي يظهر الطريقة الوحشية التي قتل بها. هل لك أن تحدثنا عن ردة فعلك عندما رأيت الفيديو لأول مرة؟

جلالة الملك عبد الله الثاني: في واقع الأمر، فإنني لم أشاهد الفيديو، والكثير منا يرفض أن يشاهده باعتباره شكلا من الدعاية الزائفة. بالطبع، تلقيت تقارير مفصلة حول ما حدث، كما أننا لم نتمكن من تجنب رؤية الصور المؤلمة في الصحف.

أما عن مشاعري في ذلك الوقت، فقد اعتراني الاشمئزاز مما حدث، والحزن مع عائلة الشهيد، وكنت قد التقيتهم سابقا. لقد حزنت كثيرا على والد الشهيد، وأمه وإخوته وأخواته وزوجته – وكان لم يمض على زواجه أكثر من خمسة أشهر. وكجندي وابن للجيش العربي، القوات المسلحة الأردنية، فقد شعرت بغضب شديد. فمعاذ، يرحمه الله، هو رفيق سلاح، واعتقد أن كل جندي أردني عامل أو متقاعد قد غضب واشمأز من الوحشية التي تعرض لها معاذ.

اعتقد أنه إذا كان ما يسمى بعصابة داعش قد حاولت تخويف الأردنيين، فإن ما حدث هو عكس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذلك تماما. وإذا ما نظرت في تاريخنا، ستعلم أننا رددنا الصاع صاعين لكل من اعتدى علينا حتى لو فاقنا عددا وعتادا. إن داعش قد جنت على نفسها بالاقتراب من العرين الأردني، إذ أن ما اقترفته بحق البطل الشهيد معاذ قد حفز الأردنيين على الالتفاف حول رايتهم والتمسك بوحدتهم والتصدي لأساليب هذه العصابة الدنيئة.

فريد زكريا: تعهدت الحكومة الأردنية برد مزلزل، على ما أذكر. هل هناك المزيد من الردود في المستقبل؟ وكيف لنا أن نتوقع ما سيحدث؟

جلالة الملك عبد الله الثاني: حسنا، كما تعلمون، فإن الرد المزلزل الذي يتطلب تسخير جميع القدرات العسكرية ليس شيئا يتم إنجازه بين عشية وضحاها. لقد كان هناك رد هائل من خلال الحملة الجوية، والعمليات لا تزال مستمرة في سوريا. ونحن كذلك ننسق مع أشقائنا في العراق، وهناك نهج طويل المدى اعتمدناه في هذه المسألة.

وهذه إحدى القضايا التي أود أن أوضحها لك، تحديدا التساؤل الذي كانت تطرحه عصابة داعش الإرهابية حول استهداف المسلمين لها، وسبب مشاركة الأردنيين في الحرب ضدها.

إن هذه الحرب هي حربنا منذ فترة طويلة ضد هؤلاء، الذين يصفهم الكثيرون بالخوارج وهؤلاء، بشكل أو بآخر، خارجون عن الإسلام وقد حاولوا تنفيذ سياسات توسعية منذ اللحظة التي ظهروا فيها في محاولة لتوسيع وبسط سيطرتهم على مناطق المسلمين، وفي الوقت الذي حاولوا أن يلعبوا فيه دور الضحية مدعين أننا كمسلمين نستهدفهم! ماذا إذا عن المئات إن لم يكن الآلاف من المسلمين الذين سفكت داعش دمهم في سوريا وفي العراق، لذلك فهذه الحرب هي حربنا ولدينا مسؤولية أخلاقية، ومنع داعش من أن يصلوا إلى حدودنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- قم بإجراء مقابلة مع شخصيات المجتمع المحلي لمعرفة دور جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في محاربة الإرهاب والتطرف ؟

.....

.....

.....

.....

.....

٢- قُم بإجراء مقابلة مع احد المختصين في السياسة للحديث عن دور الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في تعزيز الوسطية والاعتدال ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الرزمة التدريبية الخامسة

مهارة استخدام المتحف التاريخي

اليوم التدريبي الخامس : **الجلسة الأولى: مهارة استخدام المتحف التاريخي :**

أولاً : المقدمة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخي المعلم ..... أختي معلمة التاريخ .....

تُعد التربية المتحفية ضرورة ملحة فى مقابل التحديات التى تحاول في المرحلة الحالية تهميش دور التراث والثقافة العربية في تنشئة الأجيال، حيث إن التربية المتحفية تعمل على ربط المتعلم بتراثه التاريخي والقومي، وتنمى لديه الانتماء الوطنى، كما تسهم في ترقية إحساسه بوطنه والذود عنه والمساهمة في رقيه.

ويذكر عدد من الباحثين أن التربية المتحفية تجعل المضامين والموضوعات التعليمية مرتبطة ذهنياً بالمتعلم، كما تؤثر إيجاباً فى قيم الطلبة وترقية الهوية الثقافية والاجتماعية وتنمى ميلهم نحو استزادة التعلم مستقبلاً، كما أن الطلبة يجدون فى المتحف بيئة غير بيئة المدرسة تقدم لهم الحقائق التاريخية بطريقة مباشرة . هذا فضلاً عن أن المتحف يعمل على نشر التعليم بأسلوب الرؤية، حيث ينقل للطلاب حقائق أكثر فى وقت أقل وبأسلوب بسيط وأكثر أثراً من الكلام المكتوب، كما يعرض مجموعة من الحقائق فى آن واحد . (كريمي، ٢٠٠٧) .

ثانياً : النتاجات الخاصة بالجلسة :

يتوقع من معلمي التاريخ بعد الانتهاء من الجلسة التدريبية أن يكونوا قادرين على:

- معرفة أهمية تدريس التاريخ خارج الفصول الدراسية .
- يبين دور التربية المتحفية في تنمية الوعى الأثرى والحس الوطنى.
- يبين أهمية المتاحف وكيفية توظيفها فى تدريس التاريخ .
- يدرك دور الأنشطة المتحفية فى تنمية الوعى الأثرى والحس الوطنى لدى المتعلمين .
- تنمية اتجاهاتهم نحو الاعتزاز بأمجاد الوطن .

ثالثاً: دور المدرب:

- يعرض المدرب ورقة عمل من خلال (power point) يبين فيها مهارات المتحف التاريخي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– يقوم المدرب بتقسيم المشاركين إلى خمس مجموعات .

– يتم توزيع النشاط ويطلب من المجموعات قراءة النشاط .

– يطلب المدرب من كل مجموعة تحديد مهارات المتحف التاريخي المتضمنة في النصوص .

– يتجول المدرب بين المجموعات للتأكد من صحة سير العمل ومن مشاركة جميع المشاركين في كافة المجموعات .

رابعاً: دور المعلمون :

– بعد انتهاء الوقت المحدد تقوم كل مجموعة بعرض نتائج أعمالها التي قامت بتدوينها على ورق القلاب أمام المجموعات الأخرى من خلال مقرر المجموعة .

– يطلب المدرب من خمسة مشاركين ممثلين لمجموعاتهم بأن يذكروا مهارات المتحف التاريخي المتضمنة في النصوص التاريخية، ويطلب المدرب من البقية المشاركة بالحوار والنقاش والتعليق حول ذلك .

خامساً: الأنشطة التدريبية (خطوات التنفيذ) :

نشاط رقم (١)

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

– أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص التاريخي الأتي، وناقش الأهمية التربوية لتدريس التاريخ من خلال المتاحف التاريخية :

القيمة التربوية للمتاحف : أنها تساعد الطالب على التغلب على البعد الزمانى والمكانى فى العملية التعليمية، و تنمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات، و تنمية الروح الوطنية ، واثارة روح الانتماء، و اثارة دافعيته نحو التعلم .	

.....

.....

.....

.....

.....

دور التربية المتحفية في تنمية الوعى الأثرى والحس الوطنى

نشاط (٢)

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

- أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اطلع على الصور وناقش دور التربية المتحفية في تنمية الوعى الأثرى والحس الوطنى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

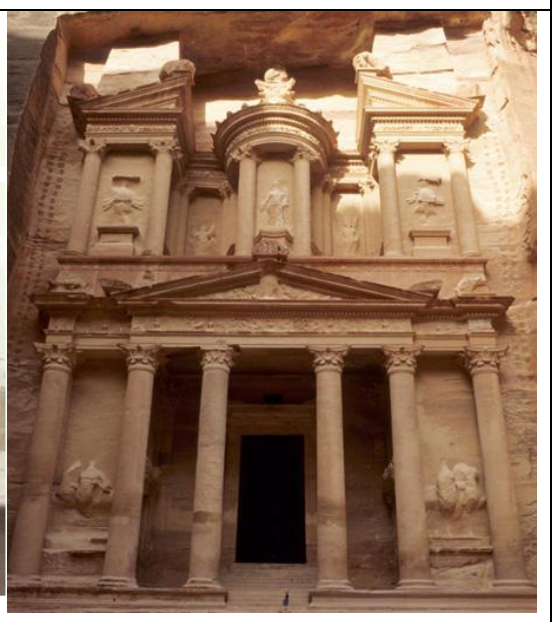

.....

.....

.....

.....

.....

أهمية المتاحف وكيفية توظيفها فى تدريس التاريخ

نشاط (٣)

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص الأتي، وأجب عن الأسئلة التي تليه :

تتعدد وظائف المتاحف وتؤدي رسالة تربوية وتعليمة وثقافية وسياحية، وفنية، وعلمية واجتماعية وأخلاقية ووطنية وقومية. وتتولى المتاحف القيام بالمحافظة على التراث الحضاري التاريخي والثقافي وإبداعات الآباء والأجداد من خلال القيام بجمع واقتناء القطع والمواد والوثائق الأثرية والتاريخية، والقيام بتسجيلها وتصويرها وتنظيفها وحفظها، وترميم ما يحتاج منها إلى ترميم. وتساهم في تعميم الثقافة ونشر المعرفة وتنشيط الحركة الفنية والعلمية في المجتمع، وتعد المتاحف أحد وسائل تنمية الحس الوطني لدى الفرد والمجتمع؛ فالمتاحف تنمي حرية التفكير ودقة الملاحظة عند زوارها ؛ وتقدم الخدمات التعليمية لأبناء المجتمع وتساعد على ترسيخ المعرفة بالتاريخ والجذور الحضارية والثقافية والفنية للأمم والشعوب وتفسير الحاضر والماضي للأفراد والمجتمعات، وفي المتاحف يدرك الزائرون أهمية الماضي والصلات التي تربطه بالحاضر. ومن أهداف المتاحف المختلفة كذلك تنوير الجمهور وتعريفه بتراثه وحضارته وتراث وحضارة الشعوب الأخرى وتهيئة الجو الترفيهي للمجتمع.

١– ما الرسالة التربوية والتعليمية التي تؤديها المتاحف ؟

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

.....

.....

٢- وضح دور المتاحف في تنمية الحس الوطني لدى الفرد والمجتمع ؟

.....

.....

.....

.....

.....

امتلاك مهارات تحليلية أثناء التعامل مع موجودات ووثائق تاريخية.

نشاط (٤)

زمن التنفيذ (٣٥) دقيقة

أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص الأتي، وأجب عن الأسئلة التي تليه ؟

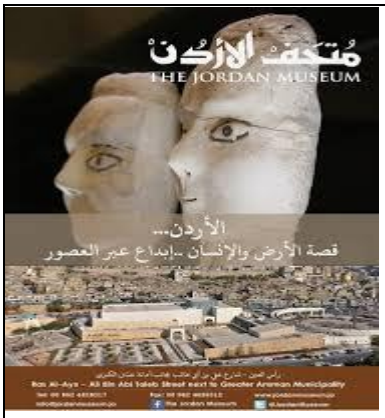

تبرز أهمية المتاحف كونها تشتمل على معلومات تاريخية وحضارية، ويتم تقسيم قاعاتها وعروضها المتحفية والشروح والصور التوضيحية والأفلام بما يفسر التاريخ البشري المستمد من الحقائق الثابتة التي يقدمها الإسلام عن خلق الإنسان واستخلافه لعمارة الأرض، ويراعى في العرض المتحفي أن يكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشوقاً ومناسباً لمختلف المراحل العمرية، ومفيداً للتطبيقات التربوية والتدريبية في علوم الجيولوجيا والفلك والتاريخ والحضارة بمختلف العصور.

ولعل ذلك ما جعلنا نسلط الضوء على التربية المتحفية في التعريف بالآثار والتراث والمتاحف وتنمية قدرة الناشئة على البحث والاكتشاف فيها من خلال التفاعل الحيوي داخل قاعات المتحف وتوظيف محتواه الأثري والتراثي في عملية التعليم. إضافةً لغرس المفاهيم التثقيفية الصحيحة التي تؤكد على دور المتحف كمركز تعلم وتجعل الزائر يتفاعل مع برامج المتحف كوسيلة تعلم، وإبراز دور التربية المتحفية وأهميتها فى تنمية الوعى الأثرى والحس في المجتمع .

١- اذكر الأنشطة التعليمية التي يمكن استخدامها عند القيام بزيارة المتحف التاريخي .

.....

.....

.....

.....

.....

٢- بين دور المتحف التاريخي في تفعيل تدريس التاريخ، دعم إجابتك بالأمثلة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- قدم مقترحات لتفعيل تدريس التاريخ باستخدام المتحف التاريخي، برر إجابتك ؟

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم الختامي

زمن التنفيذ (٤٠) دقيقة

- أخي المعلم ... أختي معلمة التاريخ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقرأ النص الأتي، وأجب عن الأسئلة التي تليه ؟

تعتبر المتاحف مراكز تعليمية وثقافية وأدبية وترفيهية، ومتنفس لقضاء أوقات الفراغ والعطل بما هو نافع ومفيد، وهي وعاء المعرفة والتراث والثقافات المختلفة، وهي معلم حضاري وسجل متحدث بالعلوم والفنون والإبداعات المتنوعة، وهي أيقونة متطورة بأساليب العرض المشوقة، وبابتكاراتها الهادفة لتوصيل أسمى وأرقى وسائل التعليم والتثقيف المصحوبة بالإبهار ' فهي صورة عكسية تماما مقارنة بالصورة المترسخة عند معظمنا نحن كعرب' حيث يرى معظمنا أن المتاحف ما هي إلا مبان تضم مقتنيات مستهلكة.إذا الفارق كبير جدا بين الثقافة المتحفية عند العرب و عند غيرنا من الأمم المتحضرة .

١- وضح دور المتحف التاريخي كمراكز تعليمية وثقافية وأدبية وترفيهية، برر إجابتك ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

.....

.....

.....

.....

٢- بين دور المتحف التاريخي كمَعْلَّم حضاري وسجل متحدث بالعلوم والفنون والإبداعات المتنوعة ، دعم إجابتك بالأمثلة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

٣- قدم مقترحات لتفعيل دور المتحف التاريخي تزويدة بأساليب العرض المشوقة، وبابتكارات هادفة لتوصيل أسمى وأرقى وسائل التعليم والتثقيف، برر إجابتك ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع (البرنامج التدريبي):

أولاً:- المراجع العربية :

القرآن الكريم .

أبو السرحان، عطية.(٢٠٠٠). **دراسات في أساليب تدريس الاجتماعيات والوطنية**. عمان. دار الخليج للنشر والتوزيع.

أبو جحجوح، يحيى محمد. حمدان، محمد عبد الفتاح .(٢٠٠٦). **التاريخ الشفوي لواقع التعليم في فلسطين قبل عام ١٩٤٨م**. كتاب أبحاث المؤتمر العلمي التاريخ الشفوي- الواقع والطموح، ج٢، الجامعة الإسلامية، غزة.

بدوي، عبد الرحمن محمد،(١٩٨١) **النقد التاريخي**،ط٤، وكالة المطبوعات، الكويت.

برعي، محمد علي (١٩٨٧). **بناء برنامج لتطوير كفايات تدريس التاريخ لدى معلمي التعلم الأساسي**، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أسيوط : مصر.

البوسعيدي، سعيد بن خلفان، (٢٠٠٠). **التعلم التعاوني في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى- تلاميذ الصف الثالث الإعدادي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية.

السامرائي، قصي.(١٩٩٤). "**أثر استخدام طريقتي المناقشة والإلقائية مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني في معاهد إعداد**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلمين"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.

جاسم، محمد صالح.(٢٠٠٨). **الخيال المعرفي وآفاق العملية التعليمية**، شبكة ومنتديات قبيلة الحريرات الرسمية منشورة على الموقع الآتي:

http://alharere.net/vb/showthread.php?=55522

جالبين، بفرلي(١٩٩٣)، **بصيرة العقل: التعلم من خلال التخيل، التخيلات الموجهة للناس من جميع الأعمار**، ترجمة: خليل يوسف خليل، شفيق فلاح علاونة، عمان: معهد التربية الأونروا/ اليونسكو.

جامعة اليرموك، (١٩٨٨). **متحف التراث الأردني، معهد الآثار والأنثروبولوجيا**، عمان: المطبعة الوطنية.

جروان، فتحي (١٩٩٩). **تعلم التفكير**، مفاهيم، تطبيقات، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

الجمل، علي.(٢٠٠٥). **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين**، القاهرة: عالم الكتب.

حسن، أحمد عبد المحسن. (١٩٩٣). منهج تربوى لإقامة متحف الطفل المصرى، **مجلة علوم وفنون**، ع٢، القاهرة، جامعة حلوان.

الحسن، يوسف أحمد.(٢٠١١). **تاريخ المسحوقين_ التاريخ الشفهي _** . مجلة الواحة، العدد ٥٢،استرجعت بتاريخ ١٢ ٢٠١٥\١٤ من المصدر : http://www.alwahamag.com

الحوري، مدين وهنداوي، عمر وادعيس، أحمد وشرقاوي، صبحيز القاسم، لبنا.(٢٠٠٩) أثر استخدام استراتيجية مونوو وسلاتر واستراتيجية مكفرلاند في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن وتحصيلهم في مبحث التاريخ. **مجلة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علوم إنسانية. ٦(٤١): ١-٢٢.

خلف، يحيي عطيه سليمان.(١٩٨٤). **استخدام اسلوب العمل الكشفى فى دراسه التاريخ بالتعليم الاساسى واثره فى اكساب بعض مهارات البحث التاريخى**، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الخريشة، علي.(٢٠٠١). مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم. **مجلة مركز البحوث التربوية**؛ جامعة قطر. ١٠ (١٩) ص ص ١٣- ٤٥.

رحاب، أحمد شرقاوى أحمد. (٢٠٠٨). **التربية المتحفية وأثراه فى تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة**، ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

رستم، أسد. (١٩٨٤). **مصطلح التاريخ**، ط٤، بيروت، لبنان.

الرياحي، إياد.(٢٠٠٧). ندوة جامعة بيرزيت عن التاريخ الشفوي: **اتجاهات ومشكلات(فلسطين حيّة)**. تقرير مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد١٨، العدد٧١، ص ١١٧-١١٨.

سعادة، جودت.(٢٠١١). **تدريس مهارات التفكير**، دار الشروق: عمان .

السنوار، زكريا إبراهيم. الجعيدي، نهال صلاح.(٢٠٠٦). المقابلة في التاريخ الشفوي. **كتاب أبحاث المؤتمر العلمي للتاريخ الشفوي**، الواقع والطموح، ج١، ص٢١٤- ٢٤٤.

الشاعر، عبدالرحمن.(١٩٩٢). **مقدمة في تقنية المتاحف التعليمية** ،الرياض، عمادة شؤون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المكتبات، مطابع جامعة الملك سعود، ص ١٥٢-١٥٣.

الشيخ، عبد الرحمن. (٢٠٠٠). **المدخل إلى دراسة التاريخ**. المكتبة الأكاديمية، ط٢، القاهرة.

صبحي، محمد محمود،(١٩٨٩)، **في فلسفة التاريخ**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

الصعوب، ماجد.(٢٠٠٨). **درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك لمهارات التفكير التاريخي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن .

الطيطي، محمد. (٢٠٠٢). **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**، دار المسرة: عمان.

عبد الرزاق، صلاح عبد السميع.(٢٠٠٠). **تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية على ضوء متطلبات التاريخ**. اطروحة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، منشورات مركز المنشاوي على الموقع الآتي:

http://www.minshawi.com/collections/slah-ph.

عبيدات، هاني.(٢٠١١). مدى اكتساب معلمي التاريخ للقضايا الجدلية في كتاب تاريخ الأردن الحديث والمعاصر ودرجة فهم طلبتهم لها، **مجلة الدراسات الأردنية (العلوم التربوية)** ٣٨.(٢) ص ص ٢٢٥٢- ٢٢٦٧.

العسكر، عبدالله بن إبراهيم.(٢٠٠١). **أهمية تدوين التراث الشفاهي كمصدر تاريخي**. مناهج توثيق التراث الشعبي لدولة الإمارات والخليج العربي، بحوث المؤتمر السنوي الثاني ٢٦-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨ مارس ٢٠٠٠، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين،ج٣،ط١.

فياض، عبدالله. (١٩٧٧). **التاريخ فكرة ومنهجاً**. بغداد، مطبعة أسعد.

قطامي، نايفة. (٢٠٠٣). **تعليم التفكير للأطفال**. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف (١٩٩٠)، **تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه**، ط١، عمان الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف. (٢٠٠٧). **تهيئة البيئة التربوية للمعلم (البيئة الآمنة)**. دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان.

قنديلجي، عامر.(٢٠٠٨). **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته**. ط١، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

كريمي، عبدالعظيم.(٢٠٠٧). **مدرسة المتاحف: مدخل إلى نظام التعلم النشط**. ط١، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان: بيروت.

اللقاني، أحمد حسين؛ فرعة، حسن محمد؛ رضوان، برنس أحمد. (١٩٩٠). **تدريس المواد الاجتماعية**، ط٤، القاهرة: عالم الكتب.

اللقاني، أحمد حسين. علي الجمل. (١٩٩٦). **معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق – التدريس**. القاهرة، عالم الكتب، ط١.

مرعي، توفيق والقواسمة، رشدي والعلاونة، شفيق وسلامة، كايد وخالد، يوسف.(١٩٩٣). **طرائق التدريس العامة**. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية. (٢٠١٣). التاريخ الشفوي مشروع وطني لتوثيق التاريخ العُماني. استرجعت بتاريخ ٢٠١٥\٤\١٢ من المصدر:

http://www.nraa.gov.om\showtopic.php?CatID=1&ID=137

ثانياً:- المراجع الأجنبية :

Bilof,E.(1996). The Killer Angels: A Case Study of Historical Fiction In The Social Studies Curriculum. **Dissertation Abstracts, Social Studies**. 00377996. Jun/Feb.

Burden,P.(2003).Classroom Management: **Creating A Successful Learningcommunity(2nd ed)**.New York: Wiley.

Butterfield, H. (2010). **How do we Define Historical Fiction? A Modest Proposal**. London: The John Hopkins Press.

Egan, K. (1992), Imagination in Teaching and Learning, USA: the University of Chicago, Press.

http://www.marcuse.org/Harold/pages/DonayreonHistory012htm.

http://www. OralHistory.org/do-oral-history/,Principles-and-practices

http://www. OralHistory.org/do-oral-history/,Principles-and-practices

http://www.SocialStudies.org/positions/elementary.

March, S. (2010). Historical Fiction: International Analysis of English Answers Corporation. **Journal of Education, 34(1)**:195-218.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Mcgowan, T. (1987). Children's Fiction As A Source For Social Studies Skill-Building. **ERIC Digest, No. 37**. ED285797.

Mcmanns, J.(2008). A Novel Idea: Historical Fiction And Social Studies. **Soscial Education, 2(1)**:71-85.

Mehaffy,George. L,(1984). Oral History in Elementary Classroom. **Social Education** .48,72-470.

Misco,T.(2011)Most leam almost nothing : Building democratic citizenship controversial history through inquiry in post-communist Europe. **Education,Citizenship, and Social Justice**,6(1)87-104.

Moyer,J,(1999).Step-by-step Guide to Oral History.

http://www.dphistory.orj/on_your_own/toolket/oralhistory.html(2of17/6/21/2005)10:09:32AM

Ncss, C. (1988). **Social Studies for Early Childhood and Elementary School Children**: Preparing for the 21st Century A Report from NCSS Task Force on for Early Childhood/Elementary Social Studies. Retrived, Jun, 1988,from:

Oral History Assocation.(2009).Principles: Principles for Oral history and Best Practices for Oral History .

Robert, D. (2001). **Secondary Education and the Importance of History. Paper Written by A Senior History Major**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Planning on Starting A Career in Secondary Education. Retrived, Feb,2001, from:

http://www.marcuse.org/harold/pages/DonayreonHistory012htm

Rorty, R. (2000), **Being That Can Be Understood is Language,** The London Review of Book, 23(5):36-46.

Lanonne, John. (2001), Cognitive Lord and the Imagination Effect, **Cognitive Psychology**, 18(1): 857-875.

Hibbing, A, N, and Ericsson, J, I, (2003), A picture is Worth A Thousand Words: Using Visual Image to Improve Comprehension for Middle Struggling Readers: **Reading Teacher**, 56(8): 758-762.

Sarah, J.(2002). What Are the Rules for Historical Fiction, this Speech Formed Part of a Panel Discussion on Historical Fiction at the Associated Writing Programs Annual Conference in March. Reflects librarian Eastern Illinois University . **Journal of Education,1(1)**: 30-69.

Saral, S .(2003). Historical Fiction and the Classroom. **Literature in Education**, 34(3): 121-167.

Slater, John.(1998) "**Teachiny Hisotry in the New Europe Casell Council of Europe Series**, Wellington House, London.

Soerger,D.(2003).**The Many Uses of Digitzed Oral History Collections Implication For Design,Malach Ticnical Report.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

College of Information Studies, University of Maryland,U.S.A,June,p.2.

Truedell,B.(2013). Oral History Techniques: **How to Organize and Conduct Oral History Interviews**, Indian University . http://www.indiana.edu/-csh .

Voeltz, R. (2010). Teaching American History Through film: Hollywood blockbuster, PBS, History Channel, or the Postmodern? **State Research Studies, 46(1)**:26-32. **Emporial**

Whitman,G.(2004). Dialogue with the Past: Engaging Students and Meeting Standards Through Oral History . AltaMira Press.

Zellers,D .Zellers, W.(1989). **Learning about Our Past Through Pepole an Oral History Approach to Learning** . Adult Eduacation Services, Johnstown,PA,ERIC,317717.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

الإطار النظري لمهارة تدريس التاريخ

أولاً- البحث التاريخي :

تعريف المنهج التاريخي :

تعددت الدراسات التي قامت بعرض تعريفات مهارة البحث التاريخي ولعل من أهم تلك التعريفات:

عرفها خلف (١٩٨٤) على أنها مجموعة المهارات التي يستخدمها المؤرخ حينما يتعامل مع المادة العلمية التاريخية، وهي تهدف إلى الكشف والتسجيل والتفسير والنقد للمعلومات والحقائق ذات الدلالة التاريخية، وهذا يتضمن القدرة على وزن قيمة الأدلة والربط بين الأسباب والنتائج واكتشاف التعليلات الخاطئة و المغرضة، والقدرة على المقارنة الحكم على قيمة المعلومات على أساس المصادر المستقاة منها، والتمييز بين الحقائق ووجهات النظر والقدرة على تحليل وجهات النظر المتعارضة واستخلاص النتائج والخروج بتعميمات ومبادئ ععمة مقبولة من وجهة النظر التاريخية.

كما عرفها البرعي (١٩٨٧) على أنها إكساب معلم التاريخ مهارات االبحث، وتشمل مهارات التعامل مع المصادر الأصلية، مثل القدرة على تحديدها وقراءتها وتفسيرها وتحليلها، ومهارة جمع المادة التاريخية ونقدها والبحث في الأدلة، ومهارة صياغة الفروض وإصدار الأحكام وتفسير النتائج والتعميم وغيرها .

وعرفها اللقاني، والجمل (١٩٩٦) فعرفها بأنها مجموعة المهارات التي يكتسبها المؤرخ في تعامله مع المادة التاريخية، تهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق ذات الدلالة التاريخية، كالقدرة على وزن الأدلة وربط الأسباب بالنتائج، والمقارنة والتمييز بين الحقائق ووجهات النظر، واستخلاص النتائج والخروج بتعميمات، وغير ذلك من المهارات الأخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار البوسعيدي (٢٠٠٠) على أنها مجموعة المهارات التي يستخدمها المتعلم عند التعامل مع المحتوى التاريخي الذي بين يدية، بهدف البحث والمعرفة والكشف والتسجيل والتفسير والنقد والتحليل، والربط بين الأسباب والنتائج، والقدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة، والتوفيق بين وجهات النظر المختلفة، والتحقق من صحة المعلومات والحقائق التاريخية، وتصنيفها وترتيبها زمانياً ومكانياً، من خلال تعامله مع عدد من المصادر والوثائق، والصور، والنصوص، والخرائط .

ويشير رستم (١٩٨٤) إلى أن المهارات الأساسية للبحث التاريخي هي :

١- التقميش ويقصد بها جمع الأصول التاريخية من مصادرها المتعددة والمبعثرة .

٢- معرفة العلوم الموصلة كاللغة التي كتبت فيها النصوص والوثائق .

٣- نقد الأصول التاريخية والتأكد من صحتها وأصالتها وخلوها من الدس والتزوير .

٤- تنظيم العمل وتنسيق وتركيب ما تم جمعه من الأصول التاريخية وفق منهجية معينة .

٥- تفسير النصوص وتوضيح وتبسيط المعاني الواردة في النص حتى يسهل فهمها.

٦- العدالة والضبط والتأكد من شخصية كاتب النص وأغراضه الشخصية والظروف التي أحاطت به .

٧- إثبات الحقائق المفردة واستبعاد الروايات التي ينفرد بها راوٍ واحد .

٨- الربط والتأليف وانتقاء الروايات وتنظيمها وجعلها وحدة متجانسة متألفة .

٩- الاجتهاد وتلافي ما قد يقع من فراغ مع استخدام المنطق .

١٠- التعليل والإيضاح واستعراض الحقائق وإدراك كلها ثم تكوين فكرة عنها أو نظرية يبنى عليها التعليل والإيضاح .

١١- العرض ووضع المادة بصورة تامة المعنى مترابطة الأجزاء بشكل منطقي، سهلة المنال لمن يتبصر بها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما غرسب (Gesep) المشار إليه في صبحي (١٩٨٩) فيرى أن أهم مهارات البحث التاريخي هي النقد الداخلي والنقد الخارجي والنقد السلبي والعرض . ويذكر بدوي (١٩٨١) أن مهارات البحث التاريخي هي جمع الوثائق والتأكد من صحة الوثائق والآثار ومعرفة العلوم المساعدة والتحليل وتنظيم العمل وتشييد الصيغ العامة والعرض .

ومن خلال التعريفات السابقة، فإن الباحث يُعَرِف مهارات البحث التاريخي على أنها مجموع المهارات الواجب توافرها لدى معلم التاريخ والتي تمكنه من التعامل مع المادة التاريخية بهدف تحديد المشكلة التاريخية والكشف عن المعلومات والحقائق ذات الدلالة التاريخية، والتي تتضمن ربط الأسباب بالنتائج والمقارنة والتمييز بين الحقائق ووجهات النظر، بعد القيام بعمليتي النقد الداخلي والخارجي، واختيار الأدلة التاريخية، بهدف التفسير والنقد للمعلومات والحقائق ذات الصلة التاريخية، وإصدار الأحكام، والقدرة على الكتابة التاريخية بموضوعية تامه، والتي يفترض أن ينميها المعلم لدى طلابه .

- أهداف المنهج التاريخي:

١- التأكد من صحة حوادث الماضي بوسائل علمية .

٢- الكشف عن أسباب الظاهرة بموضوعية على ضوء ارتباطها بما قبلها أو بما عاصرها من حوادث .

٣- ربط الظاهرة التاريخية بالظواهر الأخرى الموالية لها و المتفاعلة معها .

٤- إمكانية التنبؤ بالمستقبل من خلال دراستنا للماضي .

٥- التعرف على نشأة الظاهرة .

مفهوم المشكلة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الأدب المتوافر عن مفهوم المشكلة إلى وجود عائق يواجه الفرد يمنعه من تحقيق أهافه؛ إذ أن وجود العائق أمام الفرد يولد حالة من التوتر والحيرة؛ يدفع به إلى البحث عن استراتيجيات للتخلص، كالمحاولة والخطأ والتقليد والإستبصار، أو من خلال إستقصاء استراتيجيات تستند أساساً إلى التفكير العلمي في مواجهة هذه المشكلة للعمل على حلها(جروان،١٩٩٩)

المشكلة التاريخية :

إن هدف البحث العلمي بوجه عام هو تفسير الظواهر والتنبؤ بها، لذا فن البحث العلمي لا يملك القدرة على التحكم في الظواهر لكونها قد وقعت في الماضي، وعند دراسة التاريخ فإن المتعلم يواجه الكثير من القضايا والمشاكل التي هي بحاجة إلى الدراسة، فالمشكلة التاريخية هي قضية أو حادثة تتطلب البحث والتقصي للوصول إلى تفسير واقعي ومعقول، وتتطلب مجموعة من الخطوات تبدأ بتحديد المشكلة تحديداً دقيقاً، وجمع البيانات، واقتراح الحلول المناسبة، واختبار أنسبها، ثم تطبيقها في مواقف جديدة ويتطلب تحديد المشكلة التمهيد للموضوع وتحديدة وصياغة الأسئلة وفرض الفروض .

خطوات حل المشكلة :

تتثل خطوات حل المشكلات في الآتـــي :

أولاً : الشعور بالمشكلة وتحديدها :

تعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات طريقة حل المشكلات، حيث لا بد للمعلم من طرح الصور أو الرسوم أو الخراط أو الأشكال أو لأفكار أو المعلومات أو الاستفسارات التي تؤدي إلى شعور الطلبة بوجود مشكلة حقيقية تحتاج إلى حل، وخاصة إذا كان ترتبط هذه المشكلة بحياتهم اليومية أو تؤثر فيها. وما إن يشعر الطلبة بالمشكلة حتى ينتقل اهتمام المعلم إلى ضرورة تحديدها مع الطلبة، وفيما يلي بعض الأسئلة المهمة ذات العلاقة بخطوة تحديد المشكلة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- هل ترتبط المشكلة بالمنهاج المدرسي ارتباطاً جيداً؟

٢- هل المشكلة مهمة بالنسبة للطلبة؟

٣- من الذي سيشترك في عملية حل المشكلة؟

٤- هل للمشكلة المطروحة للنقاش حالات مشابهة؟ أو أنها ذات علاقة بمشكلات أخرى؟

٥- هل من الممكن السيطرة على المشكلة المطروحة؟ وهل بالإمكان حلها فعلاً؟

٦- كيف يمكن صياغة المشكلة بحيث يفهم المشتركون معناها الحقيقي؟

٧- وبعد أن يتم تحديد المشكلة بشكل دقيق وموافقة المعلم والطلبة عليها، فإنه ينبغي على المعلم أن يكتبها على اللوحة أو أي وسيلة أخرى.

ثانياً: تطوير حل تجريبي للمشكلة أو وضع حل مؤقت لها:

تتطلب هذه الخطة اقتراح الحلول الممكنة أو المؤقتة أو التجريبية. ويعتبر كل حل أو جواب للمشكلة بمثابة فرضية يجب فحصها عن طريق أنشطة متعددة، وهنا يمكن للطلبة أن يقترحوا من الحلول ما يستطيعون اقتراحه.

ويستخدم في هذه الحالة كل حل كهدف وكدليل في عملية حل المشكلة، وإذا تم اقتراح حلول عدة، فمن الممكن التحقق منها عن طريق الأنشطة الجماعية أو الفردية. يقوم المعلم وهو الموجه والمرشد بتشجيع الطلبة، على التمسك بالموضوعية ما أمكن بما فيها احترام آراء الآخرين، والحاجة إلى اختبار مصادر المعرفة المتعلقة بالمشكلة وتمحيصها. ومن الأسئلة المهمة الواجب مراعاتها في هذه الخطة ما يأتي:

١- هل اختمرت في أذهان المشتركين مجموعة من الحلول المناسبة؟

٢- هل جمع المشتركون من البيانات المعلومات بالقدر المناسب لحل المشكلة؟

٣- هل ترتبط الحلول المقترحة ارتباطاً وثيقاً بالمشكلة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- هل تمت صياغة الحلول المطروحة بعبارات مفهومة لجميع الطلاب؟

٥- هل تشير الحلول المقترحة إلى الحاجة من إعادة صياغة المشكلة؟

٦- هل الحل المتفق عليه قابل للاختبار والتجربة والتحليل الموضوعي.

ثالثاً: اختبار الإجابات والحلول التجريبية المؤقتة عن طريق جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة.

عندما يتم تحديد المشكلة ووضع الحلول التجريبية لها، فإن العمل التالي يتلخص في اختبار فصل الحلول أو الإجابات المقترحة، وإذا كان يوجد حل واحد مقترح، فإن هذا الحل بحاجة لأن يتم اختباره وتحليله، وأن تتم صياغته من جديد قبل القيام بمرحلة التطبيق.

وتوجد مجموعة من الأسئلة المهمة ذات العلاقة بهذه الخطوة والتي ينبغي طرحها في هذا الصدد كالآتي:

- ماذا تعرف عن الحل أو الحلول المقترحة للمشكلة؟
- ما نوع البيانات والمعلومات التي تحتاجها؟
- كيف يمكن جمع البيانات والمعلومات؟
- كيف يمكن تحليل البيانات والمعلومات؟
- كيف يمكن تفسير البيانات والمعلومات؟
- هل يحتاج الحل إلى التعديل في ضوء المعلومات التي تم تجميعها؟

رابعاً: الوصول إلى حكم عام أو قرار:

بعد أن يتم تحديد المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها واختبار هذه الحلول باستخدام جميع البيانات المتوفرة، لتصبح هناك ضرورة للوصول إلى قرار نهائي، فهل نستمر في خطوات حل المشكلة أم نتوقف؟ وهنا يعتمد القرار على الدرجة التي يمكن للبيانات والمعلومات أن تدعم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضيات أو الحلول المقترحة أو تفرضها. وينبغي أخذ الأسئلة الآتية بالحسبان عند وصول الطلاب إلى هذه الخطوة:

- هل يوجد اتفاق جماعي على الحل؟
- هل القرار المتفق عليه يحتاج إلى تعديل؟
- هل بالإمكان تطبيق الحل الذي تم التوصل إليه؟

خامساً: تطبيق القرار أو الحل النهائي و كتابة تقرير:

بعد قبول الحل أو القرار النهائي، فإنه لابد من وضع خطة للتطبيق، ومع ذلك فقد تظهر في هذه المرحلة من عملية حل المشكلة، أو قضية أو مشكلة أخرى تفرض نفسها على الطلبة، فكيف يمكن تطبيق الحل بنجاح؟ وكيف يمكن تقويمه؟ بحيث لا يوجد إهدار أو تدمير أو إهمال لأخلاقيات المهنة من بذل الوقت الطويل والجهد الذهني في الوصول إلى قرارات تربوية رنانة في ألفاضها وصياغتها ثم نفشل بعد ذلك في تطبيقها، لذا، فإنه من المستحسن أن يتم التخطيط لما نريد تطبيقه.

أما الأسئلة التي ينبغي طرحها في هذه الخطوة فتتمثل في الآتي:

- ما العوامل الإيجابية والسلبية التي ستؤثر على التطبيق الناجح للحل المقترح؟
- ما الوسائل الأخرى البدلية للتطبيق والتي يجب أخذها بالحسبان؟
- ما الخطوات العملية التي نحتاجها للتطبيق؟
- ما المصادر الضرورية لتنفيذ الحلول المقترحة؟
- ما الخطة العريضة للتطبيق؟ وما الجدول الزمني المقترح لتنفيذها؟
- كيف يمكن تقويم خطة التطبيق؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور المتعلم في طريقة حل المشكلات

إن استخدام طريقة حل المشكلات في التاريخ تتطلب أن يقوم المتعلم بدور إيجابي مهم في تعليم أنفسهم تحت إشراف المعلم، وتتطلب أن يقوم المتعلم بنشاط متنوع من البحث والاستقصاء، واتخاذ القرارات، ومن ثم إصدار أحكام عامة صحيحة، ومعنى ذلك أن يوضح المعلم لهم- بغض النظر عن مستوى قدراتهم أو تحصيلهم- كيف يجمعون الأدلة، وكيف يربطون بين الأدلة والاستنتاج، وكيف يسوغون استنتاجاتهم، آخذين في الاعتبار أن جميع الطلبة لا يستطيعون المشاركة بنفس المستوى من الكفاءة، إلا أنهم جميعاً يستطيعون المشاركة بدرجات متفاوتة. (أبو سرحان،٢٠٠٠).

الافتراضات الرئيسة التي تعتمدها طريقة حل المشكلات هي:

١- حل المشكلات يتضمن معالجة عقلية، وتوظيف للمخططات المعرفية لدى الفرد.

٢- تستند إلى ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الاحقة.

٣- يتم بناء المعرفة والتوصل إلى حل المشكلة بسبب نشاط المتعلم الذاتي ولا يتم تلقيها بشكل سلبي.

٤- تمثل عملية الوصول إلى المعرفة الجديدة عملية تكيف دائم قائم على خبرة المتعلم وهذه الخبرة تؤدي إلى تغيير المعرفة وتطويرها.

٥- التفاعلات الاجتماعية التي تسود داخل بيئة المتعلم تمثل جزئاً أساسياً من خبرة المتعلم.

٦- ضرورة قيام المتعلم بأنشطة ارتيادية للوصول إلى الاستنتاجات.

الشروط الواجب توفرها لدى معلم التاريخ عند استخدامه طريقة حل المشكلات :

١- أن يكون قادر على حل المشكلات بإسلوب علمي صحيح، ويعرف المبادئ والأسس والاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- أن يمتلك القدرة على تحديد الأهداف وتبني ذلك في كل خطوة من خطوات حل المشكلة .

٣- أن تستثير المشكلة مدار البحث اهتمامات المتعلمين وتتحدى قدراتهم بشكل معقول بحيث تكون قابله للحل .(أبو سرحان،٢٠٠٠) .

ثانياً : وضع الفرضيات والحلول:

حيث يقوم المعلم بإستثارة الطلاب، وحثهم على وضع حلول فرضية، عن طريق إجابة الأسئلة السابقة، عن المشكلات الفرعية، وليس بالضرورة أن تكون إجابات الطلاب صحيحة تماماً، وعلى المعلم تدوين هذه الإجابات وإفساح المجال لمناقشتها، واختتيار ما يقرره الطلاب منها للتأكد من صحته، في الخطوات اللاحقة .

ثالثاً : جمع المعلومات اللازمة :

يشوق المعلم الطلاب إلى جَمع المعلومات من مصادرها المختلفة ويثير حماستهم بذلك، ويرشدهم إلى أماكن وجود مصادر المعلومات مثل الكتب الموجودة في مكتبة المدرسة، والمجلات، وإجراء مقابلات، والإنترنت، بالإضافة إلى الموارد المتاحة الأخرى .

رابعاً : الوضوح والفهم والوصول إلى حكم :

بعد أن يتم جمع المعلومات الملائمة، يتأكد المعلم من أنها واضحة لدى المشتركين، وأنهم يستطيعون تفسيرها، وتنظيمها وتوثيقها، ويظهر ذلك من خلال الملاحظة والمناقشة، كأن يسألهم عن تحققهم من صحة الحلول التي إفترضوها، وشرح ما توصلوا إليه من نتائج، وما هي المعلومات الجديدة التي توصلوا إليها. وتنتهي المناقشة بوضوح المشكلة أمام الطلاب ويفهم كل منهم أهم ما يتصل بها من حقائق وبيانات، وبإرشاد المعلم، يستخلصون أحكاماً عامة يدونونها في صيغة واضحة يتفقون عليها.

خامساً : الإستنتاجات والقرارات :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يذكر الطلاب معلومات متفرقة عن الإستعمار، وأهم العوامل التي أدت إلى إستمراره في العالم؛ فكل الأديان السماوية ترفض الظلم ونهب خيرات الشعوب بغير وجه حق، ورغم المناداة المتكررة من قِبَل هيئة الأمم المتحدة والمنظمات العالمية بحقوق الإنسان وحقوق الشعوب في إستثمار مواردة الطبيعية، والعيش بكرامة، ونشر الديمقراطية والحرية، خشيت إنتشار التطرف والعنف والإرهاب، عند شعور الإنسان بالظلم والإستبداد، والمحاولات المتكررة لنهب ثرواته وتحت مسميات مختلفة، وعلى المعلم مناقشة طلابه في أثر كل من هذه العوامل في هذه المشكلة، ويختبر صحة الفرضيات وتعديلها وفق المعلومات الجديدة. كذلك التوصل إلى توصيات، ويضيف الطالب وبمساعدة المعلم اقتراحات أخرى.

سادساً : تطبيق القرارات :

يأخذ المعلم في الاعتبار أن بعض التوصيات التي توصل المشتركين إليها لا يستطيعون تنفيذها، وأنها فوق طاقتهم وإمكانياتهم، ولكن ليس معنى هذا أنهم لا يستطيعون المشاركة فيها، ويمكن لهم أن يشاركوا في التوعية من مخاطر الاستعمار والتعبير عن رفضهم له ومقاومته وبعدة وسائل، وبالتالي يصبح لديهم الوعي والمعرفة والسلوك الإيجابي اتجاه مجتمعهم واتجاه المجتمعات الأخرى.

ثانياً: استخدام مهارة القضايا التاريخية الجدلية:

يتضمن التاريخ العديد من القضايا التاريخية الجدلية ، التي يدور حولها اللإختلاف في الآراء والتوجهات، والاعتقادات إلى قضايا تاريخية جدلية غير واضحة المعلم لدى الجميع، لذا فإن ذلك يتطلب أن نستخدم مهارات مختلفة لتدريس هذه القضايا وفهمها، وتقريب وجهات النظر حولها، والجدل هي كلمة مستخدمة منذ وقت طويل فقد وردت كلمة الجدل في العديد من الآيات القرآنية. قال تعالى: (وهم يجادلون في الله) (الرعد:١٣)، وقال تعالى: (يجادلنا في قوم لوط) (هود:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٤) وقوله تعالى: (وجادلهم بالتي هي أحسن)(النحل:١٢٥ وكانت القضايا الجدلية أحد الموضوعات التي أهتم بها العديد من الباحثين في العلوم الإنسانية المختلفة)(عبيدات، ٢٠١١).

وعرفها الجمل (٢٠٠٥) بأنها الأحداث التاريخية التي تختلف حولها وجهات النظر، والتي نقلها المؤرخون مصحوبة بالروايات المؤيدةن والمعارضة للحدث، أو الموقف لدراستها، وفحص الأدلة المقدمة وإبداء الرأي حولها، واتخاذ قرار بشأنها.

وعرفها عبيدات (٢٠١١) بأنها مجموعة من القضايا التي تؤدي إلى ظهور وجهات نظر مختلفة بين الأفراد و حيث ينظر إليها كل فرد من وجهة النظر التي يؤمن بها وبالتالي تبقى الخلافات قائمة من أجل التوصل إلى حلول يتفق عليها الأفراد. وتتصف القضايا الجدلية بالتنوع ولكنها تشترك في صفة واحدة هي عدم وجود حلول قاطعة حولها وبأن الحل في القضية الجدلية مفتوح حسب وجهة نظر الشخص بأنه لم يتم الإتفاق حول حل مناسب للقضية الجدلية .

أما الباحث فيرى بأنها مجموعة من القضايا التاريخية الجدلية، سواء الدينية، أم الاجتماعية، أم السياسية، أم التاريخية، ام الاقتصادية، والتي ينظر إليها من زوايا متعددة حسب المعتقدات الدينية، والجهوية، والعرقية، والقبلية، والسياسية.

دور المعلم في تدريس القضايا التاريخية الجدلية :

١- **أن يكون ملتزماً** : من حق المعلم الإلتزام بالرؤية الخاصة به، ويجب أن يتحلى المعلم بدرجة عالية من الحذر حين يقوم بهذا الدور بأنه يمكن أن يؤدي إلى نقاش متحيز .

٢- **أن يكون موضوعياً** : نقل وتفسير وجهات النظر بموضوعية .

٣- **دور المحامي** : يتبنى موقفاً معلرضاً بغض النظر عن وجهة النظر التي يحملها، وهذا يمكن أن يغطي جميع وجهات النظر التي يحملها الطلاب، دون فرض وجهة نظره .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- **دور المدافع :** يقدم جميع وجهات النظر المختلفة حول القضية التاريخية الجدلية معينة، مع الإشارة إلى أن المهم لدى الطلبة أن يقوموا بتقييم جميع وجهات النظر المقدمة قبل القيام بصياغة وجهة نظرهم الخاصة .

٥- **دور الرئيس غير المتحييز:** يقوم بدور المسهل، والميسر، لكنه لا يصرح بموقفة الخاص حول القضية التاريخية الجدلية (Misco,2011).

دور الطالب في دراسة القضايا التاريخية الجدلية :

١- السماح للطلاب بطرح الأسئلة و التعبير عن انفعالاتهم و مشاعرهم الذاتية ضمن بيئة صفية آمنة.

٢- إعطاء الطالب فرصة مناقشة القضايا الجدلية للطلبة مما يوفر لهم فرصاً لتطوير بعض المهارات الاجتماعية مثل تعلم كيفية الاستماع الفاعل لبعضهم و احترام الرأي و الرأي الآخر

٣- يتعلم الطالب كيفية التعامل مع المواضيع الحياتية الصعبة .

٤- يتعلم الطالب كيفية السيطرة على مشاعرهم السلبية مثل الشعور بالغضب و الاحباط دون اللجوء للعنف .

٥- ظهور الاختلاف في وجهات النظر بين الطلبة، لأن الخلافات و الفروقات و الجدالات بين الآفراد هي جزء لا يتجزأ من العلاقات الانسانية .

٦- توفير بيئة حيادية للطلبة للنقاش العقلاني و الدراسة الموضوعية في قضية معينة مثيرة للجدل.

٧- السماح للطلاب بالتعبير عن وجهات نظرهم المختلفة دون خوف أو تحييز.

٨- عدم الإستهزاء بآراء الطلاب .

٩- عدم السماح للطلاب بالتطرف والإساءة للآخرين .

خطوات تدريس القضايا الجدلية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- السماح للطلاب بعرض أرائهم على زملائهم بموضوعية داخل الغرفة الصفية، مع عدم السماح للمناقشة الحادة.

٢- اخذ الموضوع الجدلي الخلافي بين الطلبه ووضعه على طاولة النقاش، و طرح أسئلة حول سبب الاختلاف حول هذا الموضوع ، وماهي المبررات لذلك ، و هل يحتاج إلى هذا الصدام؟

٣- الطلب من الطلاب التعرف على توجهاتهم نحو الموضوع الجدلي قبل النقاش ، سؤال إلى الطلاب عن التفكير ملياً بهذا الموضوع وتوجيه أسئلة .

٤- اذا كان الخلاف شديداً فعلى المعلم أن يوجه السؤال إلى طلاب غير مشاركين في النقاش من أجل تهيئتهم للمشاركة في الموضوع المراد دراسته.

٥- التأكيد على النقد للأفكار و ليس للأشخاص .

٦- يجب على المعلم أن يكون حيادياً.

٧- التعلم بالتعاون عن طريق قيام المعلم بتوزيع الطلبة إلى مجموعات و طرح أسئلة متشابهه على هذه المجموعات.

٨- التفكير الناقد – التطرق إلى المشكلة تاريخياً ، اجتماعياً ، و التأثر على المجتمع و الدراسة ومن ثم وضع فرضيات حول المشكلة.

٩- المقارنة بين الموضوعات الجدلية مع مواقف أخرى.

التمييز بين الحقيقة والآراء التاريخية

تستعمل كلمة حقيقة إلى أية جملة يعتقد أنها صحيحة، وتتكون المعرفة المتعلقة بالحقائق من بيانات ومعلومات خاصة عن الحوادث، أو الأشياء، أو الناس، أو الظواهر التي تم التحقق منها، كما تعرف بأنها أي عبارة، أو معلومة، أو ظواهر تثبت صحتها، أو أحداث حصلت فعلياً في الماضي. (سعادة، ٢٠١١) وتشير الصعوب (٢٠٠٨) إلى أن كتب التاريخ مليئة بالحقائق، وعلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرغم من أهمية الحقائق كعنصر من عناصر محتوى التاريخ إلا أنها تمثل الجانب الأقل تأثيراً في عملية تنمية التفكير. وذلك بسبب أنها لا تتمتع بالخاصية المفاهيمية التنظيمية من العلاقات الترابطية بينها فغالباً ما تكون هذه الحقائق مفردة بذاتها، ومرتبطة بأوقات محددة بحيث لا يمكن تنظيمها في مواقف تعليمية، ومن هنا فليس المهم أن نعرف أسماء المعارك التاريخية وحفظ أسماء القادة لتلك المعارك. بقدر ما يهمنا معرفة أسباب حدوث تلك المعارك، ونتائجها وبالتالي توظيفها في تفسير أسباب حدوث الحروب التي تحدث في حاضرنا، وإمكانية تجنب نشوبها، وطلبة التاريخ بحاجة كبيرة غلى إكتساب الكثير من الحقائق، والمعلومات التي تساهم في تنمية البناء العقلي لهم، ومن أجل استخدام هذه الحقائق في تفسير ما يحدث في هذا العالم من أحداث حدثت في الماضي، أو الحاضر وإيجاد تفسير منطقي لها.

طريقة تدريس الحقائق

يقوم المعلم بتدريس الحقائق كقيمة تربوية قائمة بذاتها دون الاهتمام بالفوائد التربوية التي ترتب على امتلاكها من قبل الطلبة. إن الشيء المهم أثناء تدريس الحقائق هو أن يكون المعلم على دراية تامة لماذا يقوم بتدريس الحقائق، ويساعد الطلبة، ويشجعهم على امتلاك الحقائق ذات التطبيقات الحياتية عندهم بل تلك التي يمكنه توظيفها في مختلف الأزمنة والأماكن. وتقوم طريقة تدريس مفهوم الحقائق وفق الخطوات التالية :

عرض المعلومات: تبدأ هذه الخطوة بتشجيع الطلبة على الانتباه، والتركيز على مصادر المعلومات والتي يتم عرضها على الطلبة، ويكون لها ارتباط وثيق مع الحقاق التي ترغب بتدريسها للطلبة، وهذه المصادر أما معلومات مكتوبة: نصوص، وثائق، أو مشاهدة، ومسموعة لأشرطة، صور، أفلام وثائقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الربط والاندماج: وفي هذه المرحلة تتبع مرحلة عرض المعلومات بحيث يصبح الطلبة على اتصال كبير مع البيانات، ومصادر المعلومات بل مندمجين، ومنشغلين لفهم تلك المصادر من خلال إعطاء فرصة تعليمية، وتفكيرية للطلبة تتمثل بالقراءة، أو المشاهدة أو الفحص لمصدر المعلومات، بحيث يستشعرون المعلومات، والحقائق التي تعرض عليهم، ويشجع المعلم الطلبة على الاندماج في ملاحظة، ومتابعة مصادر المعلومات، حيث يطرح مجموعة من الأسئلة تدور حول مشاهداتهم، وملاحظاتهم، ويقوم بتسجيل استجاباتهم حول الحقائق والمعلومات التي تم التوصل إليها.

المقارنة: تعتبر المقارنة من الخطوات الرئيسية في التشجيع، وبناء التفكير، فامتلاك المعلومة من قبل الطلبة لا يمكن أن يتم بدرجة عالية إلا إذا تمكنوا من فهم المعلومات، واستيعابها، وتحديد الصفات، والسمات لها بوضوح، ثم الانتقال إلى عمل المقارنة لتلك الظواهر والخصائص سواء المتشابهة منها أو المختلفةوذلك بلغتهم الخاصة.

مرحلة الوصول للحقيقة: وفي هذه المرحلة التي يصل فيها الطلبة إلى مرحلة التأكد من صدق الحقيقة، وذلك نتيجة عرض المعلومات من مصادر معلوماتية متعددة، وإشغال الفكر عن طريق الملاحظة المتأنية لتلك المصادر، ثم معرفة الخصائص المميزة المتشابهة للحقيقة، ثم مرحلة التأكد من صدقها، ويستطيع المعلم أن يقدم مجموعة من الأسئلة مثل:

- هل تستطيع أن تثبت صحة تلك المعلومات؟
- كم عدد المشتركين الذين يعرفون هذه الحقيقة؟ وكيف؟
- ماذا تخبرك هذه الحقيقة؟

مرحلة التطبيق: وفي هذه المرحلة يمكن أن توظف بها الحقائق التي تم التوصل إليها في مواقف حياتية مختلفة من واقع الطلبة من حيث المساهمة في تفسير الأحداث التاريخية، ويمكن للمعلم طرح مجموعة من الأسئلة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- هل يمكن استخدام الحقيقة التي تم التوصل إليها في مواقف جديدة ؟

٢- هل يمكن أن تستخدام هذه الحقيقة في تفسير بعض الأحداث التاريخية ؟

أهمية تدريس الحقائق:

وتكمن أهمية تدريس الحقائق في ما يلي (الصعوب،٢٠٠٨) :

١- تساعد على تمييز الحقائق من غيرها من الآراء، والمعلومات، والتفسيرات .

٢- تسهم في التأكد من دقة الحقيقة، وصدقها .

٣- يمكن توظيفها في مواقف حياتية، وتعليمية مختلفة .

التفسيرات التاريخية:

التفسير عملية ذهنية فكرية تهدف إلى إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية، أو إستخلاص معنى منها حيث نقوم بشرح المعنى الذي أوحت بها المعلومات الجديدة، ولا تعتمد هذه التفسيرات على أدلة. ويعرف على أنه تفسير يقوم عاى أمور غير عقلانية وهو تفسير الحوادث بتفسيرات لا ترتبط بحقائق، بل يعزوها إلى أسباب غير حقيقية وغير عقلانية، تعتمد على الخيال، والتفسيرات التاريخية لا تبحث في العوامل السيرة للأحداث، أو أسباب الأحداث؛ وإنما هي تأمل في طبيعة هذه الأحداث والفكرة الكامنة وراء ذلك في أنهم يحاولون أن يوجهوا الأحداث بما يتفق مع فكرتهم، والفرد يقوم بالتفسيرلما يشاهده بطرق مختلفة، والتفسيرات قد تكون يقينية معقولة، أو أنها على الأرجح صحيحة، أو مجرد تخمينات . وهنا ينبغي التفريق بين الحقائق والتفسيرات (الآراء) عن طريق بين الأسباب، أو توضيح المبررات لإختيار عبارات على أنها تمثل حقاق، وإختيار أخرى عاى أنها تعبر عن تفسيرات غير منطقية (آراء) .

تنمية مهارة تحديد الأولويات، وتحديد السبب والنتيجة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكن تعريف إحدى مهارات التفكير الناقد المسماة بمهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة على أنها تلك المهارات التي تستخدم لتحديد العلاقة السببية بين الحوادث المختلفة، في حين يوجد تعريف أخر للمهارة مخصص للطلبة يرى أنها عبارة عن محاولة الكشف عن إن شيئاًيكون سبباً لشيء آخر.

أما عن أهمية هذه المهارة فتتمثل في قدرة الطلاب على تحديد علاقات السبب والنتيجة كجزء من عملية صنع القرار، أو عملية الفهم، او الإستيعاب، أو عملية طرح الفرضيات، أو عملية تحديد النتائج والتوابع، أو عملية حل المشكلات، أو عملية البحث العلمي . (قطامي،٢٠٠٣) .

ومن مجالات تطبيق هذه المهارة فهي فهم أو استيعاب ما تتم قراءته، وإجراء دراسة بحثية علمية، وتحليل شخصية إعتبارية معينة، وتعلم وماضيع دراسية ميدانية، وفهم واستيعاب حوادث شخصية متعددة، ومتداخلة، ومن بين أهم الأهداف التدريسية التي تسعى هذه المهارة إلى تحقيقها أن يكون المتعلم بعد قيامه بالأنشطة العديدة المتنوعة حول هذه المهارة قادراً على أن يحدد علاقات السبب والنتيجة من بين المواد المكتوبة، والمسموعة، والمرئية، وأن يحدد علاقات السبب والنتيجة في الحوادث الطبيعية المختلفة، وأن يحدد العلاقات بين السبب و النتيجة في الخبرات التي يمر بها في الحياة اليومية .(سعادة، ٢٠١١) .

وتساعد مهارة إدراك السبب في أبسط صورها من تكوين أشكال أو خرائط سببية تساعد هذه الخرائط الطلبة على فهم المعلومات عند تقصي الحادثة التاريخية أو المشكلة التاريخية، وتحديد العوامل التي تؤثر على الحادثة، أو المشكلة، وكيفية تفاعل هذه العوامل مع بعضها في علاقات السبب، والنتيجة وتساعد الطلاب على ترتيب أفكارهم، والتخطيط لتقصياتهم، وترتيب نتائج خاصة في بداية استيعاب الأفكار الأولية عن المشكلة، بحيث تنمو المعرفة حتى يصل الطلاب لفهم كامل للمشكلة . (سعادة، ٢٠١١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات تدريس مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة :

يمكن للمعلم ن يتبع مجموعة من الإجراءات التربوية المهمة عند قيامه بتدريس مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة، وتتمثل في الآتي : (مرعي وآخرون،١٩٩٣)

١- تحديد الحادثة أو الموضوع لتطبيق مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة عليها.

٢- تسيل الملاحظات حول هذه الحادثة، والطلب من الطلاب تحديد الأسباب .

٣- فتح باب المناقشة، والحوار مع الطلبة حول الأسباب، وعلاقتها بالنتائج .

٤- إعداد قائمة بالأسباب والنتائج، وكتابة ذلك على السبورة، أو إعداد خرائط السبب والنتيجة .

٥- يلب المعلم من الطلاب تحديد أكثر الأسباب تأثراً في هذه الحادثة .

٦- التركيز على تكرار النتيجة، أو النتائج التي ترتبط بالسبب، أو الأسباب المتعددة .

إعداد خرائط السبب والنتيجة :

يمكن تحديد خطوات إعداد خرائط السبب والنتيجة على النحو الآتي (خريشة،٢٠٠١)

١- تحديد موضوع، أو العنوان، أو الحدث التاريخي .

٢- استخدام الرسوم التوضيحية، والأشكال، والجداول.

٣- تحديد الأسباب.

٤- تحديد النتائج .

٥- قراءة الخريطة وتتم بطريقة طرح مجموعة من الأسئلة كما يأتي :

١- ما الأسباب في حدوث الحدث التاريخي ؟

٢- تتفاوت الأسباب في مدى شدتها، فما أهم أو أكثر الأسباب أهمية؟

٣- اعادة ترتيب الأسباب وفق الأهمية .

- كيف تقرأ هذه الخريطة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المعروف أن مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة تهتم بتحديد الدوافع أو المبررات أو الأسباب التي تقف وراء حدوث عمل من الأعمال، أو موقف من المواقف، أو تصرف من التصرفات أولاً، ثم بيان النتائج التي تمت بالفعل بعد وقوع الحدث، أو العمل.

تنمية مهارة الطلاقة والمرونة

تُعرف مهارة الطلاقة بأنها القدرة على إنتاج أفكار عديدة لفظية وأدائية امشكلة نهايتها حرة ومفتوحة، ويمكن تلخيص الطلاقة في الأنواع التالية :

١- **طلاقة الألفاظ** : وتعني سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق واحد .

٢- **طلاقة التداعي** : وهو إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات الدلالة الواحدة .

٣- **طلاقة الأفكار** : وهي إستدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد .

٤- **طلاقة الأشكال** : وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكون رسوم حقيقية .

أهميتها :

تتمثل في أنها تساعد الأفراد في الإنتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة أو المناقشة؛ مما يساعد على التعامل السهل والسريع مع كل حل المشكلات، والتصدي لها وصنع القرارات واتخاذها؛ والتفكير بطرق إبداعية متنوعة .

خطوات مهارة الطلاقة :

تتمثل أهم خطواتها في اختيار الموضوع المناسب أو الهدف المقصود، وتسجيل الأفكار والسماح لها بإثارة أفكار جديدة ذات صلة أو علاقة، وتقييم فاعلية الأعمال من حيث ما تم تحقيقه وما لم يتم تحقيقه، وماذا يمكن فعله، وبشكل مختلف في المرة القادمة .

إجراءات تدريس مهارة الطلاقة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- تعريف طلاقة التفكير بشكل دقيق للطلبة ومناقشة أهميتها .

٢- مناقشة خطواتها بشكل متعمق مع الطلاب .

٣- إختيار موضوع هادف؛ بعد اختيار إثنين من الطلبة مع العمل على توليد استجاباتهم كالآتي :

- قيام الطالب الأول بتسجيل الأفكار المناسبة من الطالب الثاني .

- قيام الطالب الأول بقراءة الإستجابات للطالب الثاني .

- إعطاء الطالب الوقت الكافي للطالب الثاني ن يضيف إستجابات جديدة .

٤- تبديل أدوار الطلبة بحيث يقوم الطالب الثاني بدور الطالب الأول والعكس صحيح .

٥- مناقشة الطلبة بالمعوقات أوالصعوبات من جهة وأنماط السلوك التي تساعد على الحل من جهة ثانية .

٦- الطلب من الطلاب إثارة قضية مهمة من أجل تشجيعهم على القيام بنمط النشاط الملائم .

أهمية تدريس مهارة المرونة :

تتمثل أهمية مهارة المرونة في زيادة الخيارات عن طريق التحرك إلى ما هو أبعد من النصائح القليدية؛ والسماح للطلبة بالإطلاع على وجهات النظر الأخرى، كجزء من التفكير التشعيبي أو التباعدي .

خطوات تدريس مهارة المرونة :

١- جمع الإستجابات التي تمت بعد عملية عصف ذهني والتي دارت حول الفكرة ما، أو سؤال معين، أو مشكلة محددة .

٢- العمل على تصنيف هذه الإستجابات وترميزها من أجل تحديد أي نمط من أنماط التفكير المختلف، يمكن إستخدامه للإستجابات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- العمل على إضافة نقاط جديدة إلى هذه الإستجابات على أشخاص أخرين من أجل الحصول على نواتج جديدة؛ وتشجيع المتعلمين على سؤال أنفسهم الأسئلة التالية :

أ- ماذا تم إنجازه من أنشطة؛ وأعمال عن مهارة المرونة ؟

ب- ما الذي لم يتم إنجازه بعد ؟

ج- كيف يمكن لكل طالب أن يقوم بالعمل نفسه بطرق جديدة في المرة التالية ؟

أهداف تدريس مهارة المرونة :

١- قدرة الطالب على على أن يزيد من عدد أنماط الإستجابة المطروحة .

٢- أن ينظر الطالب إلى ما هو أبعد من الحل الأول للمشكلة المطروحة للنقاش .

٣- يطبق خطوات التفكير المتعلقة بمهارة المرونة .

٤- القدرة على الحكم على مدى فاعلية هذه المهارة بدقة عالية .

إجراءات تدريس مهارة المرونة :

تتمثل أهم إجراءاتها التي ينبغي على المعلم تطبيقها مع الطلبة وهي :

١- تعريف المهارة تعريفً دقيقاً ومناقشة أهميتها مع الطلاب .

٢- العمل على إيجاد قائمة الأفكار حول سؤال معين أو فكرة محددة أو مشكلة ما .

٣- تصنيف القائمة إلى فئات أو أصناف؛ والعمل على ترميزها؛ مع الملاحظة بأن الهدف ليس العمل على إجبار تقسيم الفكرة إلى فئات؛ بل تسهيل مهمة الإبداع عن طريق زيادة مرونة التفكير.

٤- فحص فئات الأفكار وفقراتها المتعددة؛ والعمل على كتابة عبارات متنوعة كالآتي :

أ- أنظر إلى الأنماط الجديدة من الأفكار .

ب- إعمل على تحديد فئات أخرى جديدة من الأفكار .

ج- فكر بعمق في هذه الأفكار الجديدة؛ وكأنها في مكان أخر أو وقت أخر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- إستخدم الأفكار الواردة في النقطة السابقة من أجل تحديد القائمة الخاصة بك؛ ثم أترك مجالاً من الوقت قبل الوصول إلى خاتمة مرغوب فيها .

- تنمية مهارات تقييم الآدلة بالحجج والبراهين :

يقصد بالدليل التاريخي المصادر الأصلية التي تعود لنفس الفترة الزمنية للحدث التاريخي والذي يساعد في فهم وتفسير الماضي وتقويم الحجج التاريخية، وتعرف مهارة تقييم الدليل التاريخي على أنها المهارة التي تستخدم للتحديد فيما إذا كانت المعلومات تتمتع بصف الصدق من جهة ومن صفة الثبات من جهة أخرى، وتناسب وتدعم الحدث التاريخي المرتبطة به، وأما بالنسبة للطلبة فإن هذه المهارة تعني الإقرار بأن المعلومات مهمة وتدعم أو تنفي قضية تاريخية معينة. وترجع أهمية تدريس مهارة تقييم الدليل التاريخي إلا أنها تزود الطلبة بأدوات للتفكير بطريقة ناقدة لما يسمعونه أو يشاهدونه أو يقرؤونه، والوصول إلى قناعات تدعم الشواهد التاريخية أو الحلول للمشكلات التاريخية،أو الوصوصل للقرارات السليمة دون غيرها، كما تساعد على تدريب الطلبة على البرهنة أو الإثبات، وإقامة الحجج التاريخية وكيفية توظيف المعلومات وتفسير الأحداث واستنتاج الحقائق، وبذلك تساعد الطلبة على أن يكونوا قادرين على أن يقرروا فيما إذا كانت المعلومات ضرورية وصحيحة.

- مهارة التحقق من تناسب الحجج:

تتضمن قضية التحقق من تناسب الحجج، تقديم الأدلة التاريخية من مصادرها الأصلية، ويقصد بالدليل التاريخي المصادر الأصلية التي تعود إلى نفس الفترة الزمنيةللحدث التاريخي والذي يساعد في فهم وتفسير الماضي وتقويم الحجج التاريخية، وتعرف مهارة تقييم الدليل التاريخي على أنها المهارة التي تستخدم للتحديد فيم إذا كانت المعلومات تتمتع بصفة الصدق من جهة وصفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثبات من جهة أخرى، وتناسب وتدعم الحدث التاريخي المرتبطة به، وأما بالنسبة للطلبة فإن هذه المهارة تعني الإقرار بأن المعلومات مهمة وتدعم أو تنفي قضية تاريخية معينة.

وترجع أهمية تدريس مهارة تقييم الدليل التاريخي إلا أنها تزود الطلبة بأدوات للتفكير بطريقة ناقدة لما يسمعونه أو يشادونه أو يقرؤونه، والوصول إلى قناعات تدعم الشواهد التاريخية أو الحلول للمشكلات التاريخية، أو الوصوصل للقرارات السليمة دون غيرها، كما تساعد على تدريب الطلبة على البرهنة أو الإثبات، وإقامة الحجج التاريخية وكيفية توظيف المعلومات وتفسير الأحداث واستنتاج الحقائق، وبذلك تساعد الطلبة على أن يكونوا قادرين على أن يقرروا فيما إذا كانت المعلومات ضرورية وصحيحة من خلال الحجة المثبتة ومدى ملاءمتها للسياق التاريخي.

ثالثاً : توظيف مهارة الخيال التاريخية:

يلعب التاريخ دوراً مهماً في تنمية المفاهيم التاريخية، وذلك خلال دراسة تاريخ الأمم والشعوب الأخرى وأساليب معيشتها آمالها ومشكلاتها إلى جانب التاريخ الوطني والقومي وفهم القضايا العالمية، ودراسة مظاهر المدنية الحديثة، مع إبراز الدور الذي لعبته كل أمة في تحقيق التقدم (Robert,2001)، وما يدعم هذا الرأي أن وظيفة تدريس التاريخ لا تقف عند حدود الوطن، و إنما تمتد إلى المحيط الإنساني لتعطي الطلبة فرصة لفهم الحاضر والمستقبل، بما يسمح له بالتكيف مع هذه المعارف الجديدة والتغيرات المتلاحقة التي تشهدها الساحة العالمية(عبدالرزاق، ٢٠٠٠).

ومع دخول الألفية الثالثة، والانفتاح على العالم الخارجي، وثورة الانفجار المعرفي والوقوف في وجه التحديات المتمثلة في الثورة العلمية والتكنولوجية، فإن التكيف مع هذه الثورة واستيعابها يتطلب إعداد مواطنيين قادرين على الإبداع والابتكار والتأمل والخيال والتفكير العلمي الناقد، والمحافظة على القيم الديمقراطية التي قامت عليها الأمم لإعداد المواطن الصالح، وتزويدهم بما يساعدهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على مواكبة هذا الانفجار والمشاركة بفاعلية، ويكون ذلك من خلال الأساليب التي تساعد الطلبة على تنمية الحس والتفكير التاريخيين، لمواجهة التحديات، ومساعدة مجتمعهم على التخطيط للتغير المرغوب (NCSS,1988) .

وقد تعددت تعريفات الخيال التاريخي ومنها :

عرفه مارش (Marsh, 2010,p278) الخيال التاريخي على أنه عرض مواقف للأحداث التاريخية الحقيقية، وذلك باستخدام الخيال التاريخي في عرض هذه الأحداث لتكون أكثر خيالاً، ليعبر من خلالها عن تسلسل الأحداث وعرض الشخصيات .

وعرفه بترفيلد (Batterfied, 2010) فقد عرف الخيال التاريخي بأنه تصور وهمي أو درامي للشخصيات التاريخية أو الأحداث أو الظروف الاجتماعية للأشخاص يعبر عنها بالخيال الأدبي أو الخيال الفني، مثل روايات وقصص تاريخية وجدت في الكتب أو المجلات أو الفن والتلفزيون والسينما والمسرح ووسائل الإعلام .

وعرفته سارة(Sarah, 2002) بأنه عرض لأحداث تاريخية أو مواقف تاريخية من الماضي باستخدام الخيال الأدبي (الرواية، القصص، الدراما) .

ويرى مكمانس (Mcmanns,2008) أنه طريقة إعادة بناء الماضي من شخصيات وأحداث وحركات وطرق الحياة التي تمثل فترة زمنية معينة بطريقة خيالية، وذلك بسرد القصص من حياة الناس اليومية التي قد تنطوي على خيال تاريخي للأحداث السياسية والاجتماعية، ودور الفرد في تشكليها من خلال تحديد الأحداث التاريخية الحقيقية والشخصيات في قصة خيالية وإدراجها .

يرى الباحث من خلال التعريفات السابقة أن الخيال التاريخي :هو القدرة على ربط الأحداث التاريخية بالواقع ومعالجتها، والتفاعل معها، وبناء علاقات جديدة بينها، من خلال تفكيك البنى المعرفية المرتبطة بتلك الأحداث، وإعادة تكوينها على شكل أفكار ومشاعر وتصورات جديدة قائمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على التخيل، أو قصة أو رواية أو دراما، و التعبير عن هذه الأحداث بالرسم أو التصوير أو الكتابة، من خلال، حل الألغاز و لعب الأدوار " .

ومن أهم العوامل التي يجب على معلم التاريخ إعتبارها ومراعاتها عند تدريس الخيال التاريخي ما يلي :

١- الإيمان بأن الخيال التاريخي يمكن أن يسهم بنشاطاته المختلفة في بناء مهارات المواطنة الصالحة، ويعد الإيمان بها، الخطوة الأولى في جعله جزءاً رئيساً من برامج الدراسات الاجتماعية في المراحل المختلفة، إلا أن هذا الإيمان وحده لا يكفي لتطبيق هذا الأسلوب بنجاح(Sara,2003)

٢- أن يكون الحدث التاريخي المستخدم ملائماً من الناحية التطورية، ويمكن فهمه من الطلبة الذين يطبق عليهم هذا الحدث، فمثلاً يتم اختيار الحدث من خلال الموضوعات المعروفة نسبياً للطالب، ويستطيع التعامل معها وكأنه يعيش تلك الفترة (Mcgowan,1987)

٣- أن يكون الحدث التاريخي الخيالي ذا معنى للطالب ويشعر الطالب بالمتعة والشوق، وهذا يساعد على نجاح الأسلوب من خلال إثارة دافعيته للتعلم وحب مادة التاريخ (Voeltz,2010)

٤- تزويد الطلبة بمعلومات صادقة تاريخياً عن الفترة التاريخية المجسدة من خلال الخيال التاريخي، بحيث يصبح طريقة للحياة أو جزءاً من ثقافته وذلك بشكل حيادي وواقعي دون أي تحيز، وهذا يؤدي رسالة ذات قيمة إبداعية وتأملية ناقدة (Butterfield,2010)، والعمل على إيصال المحتوى العلمي للحدث التاريخي، ويمكن للمعلم أن يعتمد في إيصال المحتوى على ما يأتي :

أ- إرشاد الطلبة إلى المراجع وقراءات ذاتية لفهم الحدث التاريخي تمهيداً للوحدة المختارة .

ب- قراءة محتوى الدرس قراءة صامتة أو القراءة التعاونية بمجموعة صغيرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- قيام المعلم بقراءة الحدث التاريخي جهرياً أمام الصف مع إختلاف وتيرة القراءة بالتغيير في نغمات الصوت ووضوحه، التوقف متى وأين يكون هناك حاجة للتوقف (Mcgowan,1987).

ولاستخدام التخيل في التدريس يجب توافر ثلاث شروط، هي:

١- إن القدرة على التخيل لدى الطلبة تعتمد على مستوى النضج لديهم، وعلى خلفياتهم الاجتماعية والثقافية.

٢- يجب أن يكون لدى المتعلم القدرة على تجاوز عالمه الخاص لكي يبني المواضيع بحيث تتلائم مع خصائص الطلبة الداخلية ومقدراتهم التخيلية.

٣- إيمان المعلم غير المشروط في قدرة الطلبة على إدراك المعاني خلال قيامهم بعملية التخيل. (Lanonne,2001) .

فإذا اجتمعت الشروط السابقة جميعاً والتي يجب أن تتوفر في الطالب والمعلم، فإنه يمكن تنمية التخيل لدى الأفراد عن طريق التعلم والتدريب الموجه، وفق مراحل متدرجة على النحو التالي (قطامي، ١٩٩٠) :

١- التعلم بالواقع : يقوم هذا التعلم على استخدام الخبرات المرتبطة بالواقع ومعالجته والتفاعل معها والتعرف على خصائصها واللعب بها . كما أن التعلم الذي يؤدي إلى حرمان الطالب من هذه الخبرات الواقعية يحد من تصوراته الإدراكية المعرفية فيما بعد .

٢- التعلم بالواقع لإثارة التصور الإدراكي المعرفي : ويتم التعلم عن طريق استخدام الصور المادية، واستعمال الوسائل المعينة على ذلك مثل؛ المجسمات والعينات والرسوم والشرائح والأفلام وغيرها .

٣- التعلم بالصور لإثارة التصور الإدراكي المعرفي : حيث يتم التعلم عن طريق تدريب الطلاب على التخيل الموجه للأشياء، وتمثيلها بالكلمات والحروف، أو الرموز، وتدريب الطلاب على التأمل والتصور العقلي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- التعلم بالتأمل المجرد : حيث يسود تفكير الطلاب التفكير المجرد، ويكون بمقدورهم تحديد الصورة التي تمكنهم من تمثيل المعلومات .

وقد توصلت جالبين(١٩٩٣)، أنه يمكن تعلم الأفراد والطلبة وتدريبهم على التخيل الموجه، من خلال إتباع ست خطوات أساسية تستخدم في تطبيق استراتيجية التخيل في التدريس استخداماً فاعلاً وهي:

أولاً : الاسترخاء : إن الضغوط النفسية كالتوتر والقلق تؤثر سلباً على تخيلات الطالب، ولذلك يجب التخلص منها قبل البدء بالتخيل الموجه، فالعقل المستريح ينتج صوراً واضحة، ونبدأ التخيل بجعل الطلبة يدخلون في وضع جسمي مريح، وهو الوضع الذي يسمح للأكسجين أن يتفق بحرية في الجسم ويساعد الشخص على أن يبقى واعياً خلال عملية التخيل، وكلما شعر الشخص أنه مسترخ أو مستريح أكثر، تحسنت خبرة التخيل لديه بشكل ملموس .

ثانياً : التركيز : تتم مساعدة الطلبة على التركيز من خلال التهيئة المناسبة، حتى يتمكن الطلبة من الوصول إلى التأمل العميق في تخيلاتهم، وعندما يتمكنون من رؤية أو سماع وحس الأشياء المتخيلة، حيث تساعد تمارين التركيز على شحذ بصيرة الأفراد الداخلية، والتحكم في تخيلاتهم للوصول إلى نتاجات الإبداع، فيستطيعون عندها رؤية الأشياء الجلية الواضحة والأشياء غير الواضحة، حيث تسهم الأخيرة في تأسيس معرفة جديدة .

ثالثاً : الوعي الجسمي والحسي : كلما اعتمد الطالب على تعدد الحواس في معرفته الأشياء، زاد تعلمه لها، كما أن الإحساس المتعدد يوسع مجال إدراك الفرد وخبراته بالتخيل، فكل حاسة من الحواس تنشغل عندما يشعر الفرد، فالأصوات لها روائح، كما أن الصور والمواد لها نغمات ملونة، ومذاقات وأصوات، وكل نظام من هذه الأنظمة الحسية يزود الطالب بمعلومات عن نفسه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتخيلاته، ولذلك؛ كلما اعتمدنا على تعدد الحواس كطريقة لمعرفة الأشياء بعمق، زاد مقدار ما نتعلمه.

رابعاً : ممارسة التخيل : بعد أن يتم تدريب الطلبة على التركيز بالحواس المتعددة، تتم ممارسة التخيل الموجه العميق، ومن المهم التحكم والسيطرة بمسار هذه التخيلات من قبل الطلبة حتى تصبح مفيدة .

إن مشاهدة الصور تمر داخل الطالب تشبه مشاهدة فيلم، حيث يمكنه القيام بأمرين :

١- أن يبقى الطالب منفصلاً، وكأنه مراقب خارجي للموضوع، ويرى التخيلات منفصلة عنه .

٢- أن يندمج مع التخيلات ليصبح جزءاً منها، ويسمح لنفسه أن يتصرف على هذا الأساس. وبذلك يمكنه أن يشعر فعلاً بالتخيلات في جسمه.

خامساً : التعبير : من المفيد إتاحة الفرصة أمام الفراد للتعبير عن العمل التخيلي بشكل لفظي مع الأخرين، أو غير لفظي، مثل الرسم، والكتابة، والحركات الجسدية التعبيرية، فالتعبير طريقة لطبع المعلومات في ذاكرة الطالب، حيث أنه من المفيد أ يتبع العمل التخيلي أي شكل من أشكال التعبير، كالرسم والكتابة، والرقص، والحركة والتحدث مع الآخرين، ويحصل الطالب على فهم أفضل لتخيلاته عندما يعبر بواحدة أو أكثر من الطرق السابقة، حيث تم استخدام الكتابة، والرسم، والمناقشة، كطرق للتعبير عن التخيلات.

سادساً : التأمل : يشجع التخيل الأفراد على التأمل بالتخيلات الداخلية، وكيفية الاستفادة منها، وتوظيفها في الحياة العملية.

إن الإفادة من الخطوات السابقة في تطبيق استراتيجة التخيل في التدريس بحاجة إلى معلمين يتفهمون اهمية التخيل بالنسبة للأطفال تحديداً، ويمارسونه داخل الغرفة الصفية، ومن الإرشادات التي يمكن نصح المعلمين بها ما يلي: تشجيع الأطفال الذين يمتلكون مهارة التخيل لاستخدامها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داخل غرفة الصف، ومساعدة الأطفال الذين لا يمتلكون هذه المهارة على امتلاكها، واستخدام الأساليب البسيطة لدعم التخيل عند الأطفال، مثل أن يقوم المعلم باستخدام الأسلوب القصصي في التدريس، ويطلب من الطلبة تخيل القصة والتعبير عنها بالرسم (Hibbing and Erickson,2003).

وبالرغم من أن التخيل يحفز ويطور التعليم، غير ان هناك صعوبات قد تحد من استخدامه في غرفة الصف، وهي (Egan, 1992):

١- صعوبة ملاحظة عملية التخيل وتخيلات الطلبة من قبل المعلم.

٢- صعوبة استخدامه في غرفة الصف، حيث يتطلب توفير بيئة تعليمية مناسبة يمارس فيها التخيل.

٣- يجب أن يتلقى المعلم تدريباً جيداً على التحضير والتنفيذ لهذه الاستراتيجية خلال عملية التدريس، حيث يجب أن يتميز المعلم بالمرونة التي تمكنه من تقديم الموضوع المتخيل بشكل جديد وجذاب.

وبالرغم من تلك الصعوبات، فإن رورتي (٢٠٠٠) Rorty يراه ضرورياً كمحور أساسي في عملية التعليم، يمكن أن يربط بين المعرفة والأحداث والتفكير والمشاعر.

ويشير هيبينك واريكسون (٢٠٠٣) Hibbing and Ericson إلى بعض الإرشادات التي يفضل أن يستخدمها المعلمون لممارسة التخيل في صفوفهم؛ حيث غن عليهم تشجيع الطلبة الذين يمتلكون مهارة التخيل لاستخدامها، ومساعدة الذين لا يعرفون استخدامها، كما أن المعلم الجيد عليه البحث عن فرصة لنمذجة استراتيجية التخيل لطلبته، ومناقشة التخيلات مع الطلبة حتى يصلوا إلى فهم أكثر لعملية التخيل، كما عليه أن يستخدم السااليب البسيطة لدعم التخيل العقلي، كرسم صورة أو كتابة قصة بسيطة، مما يزيد من فهم الطلبة لعملية التخيل، بالإضافة إلى ضرورة إيجاد المعرفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللازمة لدعم التخيل العقلي مما يساعد الطلبة على ربط معرفتهم السابقة بالمعرفة الحاضرة وتتكوين بنائهم المعرفي، ومساعدتهم على رؤية رسوماتهم وتمثيلاتهم لفهمهم، حيث أن الرسومات تساعد على تذكر المعلومات الهامة، وتستخدم لصنع التنبؤات عما سيحدث لاحقاً.

ويرى الباحث أن استراتيجية التخيل تعتبر ستارة للصور الذهنية التي يشكلها الطالب أو المعلم في ذهنه حول موضوع الدرس، فالمعلم بتنفيذه لهذه الاستراتيجية يزيل الستار عن تلك الصور، ويسمح للطالب بتمثلها ودمجها في بنيته المعرفية بشكل جديد.

رابعاً: مهارة استخدام مهارة التاريخ الشفوي:

وللتاريخ الشفوي الأقدمية في الظهور بالنسبة للتاريخ الرسمي – المدون –، ودليل ذلك اعتماد المؤرخ اليوناني (هيرودتس) في كتابته عن تاريخ العالم في أواسط القرن الخامس (ق.م) على الروايات الشفوية، التي سمعها من الناس، أو الأحداث التي رآها بصورة مباشرة(العسكر،٢٠٠١).

يتبنى التاريخ الشفوي مسألة إعادة التوازن بين الحدث التاريخي والتاريخ الرسمي؛ فهو الحلقة الوسطى بينهما، والمفتاح لملية التدوين الرسمي للتاريخ ومفتاحها، ولتوضيح ذلك لا بد من التعرف على مفهوم التاريخ الشفوي: ويعرفه الشيخ (٢٠٠٠) بأنه كل ما يتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل بصورة منطوقة من أحداث مضت وانقضت، أما السنوار والجعيدي (٢٠٠٦) يعرفانه بأنه تسجيل ذكريات الناس تجاربهم في الماضي القريب، أما سورجر (Soerger, 2002) فعرفه بأنه منهج لتوثيق الميراث الثقافي والخبرات والتجارب الإنسانية الماضية اعتماداً على الكلمة المنطوقة، أما أبو جحجوح وحمدان (٢٠٠٦) يعرفانه على أنه ذاكر منطوقة تقدم أحداثاً تاريخية من خلال عقد مقابلة شخصية مع شاهد عيان لحدث معين، أو مشارك في صنعه، أو أحد المعاصرين لوقوعه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه الحسن (٢٠١١) بأنه ما يتم تسجيله وحفظه وتفسيره لأشخاص مرموقين، أو معاصرين لأحداث تاريخية معينة، ويعتمد سردهم لتلك الحوادث على خبراتهم الشخصية، وعلى ما سمعوه من أخبار، بينما يرى قنديلجي (٢٠٠٨) بأنه شكل مهم من أشكال البحوث التحليلية التي تسجل الكلمات المنطوقة والشهادات الخاص بالفراد الذين شاهدوا أو عاصروا من شارك في أحداث تاريخية مهمة، فيتم تسجيله بواسطة تسجيلات صوتية، أو صوت وصورة معاً؛ لغرض دراسة الحوادث الماضية والحديثة، ونقلها إلى الأجيال المستقبلية.

ويعرفه موير(Moyer, 1999) بأنه الجمع المنهجي لشهادات الناس الحية عن تجاربهم الخاصة، وتلك الشهادات أقرها المؤرخون على أنها تكون لعامة لناس (الشعب) وليس للأثرياء والمشاهير وأصحاب السلطة، ولا بد من الأخذ بها في عين الاعتبار، والتحقق منها، وتحليلها، ووضعها في سياق تاريخي دقيق.

أما جمعية التاريخ الشفوي في الولايات المتحدة الأمريكية (Oral History Association, 2009) أن التاريخ الشفوي هو: منهج لجمع الأحداث التاريخية، وحفظها، وتوثيقها من خلال إجراء مقبلات مع أولائك الذين شاركوا فيها.

ويعرفه الباحث على أنه التاريخ غير المدون في المصادر والمراجع، ويتم تداوله بين الناس من قبل الأفراد عن طريق الروايات والقصص، ويقدم لنا خلاصة خبرات وتجارب الأمم السابقة.

أهداف التاريخ الشفوي:

اقترح ميهافي Mehaffy (١٩٨٤) مجموعة من لأهداف المعرفية التي بإمكان التاريخ الشفوي تحقيقها في ما لو تم التخطيط له بشكل جيد، والتي تعود إلى جميع عناصر العملية التعليمية بالفائدة وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- تطبيق العلوم الاجتماعية ومهارات البحث الاجتماعي بصورة عملية، وناجحة من قبل الطلبة وتحت إشراف المعلم.

٢- استكشاف الماضي الشخصي للبيئة المحلية.

٣- المساهمة الفعالة والإيجابية والحقيقية من قبل الطلبة لمشروع تاريخ المجتمع.

٤- استخدام الوثائق والمصادر البحثية الأصلية.

٥- إظهار الامتنان للآخرين وخصوصاً الأجيال الأكبر سناً على تعاونهم، وروايتهم للأحداث، وتقدير دورهم ومساهمتهم في صناعة الحدث التاريخي.

٦- تطوير المهارات الاجتماعية للطلاب وتحفيزهم.

وذكر وايتمان (Whitman, 2013) فوائد استخدام التاريخ الشفوي في حصص التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة متمثلة بالآتي:

١- يجعل منهاج الدراسات الاجتماعية أكثر حيوية، ويمكن المتعلمين من إدراك محيطهم، ويجعلهم يشاركون في صنع التاريخ.

٢- يجعل المتعلم مشاركاً إيجابياً، وليس متلقياً سلبياً للمعلومات.

٣- يمكن المعلم من إكساب المتعلمين مهارات التفكير الناقد من خلال تطوير استراتيجيات التساؤل، والمقابلة، وإصدار الأحكام، وتحليل المعلومات، وإبداء وجهة النظر فيها.

٤- يطور المهارات اللغوية الشفهية لدى المتعلم مما يزيد من دافعيته لقراءة التاريخ بشكل أكثر عمقاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المقابلة كأداة للتاريخ الشفوي:

تعتمد مقابلات التاريخ الشفوي على الذاكرة، وتعد الذاكرة أداة موضوعية لتوثيق الماضي، والتي تشكل دائماً لحظة الحاضر ونفسية الفرد، ويمكن للتاريخ الشفوي أن يكشف عن كيفية تشكل القيم وسلوكيات الأفراد في الماضي، وكيف يوثر الماضي في قيم وسلوكيات الوقت الحاضر.

ويعتمد التاريخ الشفوي الذي يعتمد على الذاكرة وثيقة تاريخية مهمة، بشرط أن يبنى على عدة أسس يجب التثبت بها، ومعرفتها عند إجراء المقابلات، أو عند تفريغها، أو عند مراجعتها وتدقيقها، أهمها:

١- النظر والرؤية والمشاهدة لمجريات الأحداث.

٢- المشاركة بحيث يكون الشخص قد اشترك في حدث معين، أو كان من صانعي ذلك الحدث، أو كان حاضراً عند وقوع الحدث.

٣- المعاينة؛ أي أن يكون الشخص قد وقف على عين المكان، وعاين موقع الحدث بعد حدوثه، والتأكد من نتائج ذلك الحدث.

٤- المساءلة؛ كأن يكون الشخص المقابل قد قام بتوجيه سؤال على عالم، أو فقيه، أو قاضٍ، أو مؤرخ، أو مفكر، أو تاجر وغيرهم (هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، ٢٠١٣).

وحتى تكون مقابلات التاريخ الشفوي أكثر نجاحاً هناك خطوات لا بد من إتباعها قبل المقابلة، وأثناء المقابلة، وبعد المقابلة، وهي كما يلي:

أولاً: قبل إجراء المقابلة:

أشار ترزدل (Truesdell, 2013) وموير (Moyer, 1999) إلى الخطوات اللازم إتباعها قبل إجراء المقابلة لضمان نجاحها وهي:

١- تحديد هدف المقابلة ونوع المعلومات المتوفرة أصلاً حول موضوع البحث؟ وبأي شكل؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- تزويد الشخص الذي تقابله بمعلومات وافية عن موضوع البحث الخاص بك.

٣- القيام بإعداد قائم بأسماء الأشخاص الذين ستقوم بمقابلتهم، وربما لا تكون هذه القائمة بداية محصورة بالأسماء فقط.

٤- تحديد الموضوع الذي ستدرسه، وذكر نوع المعلومات، التي سترغب بالحصول عليها من المقابلة، عن طريق تحديد قائمة الأسئلة التي ستقوم بالتركيز عليها.

٥- تحديد موعد المقابلة وتأكيده، وترتيب مكان إجراء المقابلة وزمنها بما يتناسب مع راحة المقابل، بعيداً عن الضوضاء والتشويش.

٦- اقتناء أفضل معدات التسجيل اللازمة، والتأكد من أنها تعمل بشكل جيد قبل البدء بالمقابلة، وذلك بفحصها مرة أخرى في موقع المقابلة مع الشخص الذي ستقابله، بحيث تتأكد بأن صوتك وصوته مسموع بشكل واضح في التسجيل.

٧- تجهيز قائمة أسئلة المقابلة بطرح الأسئلة البسيطة، ثم الأسئلة المعقدة أو الحساسة مع مراعاة التسلسل الزمني الصحيح للأفكار.

٨- الأفضل أن تكون الأسئلة مختصرة لإعطاء الشخص الذي تقابله الوقت الكافي قبل المقابلة؛ لتذكر الأحداث والأشخاص الذين لم يكن على تواصل معهم لفترة طويلة.

٩- الانتباه للمظهر الشخصي، ونبرة الصوت؛ إذ إن لها تأثير في نجاح المقابلة، فالملابس العادية تعطي انطباع غير رسمي، وتعكس قلة الاهتمام أو الاحترام لدى بعض الأشخاص الذين تقابلهم، وقد توحي ملابس العمل بمظهر رسمي أكثر، وتعطي جواً هادفاً للمقابلة.

١٠- الاتفاق المسبق من الطرفين على التوقيع على ما تم تسجيله في المقابلة من أجل توثيقها، واستخدام المعلومات فيها ونشرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ثانياً أثناء المقابلة:

١- إجراء المقابلة في غرفة هادئة بعيداً عن الأصوات المزعجة، وتسجيل المعلومات الأساسية للمقابلة في بداية الجلسة لتساعد الراوي على ترتيب أفكاره وفقاً لأهداف كل جلسة.

٢- أن تكون مسؤولية الشخص الذي يجري المقابلة تقييمياً، إن كان الراوي يشعر بالتعب أم يريد متابعة الحديث، فمعظم المقابلات مدتها ساعتان، وإذا كان لدى الراوي رغبة في الاسترسال في الحديث فيجب احترام رغبته في ذلك.

٣- أثناء طرح الأسئلة والاستماع للإجابات، يجب على الشخص الذي يجري المقابلة أن يتوصل لمعلومات المراد التوصل إليها بالكامل من خلال المقابلة، وبتشجيع الراوي على الإجابة بطريقته ولغته الخاصة، ويحترم حقوق الراوي في حال رفضه مناقشة بعض المواضيع.

٤- يجب على الشخص الذي يجري المقابلة أن يضمن موافقة الشخص الذي تتم مقابلته من خلال نقل الثاني لحقه في المقابلة للجهة المعنية، بحفظ المعلومات عن طريق التوقيع بعد نهاية كل جلسة مسجلة أو في نهاية آخر مقابلة مع الراوي (Oral History Association, 2009).

ويشير السنوار والجعيدي (٢٠٠٦) على أن الشخص الذي يجري المقابلة لا بد أن يتحدث مع الضيف بلغة قريبة للراوي، وأن يبتعد عن المصطلحات والتعبيرات المعقدة وغير الواضحة، وأن يكون هادئاً أثناء إجراء المقابلة، والإصغاء الجيد للراوي لمساعدته على الاستمرار بالحديث للخروج من حالة الملل التي قد يخلقها الحديث الطويل، والبعد عن كلمات النقد المباشر للراوي، مثل: هذا غير صحيح أو غير دقيق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التاريخ الشفوي السلبي:**

هو عرض مصادر التاريخ الشفوي من خلال ما سيتعلمه الطلاب، ويتم إنجاز ذلك من خلال دمج مصادر جاهزة من التاريخ الشفوي في المناهج القائمة، ومن المواد التي تعرض الطالب لهذه المنهجية: أشرطة الكاسيت، وأشرطة الفيديو، والكتب التي تتضمن تفسيرات للتاريخ الشفوي، وتوفر هذه المصادر كذلك محتوى للمنهاج، وعادة ما يستخدم التاريخ الشفوي السلبي لغايات الإنتاج والتوجيه.

التاريخ الشفوي الإيجابي:

يمثل في دور الطالب" كباحث مبتدئ " في خلقه تاريخه الشفوي الخاص به، حيث يشارك الطالب في موضوع البحث، ويقدم عملية المقابلة والتحليل والمناقشة،ويعزز هذا النمط الموجه من التعليم دور الطالب في اكتساب المهارات والعناصر الفعلية لوحدة التعليم، ويمكن تعزيز هذا التطور الدافعي في المناهج القائمة عندما يكون هناك اتصال شخصي من خلال هذه الطريقة التجريبية في التعليم، ويتم توظيف التاريخ الشفوي الإيجابي لتعليم مهارات ذات مستويات متقدمة في (التدريس، والتحليل الموضوعي، والتركيب، والتقويم) وبهذه الطريقة ينتقل المعلمون من تعليم المهارات الدراسية البسيطة إلى مستويات دراسية أعلى وفقاً لتصنيف " بلوم " .

ويرى قطامي (٢٠٠٧) أن المتعلم يشعر بالأمن عندما يسود الهدوء والانضباط داخل البيئة الصفية، ووجود علاقة طيبة وودية بينه وبين كل ما هو موجود داخل البيئة، من هنا يجب على المعلم أن يكون دوره موجهاً ومرشداً، وان يقدم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتحقيق أي هدف تعليمي وتربوي، لا بد من توفير مناخ صفي آمن، يتحمل الطلبة فيه المسؤولية بإعداد صف تعاوني ومسؤول؛ للحد الذي تشعر فيه المجموعة بالهوية والوحدة، ويرى بوردن (Burden, 2003) أن التاريخ الشفوي يعزز البيئة التدريسية الآمن من خلال ما يلي:

١- إتاحة التاريخ الشفوي الفرصة للطلبة باستخدام مهارات العلاقة الإنسانية داخل البيئة الصفية ومع الطلبة أنفسهم وبينهم وبين المعلم، وخارجها مع المجتمع المحلي عن طريق المقابلات الشخصية، وهناك أربع أنواع من العلاقات الإنسانية، وهي: الصداقة، والموقف الإيجابي، والقدرة على الاستماع والإنصات، والقدرة على المجاملة بصدق.

٢- يوجد فرصاً للمناقشات الجماعية والفردية، واحترام الذات والآخرين، وتقبل الرأي الأخر، وإن كان هناك اختلاف فالرأي، فإن ذلك يحفز من تفكير الطلبة ونقدهم للأفكار والمعلومات.

٣- يساعد الطلبة على الشعور بالقدرة والتمكن وخصوصاً عند إتمام مقابلات التاريخ الشفوي بنجاح، ولا بد للمعلم تقدير مساهمات الطلبة في أي نشاط أو موضوع يبذل فيه الطلبة جهدهم.

٤- يشجع الطلبة على مساعدة زملائهم من خلال أساليب تعليم القرين، واستشارة القرين، والإقرار بالقرين.

٥- يتخذ الطلبة القرار بمدى مصداقية الروايات الشفوية بعد الأخذ بعين الاعتبار خمسة عوامل، وهي: المعرفة، والحدود، والخيارات، والاختيارات، والنتائج.

مفهوم النقد التاريخي وأنواعه:

من المعلومات الأساسية في مهارة البحث التاريخي نقد المادة التاريخية التي يجمعها المعلم سواء حصل عليها من مصادر أولية أو ثانوية، وذلك للتأكد من صدق مصدر هذه المادة، وصدق المادة، وهذا يتطلب من المعلم ان يفترض مقدماً أن المعلومات التي يجمعها تحتاج إلى نق أو إثبات لصحتها.وينقسم النقد التاريخي إلى نوعين رئيسيين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- **النقد الخارجي:** يهدف هذا النقد إلى التحقق من صحة الوثائق من حيث انتسابها إلى أصحابها، والعصر الذي تنسب إليه، ومكان كتابتها وإعادتها إلى شكلها الأصلي، وإذا كانت منسوبة أو منقولة عن الوثيقة الوثيقة الأصلية، ويتطلب ذلك من معلم التاريخ دراسة صاحب الوثيقة من حيث شخصيته أو أخلاقه ومكانته، ومدى اهتمامه بالأحداث التي يكتب عنها، ومدى كفايته التي تمكنه من ملاحظة وفهم الوقائع والأحداث وتسجيلها، ومدى صحة نسبة الوثيقة إلى مؤلفها الأصلي، ودراسة عصره من حيث خصائصه وسماته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وينقسم النقد الخارجي للوثائق غلى قسمين:

أ- **نقد التصحيح:** ويهدف إلى التحقق من صحة الوثائق التي لدينا عن واقعة تاريخية أو أكثر، وعلى الباحث أن يعرف مدى صحة الوثيقة ومدى صحة نسبتها إلى اصحابها وترجع أهمية مثل هذا النوع من النقد إلى أن الوثائق في كثير من الحالات تتعرض لإضافة أشياء دخيلة عليها أو للتحريف أو التزييف في حقائقها.

ب- نقد المصدر: وهذا يجب أن نعرف مصدر الوثيقة، ومؤلفها، وزمانها، ومثال ذلك قد تكون هناك وثيقة عظيمة القيمة ولاكنها تنسب إلى شخصية أخرى غير واضعة لتمجيد هذه الشخصية أو الدفاع عن مذهب معين، وأن تمييز المنتحل من الصحيح أمر صعب وخاصة بالنسبة للشخصيات القديمة، ويرجع ذلك إلى عدم كتابة أسمائهم على ما كتبوه، ولذلك فإن الباحث يفترض مقدماً أن كل الوثائق مزيفة ومحرفة حتى يثبت صحتها. وللتحقق من صحة المصدر هناك قواعد كثيرة ينبغي التعرف إليها كدراسة الخط الذي كتبت به الوثيقة، وفحص الوقائع التي يرد ذكرها في الوثيقة، هل يمكن في ضوء معرفتنا لخصائص الزمن المنسوبة إليه أن تحدث فيها، ومعرفة المصادر التي استندت إليها الوثيقة، ومدى تطابق لغة الوثيقة وأسلوبها وخط هجائها وطباعتها مع اعمال المؤلف الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- **النقد الداخلي:** يهدف إلى التحقق من معنى وصدق المادة الموجودة في الوثيقة ويمكن للباحث أن يطرح أسئلة مثل:

- ما الذي يعنيه مؤلف الوثيقة من كل كلمة وعبارة في الوثيقة؟

- هل هنالك اختلاف بين المعنى الحرفي الظاهري وبين المعنى الحقيقي الذي يقصده فعلاً كاتب الوثيقة؟

- هل يمكن أن يحدث ما وصف في الوثيقة في ظل العوامل الاجتماعية والطبيعية التي لها تأثير حينذاك؟

وللنقد الداخلي نوعان هما:

١- **النقد الداخلي الإيجابي:** ويهدف إلى فهم المعنى الذي قصده صاحب الوثيقة من كلمة أو عبارة معينة فيها، وهو أيضاً فهم النص باللغة المكتوب بها. وهذه العملية تصبح أكثر صعوبة كلما كانت لغة الوثيقة قديمة؛ ذلك لأن معاني الكلمات تتغير بتغير الزمان والمكان فهذا النقد يحدد بالظبط معنى الفكرة أو الجملة.

٢- **النقد الداخلي السلبي:** ويهدف إلى معرفة مدى نزاهة ودقة مؤلف الوثيقة، وبالتالي مدى الصدق أو الخطأ أو التحريف أو التزييف فيما كتبه من خلال الإجامة عن الأسئلة الآتية:

كيف شاد المؤلف الحادثة أو الواقعة ؟ هل كانت المشاهدة دقيقة؟ إلى أي مدى يمكن أن يعبر عنها بدقة و أمانة ؟

المشكلات التي تواجه معلم التاريخ عند نقد المادة التاريخية :

هناك بعض المشكلات التي تواجه المعلم عند نقد المادة التاريخية، كـ تحديد البداية أي تحديد بداية الحدث أو الواقعة التاريخية، و الشرح و التفسير، و السعي إلى محاولة الوصول بقدر المستطاع إلى معرفة العوامل و الأسباب التي أدت إلى وقوع الحوادث التاريخية، فيجب ألاّ يتسرع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث في تفسيره للأحداث، و القدرة على تعميم الهدف الرئيس للبحث التاريخي الذي يهدف إلى التعرف إلى القوانين التي يمكن تطبيقها على المجتمع و قدرة البحث التاريخي على التعميم محدودة، والافتقار للأدلة و الوثائق حين يعاني الباحث من قلة الوثائق و الأدلة و البراهين على صحة ما لديه من مادة علمية .

أسباب تزوير المصادر التاريخية :

هناك دوافع كثيرة تحمل مدوني المصادر التاريخية على الدس و التزوير في رواياتهم. و يجب على المعلم و الطالب التعرف إلى هذه الأسباب حتى يأخذها بعين الاعتبار عند نقد المصادر التاريخية، و من أشهر هذه الدوافع : كسب المنافع من وراء تزوير الحقائق، و يكثر ذلك في الوثائق الرسمية، و إرغام المؤلف على تعمد الكذب و التزوير من قبل ذوي السلطة أو بدوافع سياسية لحزب أو مجموعة معينة، أو أن المؤلف لم يكلف نفسه بمشاهدة الأحداث التي رواها ووقعت في زمنه، بل أنه اكتفى بالسماع من الآخرين، و بعض الحوادث لا يمكن أن نعرف حقيقتها بالملاحظة السطحية، و قد يكون منشأ الاضطراب أو الخطأ عجزهم عن التعبير اللغوي الدقيق في وصف الحوادث التي يرونها فتبدو مخالفة للحقيقة.

كيف يدريب معلم التاريخ طلبته على مهارة نقد المصادر التاريخية :

ويمكن للمعلم تدريب الطلبة على مهارة نقد المصادر التاريخية من خلال الخطوات الآتية :

١- إحضار مصادر ذات موضوع محدد و لها ارتباط بالمشكلة التاريخية إلى الغرفة الصفية.

٢- عرض المصدر على جميع الطلبة و فحصه من قبل الطلبة أنفسهم وتحديد نوع المصدر.

٣- التعريف باسم كاتب المصدر و شخصيته و زمانه و مكانته من حيث الاطلاع و الأمانة و الصدق في شخصية مؤلف المصدر يتوقف عليه صحة ما جاء به من روايات و أخبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- تحدد العلاقة بين المصدر الأساسي و الأحداث التاريخية التي تعبر عنها زمانياً و مكانياً و موضوعياً .

٥- تحدد علاقة الكاتب بالحدث التاريخي الذي يتحدث عنه .

٦- تحدد الاطار التاريخي العام للوثيقة .

٧- تحدد زمن كاتب المصدر، و يقارن بين زمن كاتب الوثيقة و الاطار التاريخي العام للمصدر.

٨- توضيح آراء كاتب المصدر في الأحداث التاريخية .

٩- توضيح الفرق بين الحقائق و الآراء بأمثلة من المصدر .

١٠- دور يكون المعلم مستمع أحياناً، ناقد وموضح، ثم مصحح ومعدل، رابطاً بين التاريخ الرسمي والتاريخ الشفوي .

خامساً: توظيف مهارة المتحف التاريخي :

أوضح "سلتر Slater 1998 " أنه لكي نجعل دراسة التاريخ مشوقة للطلاب فلابد من الاهتمام بزيارة الأماكن الأثرية والمتاحف ، وأن تكون تلك الأنشطة جزءاً من المنهج المدرسى .

ويقدم المتحف البريطانى العديد من الخدمات، خاصة التعليمية منها ، والموجهة للطلاب والمؤسسات التعليمية، حيث خصص المتحف قسماً خاصاً بالتربية تحت مسمى " قسم التربية بالمتحف البريطانى ". The Education Department of The British Museum.

المتاحف وعلاقتها بالتربية .

تعتبر المتاحف من أهم المؤسسات التى تبرز الموروث الثقافى والحضارى فى المجتمعات ، حيث يحافظ على التراث الإنسانى، ويربط الماضى بالحاضر والمتاحف من المؤسسات التى تستهدف خدمة المجتمع المحلى ومساندة المؤسسات التعليمية، وتختلف المتاحف بأنواعها : فمنها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأثرى ، والعلمى ، والفنى ، والتاريخى ، وبالرغم من اختلاف أنواعها. إلا أنها تشترك بأهدافها، من جمع القطع المتحفية وصيانتها والحفاظ عليها، وإفساح المجال للباحثين والدارسين للاستفادة منها وتثقيف الزوار من جميع الأعمار .

ولقد اهتم المربون اهتماماً جدياً بالمتاحف فى إطار نظرتهم المتغيرة للتربية بمفهومها الشامل الذى لم يعد منحصرا فى جدران المدارس ، ولا ما يلقيه المعلم على الطلاب ضمن توجه تقليدى للتعليم ، وكان من الضرورى أن تمتد التربية خارج جدران الصفوف الدراسية ، لتستفيد من بيئات يمكنها أن تسهم فى التربية ، ومنها المتاحف التى تكمن أهميتها فى أنها وثائق تصنعها الشعوب لتسجل منجزات التقدم فى كافة مظاهر الحياة، وهى واحدة من المتطلبات الأساسية لتوثيق مسيرة الشعوب وتحقيق التواصل بين الأجيال ، كما أنها تسهم فى تنمية الوعى الأثرى لدى الطلاب.

والتربة المتحفية من الأفكار التربوية التى دخلت حديثاً المناهج الدراسية خلال السنوات الماضية فى كثير من دول العالم المتقدم، إيماناً منها بالدور الحيوى المؤثر فى تربية النشء وبالأثر الإيجابى لما تعرضه وتقدمه من مواد ومقتنيات لا يمكن تحقيقه داخل الصف، وبرز هذا الدور فى النصف الثانى من القرن العشرين، بإنشاء أقسام تربوية تعليمية داخل المتحف، بهدف دعم الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافة المتحفية، ونقل الأفكار والمعرفة عن الشعوب لزوار المتحف، ومساعدة التلاميذ على معرفة تاريخ وطنهم، لتصبح المتاحف فى دول العالم المتقدم مدارس تدعو لبث القيم والوعى الفنى والتاريخى والأثرى لدى الطلاب .

وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أن أسلوب الرؤية فى المتحف ينقل إلى التلاميذ عدداً أكبر من الحقائق لا يمكن أن يكتسبها التلاميذ من خلال الدور النمطى للمعلمين (حسن، ١٩٩٣، رحاب، ٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا رائدة فى هذا المجال ، حيث اعتبرت هذه الدول المتاحف مصدراً للعلم والتربية فى مجال الفنون والتاريخ ، وأصبحت المتاحف تضم أقساماً للتربية المتحفية.

وأدرجت العديد من دول العالم التربية المتحفية ضمن برامجها التربوية، وأعدت البرامج من قبل العاملين بالمتحف لتواكب تطور المناهج والكتب الدراسية، ولتلائم المتسوى التعليمى لكل مرحلة دراسية (الشاعر، ١٩٩٢) فاهتمت بلجيكا باستخدام المتحف فى تدريس التاريخ منذ عام ١٩٩٢م بفضل العالم "كيورت ركابارت" الذى ركز على أهمية الدور التربوى للمتاحف، ونظم زيارات طلابية لها، وحشد أكبر عدد من الوسائط يتم عرضها على الطلاب أثناء الزيارات.

وفى الأردن لاقى المتحف اهتماماً كبيراً لإبراز وجه الأردن الحضارى والتاريخى، حيث يؤدى متحف التراث الأردنى دوراً مهماً فى هذا المجال ، من خلال إعداد القائمين عليه مقرراً تعليمياً لمعظم الصفوف الدراسة ، أعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم ، يسمح بالزيارات المتكررة للطلاب والإطلاع على محتوياته ، وتعقد فيه دورات تدريبية للمعلمين بهدف رفع كفاياتهم فى مجال استخدام المتحف فى التعليم (جامعة اليرموك، ١٩٨٨).

١- أسس استخدام المتاحف فى التعليم :

١- المواءمة بين المفهوم التقليدى والمفهوم المعاصر للمتحف كمكان لممارسة الأنشطة التعليمية العديدة.

٢- إعادة تنظيم محتويات المتحف ليشجع الطلاب على التعلم وقضاء وقت ممتع ومفيد.

٣- تقديم برامج تعليمية وتثقيفية وعلمية للطلاب وعروض ذات برامج وأهداف محددة.

٤- تقديم شرح واف بواسطة الوسائط المتعددة تناسب مستويات الطلاب وبصورة متعددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- إبراز التوافق بين مقتنيات المتحف ومحتوى المناهج الدراسية للتاريخ والدراسات الاجتماعية للصفوف الدراسية المختلفة.

٦- الاهتمام بإعداد كوادر متحفية متخصصة فى أداء الدور التعليمى من خلال المتاحف.

٢- خصائص المربى المتحفى :

يرى العديد من الباحثين أن المربى المتحفى يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الخصائص هى أن يكون : (كوليتر، ١٩٩٥).

١- مؤهلاً تأهيلاً جامعياً ذات صلة بكليات التربية والآثار والتاريخ والفنون.

٢- ملماً بأساليب التربية والتعليم المتطورة.

٣- لديه خبرة فى التعامل مع الطلاب من مختلف الأعمار.

٤- لديه التزام بالعمل الجماعى داخل المتحف ومحباً لعمله.

٥- متصفاً بالمرونة فى تنفيذ الأنشطة المتحفية.

٦- لديه القدرة على التخطيط لمواقف تعليمية تناسب مستويات الطلاب.

إن زيارة المتحف لدراسة التاريخ تتطلب ممارسة بعض العلميات المعرفية الأساسية مثل عمليات التصنيف والرسم والمقارنة وتناول المصادر، كما أنها تنمى العديد من المهارات عن طريق الملاحظة والمشاهدة والتحدث والاستماع وتدوين المذكرات وتنظيم المعلومات والأفكار، وتزودهم بالخبرات الحية المباشرة التى تمكنهم من الفهم والإدراك، علاوة على ذلك فإن المتحف وثق العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة (اللقانى وآخرون، ١٩٩٠).

وظائف المتحف :

١- حفظ الاثار والمقتنيات ذات الاهمية الخاصة وحفظها من السرقة والتلف والعبث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- يساعد الطلاب على ربط الماضى والحاضر وتقريبه وملامسته.

٣- اثارة انتباه الطلاب نحو التعلم وزيادة التحصيل الدراسى لديهم .

٥- اثراء الجانب المعرفى والوجدانى لدى الطلاب .

٦- التعرف على تاريخ الوطن الذى ينتمون الية وهذا ينمى عندهم روح انتماء.

٧-جعل عملية التعلم اكثر اثارة وتشويق .

٨- تكون بمثابة التطبيق العملى لما يتم دراستة نظريا .

٩- السماح للزائرين بالتعامل مع المعروضات بشكل مباشر .

١٠- جعل المعلومات باقية الأثر وراسخة فى الذهن .

١١- وسيلة هامة لمراعاة الفروق الفردية .

١٢- يساعد على اعتزاز الطلاب بهويتهم التاريخية .

١٣-اثراء العاملين بمجلات التاريخ معلمين وغيرهم بمعلومات مؤكدة وضرورية عن الفترات التاريخية وجعل العملية التعلمية اكثر فاعلية، بالإضافة نشر ثقافة البلاد الى الحضارات الاخرى .

كما أن التربية المتحفية تحقق أهدافا عديدة ، منها :

١- تثبيت المعلومات فى أذهان الطلبة .

٢- توسيع آفاق المتعلم أكاديمياً وفى مجالات شتى .

٣- مساعدة الطلبة على فهم الأفكار والمفاهيم .

٤- إبراز الإسهامات الثقافية للمجتمع .

٥- تنمية الحس الوطنى لدى الطلبة .

٦- تجديد طرق التعلم وتنويع وسائل التربية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات البحث التاريخى خاصة .

٨- المساهمة فى تنمية الوعى الأثرى لدى الطلبة .

٩- مساعدة الطلبة على الحصول على المعرفة بطريقة استكشافية .

١٠- تنمية اتجاهات الطلبة نحو الاعتزاز بأمجاد الوطن .

وفى هذا السياق أكدت الجمعية التاريخية الأمريكية أن المجتمع المعاصر يقدم التاريخ فى الكتب المدرسية بلا حيوية ولا تصور صحيح عن الماضى، والأساليب المتقدمة تسهم فى تنمية قدراتهم العقلية والنقدية، وأوصت بدراسة التاريخ مصحوباً بنشاطات يقوم بها الطلبة منها الاستعانة بالمصادر الأولية والوثائق التاريخية .

القيمة التربوية فى استخدام المتاحف فى تدريس مادة التاريخ :

١- تعطى للمعلم خبرات اكثر مما لدية وتوكد لة بعض المعلومات التى يعرفها .

٢- تجسد للطالب بعض الوقائع التاريخية .

٣- تساعد على التغلب على البعد الزمانى والمكانى فى العملية التعليمية .

٤- تربط بين ما يدرسة الطالب فى المدرسة وبين الواقع التاريخى .

٥- تنمية المعلومات لدى الطلاب و تنمية الروح الوطنية لديهم .

٦- اتاحة الفرصة للطلاب للتعمق فى دراسة التاريخ وربط الدراسة النظرية بالواقع .

٧- تزيد من اقبال الطلاب على المادة الدراسية وتثبيت المعلومات التاريخية لدى الطلاب .

٨- يعطى الطلاب احساسا وادراكا باحداث الماضى وتجعله اكثر مشاركة فى الموقف التعليمي .

٩- اثارة روح لانتماء لدى الطلاب و اثارة دافعيته نحو التعلم .

١٠- تنمية التذوق الحسى والفنى لدى المتعلمين وتنمية مهارات النقد والتحليل الدقيق لديهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١- تشويق الطالب لدراسة التاريخ وتقريب المعلومات الى ذهنه وتحويلها من معلومات مجردة الى معلومات محسوسة .

اسس استخدام المتاحف فى تدريس التاريخ :

١- التنظيم والترتيب حسب المراحل التاريخية .

٢- التوثيق بجوار كل حدث لمعرفة المعلومات الكافية وزيادة الوعى الاثرى .

٣- توفير هيئات ارشادية تشرف وتتابع العمل بها .

٤- عدم عرض عدد كبير من المعروضات فى مكان صغير حتى لا تفقد قيمتها .

٥- تقديم معلومات تاريخية واثرية صحيحة .

٦- ضرورة مراعاة عنصر التنظيم .

٧- تهيئة الطلاب قبل القيام برحلة الى المتحف .

٨- التخطيط المسبق لما سيتم عرضة بالمتحف .

٩- توثيق الاحداث التاريخية .

١٠- الحفاظ على مقتنيات المتحف وعدم اساءة استخدامها .

- خطوات استخدام المتحف التاريخي

١- يقوم المعلم بزياره تحضيرية ومسبقة للمتحف، ليتعرف فيها على مقتنيات المتحف ومعارضه المختلفة ودراسة امكانية الاستفاده من المواضيع او الخدمات التثقيفية والتعليمية التي يقدمها المتحف وعلى أهم القطع الآثرية التي يجب على الطلاب مشاهدتها، والتي يمكن أن تخدم أهداف المنهاج الذي يدرسه الطالب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- من المفضل أن تتضمن الزيارة الاجتماع مع ادارة المتحف أو المشرف في المتحف لتوضيح سبب الزيارة وبذلك يستطيع المشرف في المتحف تقديم المساعده والنصح ومن الممكن أن يتفق الطرفان على مسير الزيارة والمعارض والنشاطات والخدمات التي سيقدمها المتحف لضمان تحقيق الأهداف المرجوه من الزيارة.

٣- يبين المعلم لطلابه أهمية المحافظه على مقتنيات المتحف محاولاً الاستفادة من كل ما يشاهده.

٤- يقوم المعلم بتهيئة طلابه لزيارة المتحف من خلال بيان أهمية المتحف الذي سيعطيهم فرصة التأمل بعمق والتفكير بحرية والاستنتاج برغبة ودقة .

٥- يوضح المعلم لطلابه بأن مثل تلك الزيارة ستساهم في تكوين شخصياتهم وتنمية طاقاتهم الفكرية وتنمية الحس الجمالي والذوق الفني والوعي الحضاري لديهم وتكشف طاقاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم.

٦- يطلب المعلم من طلابه إحضار دفاتر ملاحظات وأقلام، مع إمكانية استخدام الكاميرات أو الأجهزة الخلوية، لتصوير ما يشاهدونه من قطع أثرية وكتابة ملاحظاتهم حول كل ما يشاهدونه.

٧- يوضح المعلم لطلابه ضرورة الإستماع لكل ما يقدمه المشرف في المتحف، من معلومات حول مقتنيات المتحف .

٨- يطلب المعلم من طلابه عدم طرح أي سؤال إلا بعد الإنتهاء من التوضيح الذي يقدمه المشرف في المتحف .

٩- يطلب المعلم من طلابه تسجيل كل الملاحظات التي يلاحظونها ليتسنى دراستها بعد العودة من الزيارة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- يكون دور المعلم في هذه الزيارة مشرف، وموضح، ومصحح ومعدل، لكل ما يطرحه الطلاب.

١١- يكون دور الطالب متابع، وملاحظ، يقوم بجمع المعلومات عن هذه المقتنيات، كما يحق لهم أن يسجلوا أي مشاعر ترتبط بهذه القطعة أو تلك .

١٢- لا تنتهي العملية التعليمية بإنتهاء الزيارة المتحفية بل يجب أن تتلوها حصة دراسية ينظمها المعلم لمناقشة الزيارة مع طلابه ليتأكد بأن الرسائل والأهداف التعليمية قد حققت، وبذلك يضمن المعلم بأن الطلاب استفادوا من الخبرات والمعلومات التي قدمها المتحف.

١٣- أن الخبرات والمعلومات التي يكتسبها الطلاب عند تعرضهم الى بيئات تعليمية غنية قد تحتفظ في ذاكرتهم لفترات أطول من المعارف التي يكتسبونها من مطالعة الكتب المدرسية، لذلك يجب الاكثار من الزيارات المتحفية المعده والمخطط لها بدقة.

١٤- بعد الإنتهاء من الزيارة يطلب المعلم من طلابه كتابة تقارير حول ما شاهدوه أثناء زيارتهم للمتحف التاريخي، متضمناً ملاحظاتهم ومشاعرهم، تجاه ما رأوه في تلك الزياره، ثم يقرؤون تقاريرهم أمام زملائهم، في غرفة الصف .

١٥- بعد الإنتهاء من الزيارة يطلب المعلم من طلابه عمل ألبوم حول ما شاهدوه أثناء زيارتهم للمتحف التاريخي، وتوثيق تلك الزيارة وعرضها على لوحة جدارية في غرفة الصف .

دور معلم التاريخ عند زيارة المتحف التاريخ الوطني:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- يقوم المعلم بالتنسيق مع الجهات المعنية حول قيامه مع طلابه بزيارت المتحف التاريخ الوطني في عمان، ليتعرف مع طلابه على الأسلحة التي استخدمتها القوات المسلحة الأردنية في معركة الكرامة الخالدة، والأسلحة التي استخدمها العدو الصهيوني في تلك المعركة .

٢- يوضح المعلم لطلابه بأن الهدف من هذه الزيارة هو التعرف على نتائج معركة الكرامة .

٣- يبين المعلم لطلابه أهمية عدم لمس أي شيء من مقتنيات المتحف، ولكن بإمكانهم تسجيل ملاحظاتهم من خلال دفاتر الملاحظات التي بحوزتهم، ويمكنهم أيضاً إلتقاط الصور داخل المتحف، مع ضرورة المحافظة على الهدوء وعدم الإزعاج .

٤- يحدد المعلم بالتعاون مع المشرف في المتحف القطع الأثرية التي يجب على الطلاب مشاهدتها وتسجيل ملاحظاتهم عليها .

٥- عند وصول الطلاب إلى المتحف، يقوم المعلم بتنظيم دخول الطلاب ضمن مجموعة واحدة، يقوم كل منهم بتسجيل ملاحظاته على كل ما يشاهده، وأن لايطرح أي سؤال إلا بعد أن ينهي المشرف في المتحف شرحه عن كل قطعه .

٦- يتجول الطلاب داخل المتحف برفقت المعلم، الذي يقوم بدور المرشد والموجه والمنظم لكل معلومة سيتلقاها الطالب .

٧- يترك المعلم الحرية للطلاب بأن يمضي كل منهم جزء من الوقت المخصص للرحلة في أن يقف أمام القطعة الأثرية التي استرعت انتباهه أكثر من غيرها، ويطلب منه أن يطلق العنان ليخياله ليرسم صورةً ذهنيةٍ لها، معبراً عما تخيله بالكتابة أو الرسم أو غيره .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- يطلب المعلم من طلابه بعد العودة إلى منازلهم، التعبير عما شاهدوه في زيارتهم للمتحف من خلال كتابة تقارير، أو رسم لوحة فنية، أو عمل ألبوم صور قام بالتقاطه خلال تلك الرحلة .

٩- في الحصة التي تلي الزيارة يطلب المعلم من طلابه التعبير عما شعروا به خلال تلك الزيارة من خلال، قراءة التقارير أمام زملائهم، و عرض رسوماتهم وصورهم على لوحة جدارية في المدرسة أو في غرفة الصف .

١٠- يطلب المعلم من طلابه تنظيم برنامج في الإذاعة المدرسية يبينون فيه مدى الفائدة العلمية والتاريخية التي جناها من خلال تلك الزيارة، حاثاً زملائه القيام بمثل هذه الرحلة لفائدتها .

١١- يطلب المعلم من طلابه تنظيم برنامج في الإذاعة المدرسية يثمن فيه دور الجيش العربي الأردني في هزيمة جيش العدو الصهيوني في معركة الكرامة، من خلال ما شاهده من مخلفات جيش العدو الصهيوني في أرض المعركة، رغم التفوق التقني والعسكري الذي كان يمتلكه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٦)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة اليرموك

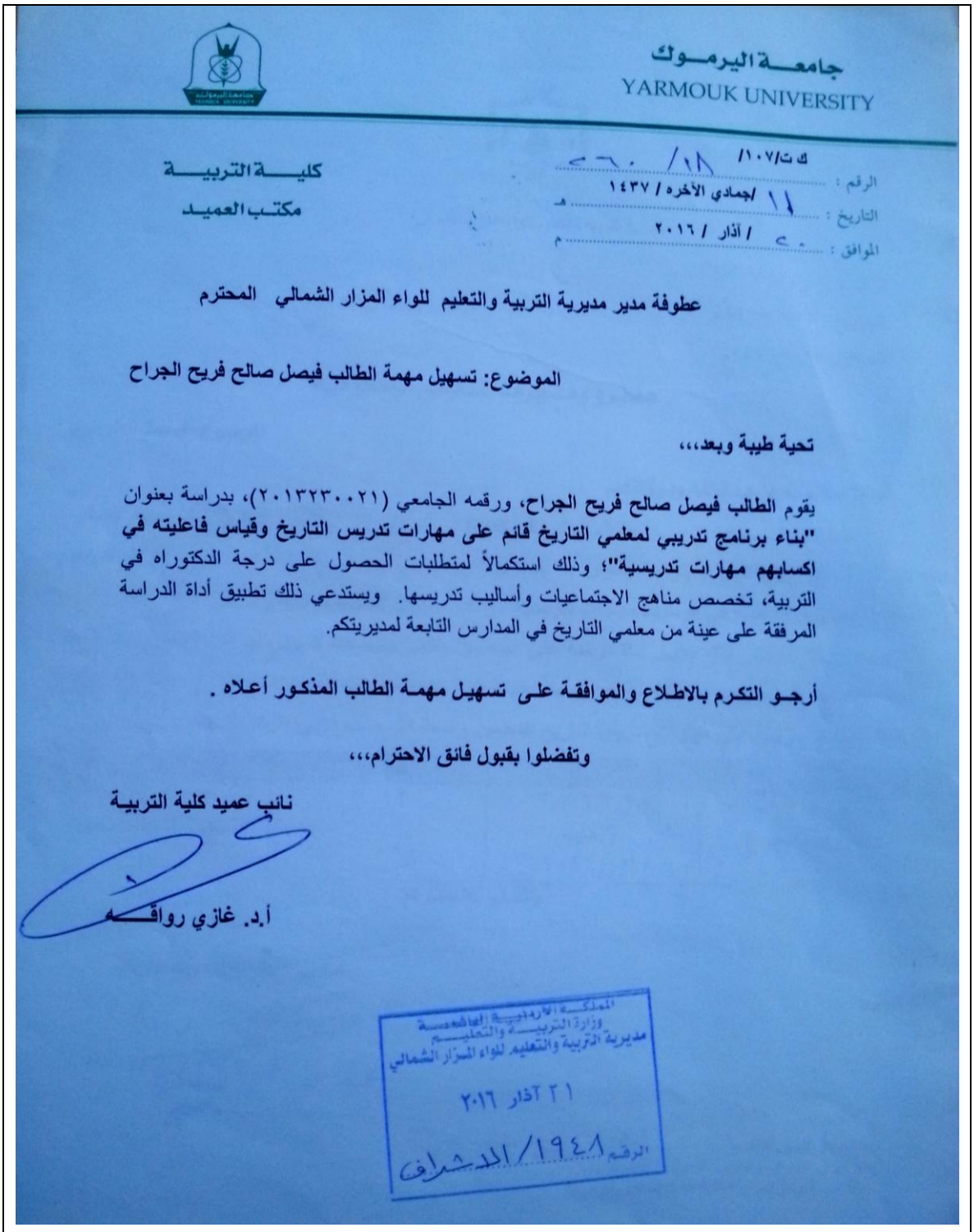

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٢٦٠٨
التاريخ: ١١ /جمادي الآخرة/ ١٤٣٧ هـ
الموافق: ٢٠ / آذار / ٢٠١٦ م

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب فيصل صالح فريح الجراح

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب فيصل صالح فريح الجراح، ورقمه الجامعي (٢٠١٣٢٣٠٠٢١)، بدراسة بعنوان "بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في اكسابهم مهارات تدريسية"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية، تخصص مناهج الاجتماعيات وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من معلمي التاريخ في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية التربية

أ.د. غازي رواقه

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي
٢١ آذار ٢٠١٦
الرقم ١٩٤١/ الاشراف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٧)

كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي

الرقم: م ش/ ٧/ ١٣/ ١٤٠٦
التاريخ: ١٤٣٧/٦/١٣هـ
الموافق: ٢٠١٦/٣/٢١م

مديرو ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

إشارة لكتاب سعادة رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/١٠٧/١٨/٢٦٠ الموافق ٢٠١٦/٣/٢٠، سيقوم الطالب: غيصن صالح قريح الجراح بدراسة بعنوان :" **بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في إكسابهم مهارات تدريسية**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية، حيث يستدعي ذلك تطبيق أداة دراسة على عينة من معلمي ومعلمات التاريخ في مدارسكم، راجياً تسهيل مهمة الطالب وتقديم المساعدة اللازمة له، وتسهيل مهمة المعلمين والمعلمات المعنيين بالحضور، علماً بأنه سيكون هناك برنامج تدريبي على مهارات تدريس التاريخ للمعلمين والمعلمات حسب الآتي:

اليوم	التاريخ	الساعة	المكان
(الإثنين والأربعاء) من كل أسبوع	٢٠١٦/٣/٢٨ ولغاية ٢٠١٦/٤/١٨م	١٢-٣	مسرح مدرسة المزار الثانوية الشاملة للبنين

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم
حسين عبد الحفيظ الكيلاني
مدير التربية والتعليم

- نسخة منير الشؤون التعليمية
- نسخة / رئيس الإشراف والتدريب التربوي
- نسخة/ منير مدرسة المزار الثانوية للبنين (لتجهيز المسرح)

هاتف (02/7032736) فاكس (02/7032731) ص.ب: ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٨)

كشف بأسماء المتدربين

الرقم	الاسم	المدرسة	التوقيع	الملاحظات
١	عطاف محمد كريم القاضي	حبكا الثانوية المختلطة		
٢	أحمد خالد أحمد مياس	زوبيا الثانوية للبنين		
٣	بلال محمد سليم الموسى	خالد بن الوليد		
٤	سليمان محمود الجراح	المزار الثانوية للبنين		
٥	ابراهيم أحمد الجراح	عنبة الثانوية للبنين		
٦	فايزة لافي عيطان العبيثا	عنبة الثانوية للبنات		
٧	تيسير عارف الجوارنه	عنبة الأساسية للبنين		
٨	مكرم ياسين هزاع الدويري	حوفا المزار الثانوية للبنات		
٩	حسين ناصر حسين العمر	عنبة الأساسية للبنين		
١٠	عائشة يوسف درادكة	ارحابا الثانوية للبنات		
١١	إيمان عيسى أحمد الرباع	المزار الأساسية للبنات		
١٢	أحمد منصور أبو شريعة	ارحابا الثانوية للبنين		
١٣	ياسين أحمد العلي كمالة	ارحابا الثانوية للبنين		
١٤	حيدر محمود الشرع	جحفية الثانوية للبنين		
١٥	زين شريف حسن النجادات	المزار الأساسية المختلطة		
١٦	راكان أحمد محمد أبو دلو	حبكا الأساسية للبنين		
١٧	مريم ابراهيم محمد درادكة	المزار الثانوية للبنات		
١٨	واقد على صالح العمري	دير يوسف الثانوية للبنين		
١٩	نور يوسف محمد العباس	عنبة الثانوية للبنات		
٢٠	عربية خالد عيسى درادكة	عائشة الباعونية الأساسية		
٢١	فاطمة فخري طحان جرادات	المزار الثانوية للبنات		
٢٢	كوثر محمود محمد عبيدات	زوبيا الثانوية للبنات		
٢٣	ختام مفلح سليمان الشروع	المزار الثانوية للبنات		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

AlJarrah, Faisal Saleh Fraih.(2016) . **Constructing a Training Program for History Teachers and Measuring its Effectiveness in Enhancing Their Teaching Skills**. Atrouhh Ph.D.Yarmouk University,(Supervisors: prof. Hani Hatml Obaidat).

Abstract:

The main purpose of the study reported in the thesis below is two-fold. At one end of the scale, it aimed to determine the effectiveness of a training program for history teachers based on the skills of teaching history. At the other end of the scale, it tried to provide a machinery on how to measure the effectiveness of the suggested program on practicing history teachers in the field. To achieve the objectives of the study, a test was applied to all history teachers (N = 23) at the Directorate of Education in the district of Al Mazar for the academic year 2015-2016.

The results of the study showed that there are significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) between the average degree of acquisition of history teaching skills. At the level of detail we are considering here, it has turned out that our history teachers' skill in historical research reached an arithmetic average of (17.57), and (18,61) for the skill of teaching historical dialectical issues, (18,43) for the skill of employing the historical

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

imagination, (16,87) for the skill of using oral history, and (19,13) for the skill of employing historical museum. As for the teaching skills of history as a whole, the arithmetic average was (90.61) before and after the application of the program, with a statistical significance of (0.00). The differences were in favor of post-application. What this basically means is that the test was predicative of history teachers' skill teaching.

Based on the findings of the study, the following recommendations can be made:

1- It is suggested that the Jordanian Ministry of Education be willing to take advantage of the findings of this thesis when training practicing history teachers on how to teach history skills to school-going children.

2- It is suggested that the Jordanian Ministry of Education be willing to include the specific skills of teaching history in syllabus-making at primary and secondary school stages.

Keywords: Training Program, History Teachers, History Teaching Skills.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com